



تعرف على "كيو"  
الاحقيقية خلف أفلام  
جيمس بوند

15



عمليات التطوير والتجاوز  
تهدد الطابع الديني  
والتراثي للكاظمية

10



8  
الاجوية يطمح لموقع  
أفضل.. ولقاء ناري بين  
النفط والشرطة



تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي  
معدل الترميز: 27500

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرج

500 16  
دبنار  
مفحة

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3837) السنة الرابعة عشرة - السبت (28) كانون الثاني 2017

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



الموصل  
تنتظر

## حكومة نينوى تدرس مقترحا لوضع عوائل داعش في مخيمات معزولة بغداد تستبعد 20 ألفاً من شرطة الموصل وتستعين بحشد النجفي لسك الأرض المحررة

بغداد / المدى

الساحل الايسر. وقال الحديدي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "نينوى كانت تضم ٣٢ ألف شرطي محلي، قبل سقوطها بيد داعش، لكن العدد الحالي تناقص الى النصف الان"، مشيراً الى ان ٨ آلاف عنصر فقط هم من يمارسون مهامهم، فيما النصف الآخر مازال في معسكرات التدريب.

ويوقع هاشم البريفكاني، نائب رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة نينوى، ان تبدأ عمليات الساحل الايمن قبل اقتحام تلغفر.

مجموع نفوس المحافظة، في مخيم مؤقت لحين البت في أمرهم.

يرجّح مسؤولون موصليون وجود خلايا نائمة وعناصر من داعش تختفي تحت أسماء مزيفة ومستعارة في مناطق شرق الموصل الذي أعلن رسمياً تحريره الاسبوع الماضي.

وتفرض هذه المعطيات على القوات الامنية مزيداً من المسؤوليات، وتدفع لإطلاق عمليات جديدة لتفتيش المنازل بحثاً عن مسلحين، وتعمل القوات على تعاون الاهالي للإبلاغ عن الاشخاص المشبوهين.

ويقترح البعض وضع عوائل داعش، التي يقدر مجلس نينوى عددها بنحو ٢٪ من

### شرطة الفلوجة تعتقل 3 انتحاريين حاولوا تنفيذ عمليات إرهابية

### أهالي سامراء يعارضون مقترحا يقضي بعزل المدينة بجدار كونكريتي

### افتتحت 3 مصانع للصناعات التعدينية في اطراف بغداد

## الصناعة تحمل الوزارات مسؤولية تدهور المنتج المحلي

بغداد / المدى برس

الخارج وترك المنتجات المحلية، فيما لفت إلى تشكيل لجنة لمتابعة التزام هذه الوزارات بقرارات البرلمان في التعامل مع المنتجات المحلية وترك الاستيراد، بينما أكدت شركة الصناعات التعدينية

افتتاح ثلاثة مصانع مهمة جداً تنتج مواد مطلوبة بقوة في السوق المحلية. وقال وزير الصناعة والمعادن وكالة محمد شياع السوداني في حديث له (المدى برس) على هامش افتتاحه

ثلاثة مصانع إنتاجية جديدة لشركة الصناعات التعدينية في التاجي، شمالي بغداد، إن "هناك عدم تعاون والتفافاً من قبل بعض وزارات ومؤسسات الدولة للذهاب باتجاه المواد

المستوردة على حساب المنتج الوطني"، مبيناً أننا "أكدنا في وقت سابق أن هذا المنتج هو بمواصفات ونوعية معتمدة ولا نسوق أو نروج لمنتجات رديئة".

## توجيه حكومي بدفع الرواتب لحين النظر بالاعتراضات مجلس كربلاء: نجهل معايير إخراج آلاف المستفيدين من شبكة الرعاية

كربلاء / المدى برس

أكد مواطنون كربلائيون مشمولون بقطع رواتب الرعاية الاجتماعية، أنهم سيضطرون للاستجداء لافتقارهم لأي مورد مالي. وفي حين عدت لجنة حقوق الإنسان بمجلس المحافظة أن وزارة التخطيط "لم تكن منصفة ولا عادلة"

في تقيومها لمن هم تحت مستوى خط الفقر، أعلن قسم الحماية الاجتماعية عن موافقة مجلس الوزراء على اطلاق الإعانات التي حجبت لحين النظر بطلبات المعارضين. وقال المتضرر من قطع إعانات شبكة الحماية الاجتماعية طالب حكوم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة العمل قطعت إعانات

شبكة الحماية الاجتماعية بزعم أنني فوق مستوى خط الفقر ولا أستحقها"، مستغرباً من "كيفية معرفتها ذلك برغم كبر سني وعجزني عن العمل وافقاري لأي مصدر مالي يعيلني وعيشي مع زوجتي في بيت صغير في حي عشوائي". بالمقابل، قالت هناء الحسناوي رئيسة لجنة حقوق الإنسان

في مجلس محافظة كربلاء، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة تتابع وضع العوائل التي شملت بقطع الإعانة الاجتماعية وتعلم بصعوبة أوضاعها المعيشية"، مؤكدة أن "وزارة التخطيط لم تكن منصفة ولا عادلة بحجب الإعانات عن أولئك الفقراء". على صعيد متصل قال أحمد عطية، مدير قسم الحماية

الاجتماعية في كربلاء، في حديث إلى (المدى برس)، إن القسم يقدم الإعانات لأكثر من ٦٥ ألف عائلة في المحافظة، مبيناً أن "الإعانات حجبت عن خمسة آلاف ومئة مستفيد بعد أن تم اعتبارهم بموجب تصنيف وزارة التخطيط فوق مستوى خط الفقر".

### ناشطون: لا بديل عن القانون

## عشائر ذي قار تواجه الاعتداء على المعلمين بغرامات مالية

ذي قار / المدى

أعلنت عشائر ذي قار، عن توقيع وثيقة عهد تلمزم من يعتدي على المعلمين أو الجهات التربوية بالمحافظة بجرامة قدرها عشرة ملايين دينار "غير قابلة للتصان".

وتعميماً لدورهم في بناء المجتمع، انفتحت عشائر بني سعيد وسادة وشيوخ العشائر على ايجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة السيئة".

في حين عدّ ناشطون وتربويون أن الاعراف العشائرية "لا يمكن" أن تكون بديلة عن سلطة القانون، داعين لمعالجات "حقيقية" وعقوبات "صارمة" وتشريعات تؤمن بيئة مناسبة للمعلمين لأداء رسالتهم النبيلة.

فقد وقع ٣٨ من شيوخ عشائر ذي قار، على وثيقة تؤكد حرصهم على سلامة الأسرة التعليمية وإدانتهم لمن يعتدي عليها وفرض غرامة عليه، "ونلك بحسب ما نشره تقيب المعلمين في ذي قار، حسن السعدي، على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وتابعتها (المدى).

وقالت العشائر الموقعة في وثيقتها، إنه "نظراً لكثرة التجاوزات التي حصلت على بعض المدارس والتعدي على معلمها، وتفاقم هذه الحالة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وحرصاً منا على عدم المساس بالأساتذة التربويين،

### تظاهرات الجمعة تطالب بتغيير المفوضية وتعديل قانون الانتخابات

## 1600 تلميذ موصل يستانفون الدراسة بعد انقطاع لـ 3 سنوات

نينوى / أف ب

التعليم". وكان هذا الاستاذ في جامعة الموصل رفض أن يتلقى أولاده دروساً يعطها مسلحو



التنظيم. و اضاف احمد الفرائس برس تركتهم في البيت وبدأت تعليمهم بنفسه المواد الرسمية

وكان غسان احمد يعمل استاذاً في جامعة الموصل قبل استيلاء داعش على المدينة في حزيران ٢٠١٤. وأضاف محمد، وهو من سكان الحي، ان احراق المنازل كان ليجب بخانه الرؤية عن الطائرات.

## بغداد وواشنطن توقعان عقداً لإنشاء محطتي كهرباء

بغداد / المدى برس

ميكواط بمعدل ٧٥٠ ميكاواط لكل محطة وبكلفة اجمالية مقدارها ملياراً و٤٩٠ مليوناً و٤٠٠ الف دولار. وأضاف البيان ان "العقد سيوفر فرص عمل للعراقيين وتتعهد الشركة بموجبه بالصيانة للمحطات الموجودة مما يساعد بتوفير الفين ميكاواط. ووقع العقد عن الحكومة العراقية وزير الكهرباء قاسم محمد الفهداوي وعن شركة جنرال الكتريك السيد ستيف يولز الرئيس التنفيذي لقطاع الطاقة في الشركة.

وَقَّع العراق والولايات المتحدة الأمريكية، عقدا لإنشاء محطتي كهرباء في محافظتي ذي قار والمثنى تبلغ طاقتها ١٥٠٠ ميكاواط وبكلفة أكثر من مليار دولار. ونكر بيان لمكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي رئيس مجلس الوزراء (المدى برس) نسخة منه، ان "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي حضر مراسم توقيع عقد إنشاء محطتي توليد الطاقة الكهربائية في محافظتي ذي قار والمثنى وبسعة اجمالية ١٥٠٠

## عائلة ميسانية تعترم مقاضاة مجلس المحافظة

بغداد / المدى برس

## لا مفاجآت في تقرير الشفافية الدولية!

لا مفاجأة أبداً في الإعلان الجديد لمنظمة الشفافية الدولية، إذ يرد في تقريرها السنوي الجديد اسم العراق بين الدول الست الأكثر فساداً، إدارياً ومالياً ... هذا صار تقليداً سنوياً مألوفاً...

المفاجأة كانت ستكون لو أن المنظمة الدولية قد أقصت العراق عن هذا الموقع والترتيب إلى موقع وترتيب آخرين في تقريرها، وإن كنا نتمنى حصول هذا ونرغب فيه ورواياته التي يشيخ لها شعر الولدان، وإلى حين، من نوع أحلام العصفير.

لا مفاجأة، فنحن نعيش في هذي البلاد ... نرى بأمر العين الفساد الضارب أطنابه في كل ركن وزاوية من أركان دولتنا ومجتمعنا وزواياها. ونسمع قصصه وحكاياته ورواياته التي يشيخ لها شعر الولدان، ونشم روائح العفنة، ونلمسه وتذوق طعمه المر أكثر من ثلاث مرات في اليوم.

لا مفاجأة، فما نراه ونسمعه ونشم رائحته ونلمسه ونذوقه على مدار الساعة يؤكد ويعيد التأكيد أن ما تفعله الدولة لمكافحة الفساد الإداري والمالي لم يحقق النتيجة المرجوة، بل لم يحقق نتيجة ذات شأن واعتبار. والسبب الرئيس في هذا أن حروف مكافحة الفساد قد وُضعت في رعاية نخب الفساد!

مع هذا، لا يتعين علينا أن نبتئس أو نحزن، لأن دولتنا بين الدول الست المتصدرة قائمة الأكثر فساداً، فهذه الدولة ليست دولتنا، نحن الناس العاديون... إنها دولة من يديرونها... دولة هذه الطبقة السياسية التي لا تقتصر صفاتها الذميمة على الفساد، فهي في المقام الأول بلا نمة ولا ضمير ومزوجة الوطنية والأخلاق، ولو لم تكن كذلك ما أوصلتنا إلى هذي الحال التي لا تسر حتى الأعداء.

ليس علينا أن نبتئس أو نحزن، فليس العراق ولا شعب العراق هما من يترعبان على "عرش الفساد"، إنما هي هذه الطبقة السياسية المتنفذة التي تمارس فسادها وسائر موبقاتها علناً، باسم الدين والوطن! وها هي منغمرة هذه الأيام في نشاط محموم لتشريع قوانين ووضع أنظمة لمزيد من السلطة والنفوذ لها في سبيل المزيد من الفساد الإداري والمالي... أسألوهم كيف يُهيئون للانتخابات القادمة، المحلية والبرلمانية، وأي نظام انتخابي يريدون وضعه، لتتأكدوا.

اليوم يعقد مجلس النواب جلسة له... لا تتوقعوا أن أحداً من أعضاء هذا المجلس سيطلب إضافة بند على جدول أعمال الجلسة، أو الجلسة التالية، للوقوف عند تقرير منظمة الشفافية الدولية، فلم يفعل أحد هذا من قبل. ويوم الثلاثاء المقبل يعقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية، ولا أحد من أعضاء المجلس سيأتي على ذكر تقرير الشفافية الدولية، كما لو أن التقرير لم يأت على اسم العراق بالمرّة! فمثل هذا لم يحصل من قبل!

## داعشي في عانة ينفذ الإعدام بشقيقه ويمثل بجثته

## شرطة الفلوجة تعتقل 3 انتحاريين حاولوا تنفيذ عمليات إرهابية

كشفت المتفجرات والعجلات المفخخة مع نصب عدد من كاميرات المراقبة في مداخلها الرئيسية.

وكانت القوات الأمنية قد اكملت تحرير مدينة الفلوجة في حزيران العام الماضي. وفي سياق متصل، أفاد مصدر أمني في قيادة عمليات الأنبار بأن عناصر من تنظيم داعش، أعدم شقيقه وثلاثة مدنيين رمياً بالرصاص وسط قضاء عانة غرب محافظة الأنبار، بتهمة التحارب مع القوات الأمنية.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن تنظيم داعش في قضاء عانة، أبلغ أحد عناصره بقتل شقيقه والتتمثيل بجثته ومنع أهله من رفع جثة ابنهم من مكان إعدامه، مشيراً إلى "تهديد جميع الأهالي بالقتل في حال تعاونهم مع القوات الأمنية".

أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار، أمس الجمعة، بأن ثلاثة عناصر من تنظيم داعش، يحملون أحزمة ناسفة، اعتقلوا من قبل قوة أمنية خلال محاولتهم الدخول للفلوجة من جانبها الغربي.

يقدر أن مدينة الفلوجة شهدت قبل شهر تقريباً نصب جهاز السونار في مدخلها الغربي



آلية عسكرية وسط الفلوجة.. (أرشيف)

## حكومة نينوى تدرس مقترحاً لوضع المئات من عوائل داعش في مخيمات معزولة

## بغداد تستبعد 20 ألفاً من شرطة الموصل وتستعين بحشد النجيفي لمسك الأرض

بغداد / وائل نعمة

يرجّح مسؤولون موصليون وجود خلايا نائمة وعناصر من داعش تخفي تحت أسماء مزيفة ومستعارة في مناطق شرق الموصل الذي أعلن رسمياً تحريره الأسبوع الماضي.

وتفرض هذه العليات على القوات الامنية مزيداً من المسؤوليات، وتدفع لإطلاق عمليات جديدة لتفتيش المنازل بحثاً عن مسلحين، وتعمل القوات على تعاون الاهالي للإبلاغ عن الاشخاص المشبوهمين.

وبمما لم يتم حسم أمر عودة "عوائل داعش" الى الموصل، فإن النازحين العائدين الى مناطقهم المحررة سيخضعون بدورهم الى عملية تدقيق مشددة.

ويقترح البعض وضع عوائل داعش، التي يقدر مجلس نينوى عددها بنحو 2% من مجموع نفوس المحافظة، في مخيم مؤقت لحين البت في أمرهم.

واقترع عدد النازحين من الموصل، بعد تحرير نصف المدينة، الى الـ 200 ألف نازح، بحسب آخر إحصائية لوزارة الهجرة.

في غضون ذلك ستقوم قوات مشتركة من الجيش والشرطة المحلية والحشد العشائري، بضمهم (حرس نينوى)، التابع لمحافظة نينوى السابق أئيل النجيفي، بمسك الأرض المحررة في شرق الموصل.

ويقوم ربيع عدد شرطة نينوى، ما قبل حزيران 2014، بمهام أمنية داخل الموصل، فيما تطالب الحكومة المحلية بإعادة المفصولين أو توسيع باب التطوع. وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء الماضي، تحرير الجانب الأيسر من الموصل، كاشفاً عن توقيع 27 مذكرة لإعادة بناء مشاريع مختلفة في المناطق المحررة بالموصل.

وجاء إعلان تحرير الجانب الأيسر الموصل، بعد أكثر من 90 يوماً على انطلاق عمليات (قادون يا نينوى). وكان العبادي قد كرر مراراً إمكانية تحرير جميع مناطق الموصل قبل نهاية عام 2016. وقدر عدد الضحايا المدنيين في الساحل الأيسر، بنحو ألف شخص بين قتيل وجريح، وسُجّل أعلى عدد من الضحايا في

حيي السماح والمثنى في شرق الموصل. وبحسب قائممقام الموصل، فإن أضراراً كبيرة لحقت بـ 60% من المباني الحكومية، وأن 90% من شبكة الطرق والمواصلات في الساحل الأيسر تم تدميرها بسبب العمليات العسكرية. وقدرة الأضرار التي لحقت بمنازل الاهالي بنحو 10%، وسجلت أعلى الأضرار في الاحياء السكنية بمنطقة الكرامة وعدن. وقال قائد العمليات المشتركة طالب شغاتي، قبل ايام من اعلان التحرير الكامل، أن قواته احبطت خلال العمليات العسكرية في الساحل الأيسر 300 عجلة مفخخة، وقتلت أكثر من 2300 عنصر من داعش.

### وجهة المعارك المقبلة

ويتوقع هاشم البرفكاني، نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، أن تبدأ عمليات الساحل الأيمن قبل اقتحام وتديق الهويات.

وكشف مسؤولون محليون، مؤخرًا، عن مؤشرات أولية قد تسمح بمشاركة الحشد الشعبي، لا سيما الفصائل الملتزمة

بتعليمات رئيس الحكومة حيدر العبادي، في عملية تحرير مركز قضاء تلغفر. وكانت ترجيحات قد تحدثت، مطلع العام الحالي، عن إمكانية مشاركة "الحشد" في تحرير الساحل الأيمن للتعويض بعد انسحاب قوات الشرطة الاتحادية الى شرق الموصل.

لكن البرفكاني يقول لـ (المدى) "ليست هناك معلومات دقيقة عن وجه المعركة المقبلة، لكننا نتوقع فقط بحسب بعض المعلومات".

### من يمسك الأرض؟

وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

ويشدد المسؤول المحلي على أن أمن الساحل الأيسر "مسؤولية تضامنية" تتشاركها القوات الأمنية مع الاهالي الذين تمنى عليهم التعاون للإبلاغ عن مكان

المخفية، وفيما أكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نينوى استقرار الوضع الأمني في الساحل الأيسر بعد ايام من اعلان التحرير، لكنه اعترف بوجود خلايا نائمة ومسلحين، داعيا القوات المشتركة الى تفتيش المنازل وتديق الهويات.

يد قوات اميركية وكندية. النقص الكبير في تعداد الشرطة المحلية، دفع القيادة المشتركة، بحسب آخر اجتماع لها، للاستعانة بقطعات أخرى الى جانب قوات الشرطة لمسك الارض.

ويقول الحديدي إن حرس نينوى، الذي يخضع لقيادة أئيل النجيفي، "سيكون ضمن قرار للحكومة الذي اعتبر القوات بحسب قرار للحكومة الذي اعتبر القوات الاخيرة ضمن الحشد الشعبي".

وقال الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، قائد عمليات قادمون يانينوى، امس، ان مهمة مسك الارض في الجانب الأيسر اوكلت الى "جهاز مكافحة الإرهاب، والجيش العراقي، والرد السريع، و الشرطة الاتحادية، وشرطة نينوى، والحشد الشعبي من أبناء نينوى".

كما طالب يارالله، في بيان صحفي، "المواطنين بالتعاون مع القوات الأمنية لتحقيق الاستقرار الكامل في مناطقهم".

### عوائل داعش

ويقول المسؤول المحلي أن "الموصل وحدها تحتاج الى 10 ألف عنصر أمن لضمان عدم حدوث خروق من خلايا نائمة"، مشيراً الى "وجود مسلحين مازالوا يتخفون بين سكان الساحل الأيسر، أو قاموا بتزوير هوياتهم".

ويقول الحديدي ان النازحين في مخيمات الايواء الموجودة في اقليم كردستان يخضعون في الدخول والخروج لتدقيق قوات مكافحة الارهاب والاسايش الكردية، مؤكدا ان مخيم الجدة، الذي يقع تحت اشراف مجلس نينوى، يخضع لنفس الاجراءات لكن من قبل جهاز الامن الوطني.

وتظهر في الموصل، بعد تحرير الساحل الأيسر، مشكلة إعادة عوائل داعش، إذ يقدر الحديدي تعدادها بنسبة 2% من سكان نينوى الذين يتجاوز تعدادهم 3,0 مليون نسمة بحسب احصائيات وزارة التخطيط.

واضاف عضو مجلس محافظة نينوى "هناك مقترح لوضع تلك العوائل في مخيم لحين حسم أمرهم"، كاشفاً عن رفض اهالي ناحية الشورة، التي تحررت قبل 3 أشهر، لعودة عوائل داعش بشكل قاطع.

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

مدنيون يحتفلون بالقرب من احد المواقع الاثرية شرقي الموصل.. (أ ف ب)

## المخاطر يعودون إلى الساحل الأيسر لاستئناف أعمالهم

نينوى / المدى برس

أعلن رئيس مجلس محافظة نينوى عن فتح مكاتب المخاطر في مناطق الساحل الأيسر من مدينة الموصل. وفيما أشار الى ضرورة تواصل الحكومة المحلية مع المواطنين عبر المخاطر، أكد العمل على سد احتياجات الأهالي بتلك المناطق وتقديم الخدمات.

وقال رئيس المجلس بشار الكيكي في حديث إلى (المدى برس) يوم الخميس، إن "المجلس عقد، اليوم، الاجتماع الأول مع مختار الساحل الأيسر للقضاء، بحضور القائم مقام في مقر قائممقامية قضاء الموصل، مبيناً أن "الهدف من الاجتماع هو الاطلاع على الوضع العام في القضاء".

وأضاف الكيكي أن "الاجتماع ناقش الأضرار بقيمة 4 مليارات دينار. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأنبار السابق بتهمة الفساد الإداري والمالي وفقدان كميات من أدوية مرضى السرطان بقيمة 4 مليارات دينار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء أصدر مذكرة اعتقال ضد مدير صحة الأن

## البرلمان يشهد جلسة عاصفة بحضور ممثل عن مجلس الوزراء

# نواب البصرة يتهمون الحكومة بالتنازل عن "خور عبدالله" ويطالبونها بالتراجع

□ بغداد / المدى

القى ملف ترسيم الحدود المائية مع الكويت بظلاله على جلسة البرلمان ليوم الخميس. إذ شهدت الجلسة حوارات ساخنة بين نواب اتهموا الحكومة بالتفريط بأخر منفذ بحري، وبين ممثلي الحكومة الذين دافعوا عن موقفها، نافيا الاتهامات الموجهة لها.

وكانت تسريبات، لم تتأكد من صحتها (المدى)، تحدثت عن تصويت مجلس الوزراء، في جلسته الاخيرة الاسبوع الماضي، على رصد تخصيص مالي لترسيم الحدود المائية مع الكويت في خور عبدالله جنوب البصرة.

واتهم نواب حكومة العبادي بالتنازل عن الخور الذي تم اعتبار الملاحه فيه، بموجب اتفاقية صوت عليها البرلمان في 2013، حقاً مشتركاً بين العراق والكويت.

وطالب النائب مازن المازني، عضو كتلة الأحرار، بـ"إعادة النظر في الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بترسيم الحدود مع دولة الكويت التي تم تطبيقها في زمن النظام المباد".

بدورها، اعتبرت النائبة حنان الفتلاوي، رئيسة كتلة إرادة، ان "التنازل عن اي جزء من اراض او حدود العراق يمثل خيانة عظيمة وحث باليمين".

إلى ذلك، أكد النائب عن البصرة عبد السلام المالكي ان "قناة خور عبد الله تم تنفيذها باموال عراقية"، واصفاً "صياغ حقوق العراق بالكارثة خصوصاً وان الكويت خفقت العراق مايا بعد انشائها ميناء مبارك".

بدوره أكد طورهان الغنتي، ممثل مجلس الوزراء، ان "الحكومة العراقية لم تجر اي تغيير على حدود الملاحه والحدود البرية او في الخرائط مع الكويت".

الى ذلك، قال النائب زاهر العبادي، عضو تيار الإصلاح، في حديث مع (المدى برس) ان "أكثر الذين خرجوا في الإعلام بنوا معلوماتهم على ما وجد في صفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ولانستطيع كتاب التحرك دون وجود وثائق وادلة على ذلك".

واضاف النائب عن البصرة "العراق لديه علاقات طيبة مع الجانب الكويتي الذي لها تفصيلية في محافظة البصرة ويجب ان نعرف من صوت على الاتفاقية في عام 2013 من قبل مجلس النواب السابق"، مطالباً بـ"وضع اشخاص كفؤين في اية مفاوضات تتعلق بالحدود وليس ارسال اشخاص سياسيين دون امتلاكهم اية معلومات فنية او معلومات تتعلق بترسيم الحدود".

واقتراح الجبوري تحديد موعد لاستضافة الوزراء المعنيين والجهات المختصة في جلسة لمجلس النواب لتوضيح ما يدور من معطيات تم تداولها في وسائل الاعلام، داعياً مجلس الوزراء الى الكشف عن ملبسات القضية.

وفي السياق ذاته، اعتبر النائب العراقي هذه الخسوة "مخالفتها الكبرية" خصوصاً وانها لا تمتلك الحق في منح ما لا تملك، "مشدداً على أن الاراضي والممتلكات العراقية من حق العراقيين جميعاً ولا يحق لأي جهة حكومية التصرف بها او منحها



جلسة مجلس النواب.. ارشيف

منه، إن "منح قناة عبد الله الى الكويت عن طريق التصويت في مجلس الوزراء خيانة كبيرة ومخالفة قانونية وانسانية وظلماً للعراقيين جميعاً".

## البرلمان يقر قانون وزارة الكهرباء والشركات الأمنية

□ بغداد / المدى

صوت مجلس النواب، يوم الخميس، على قانوني الشركات الامنية الخاصة، ووزارة الكهرباء، وصوت على قرار اعتبر بموجبه احياء من محافظة نينوى "مناطق منكوبة".

وعقدت الجلسة يوم الخميس برئاسة رئيس البرلمان سليم الجبوري، وحضور 216 نائباً، ووجهت رئاسة المجلس بإغلاق ابواب القاعة للحفاظ على النصاب.

وقال بيان مجلس النواب، تلقت (المدى) نسخة منه، ان الأخير "صوت على مشروع قانون الشركات الامنية الخاصة والمقدم من لجنتي الامن والدفاع والقانونية والذي ينظم عمل الشركات الامنية الخاصة وبورها في تقديم خدمات الحماية الامنية الى الافراد والشركات".

ونشرت (المدى برس) قانون الشركات الامنية الخاصة، وتنص المادة 1/ أ-لا- على ان تسري احكام هذا القانون على الشركات الامنية الخاصة العراقية وفروع الشركات الاجنبية والعاملين فيها.

ويقصد بالشركة الامنية الخاصة -بحسب القانون- هي الشركة العراقية أو فروع الشركة الاجنبية التي تقوم بعمل يتمثل بتقديم خدمات الحماية الامنية لمن يطلبها من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين لقاء أجر.

وتنص المادة 2- على ان هذا القانون يهدف الى تنظيم عمل الشركات الامنية الخاصة سواء كانت عراقية أم فروعاً لشركات اجنبية وفق قواعد تتلاءم مع طبيعة مهام هذه الشركات.

كما تشير المادة 3- الى منع مباشرة الشركة الامنية الخاصة نشاطها دون الحصول على اجازة عمل وفق احكام هذا القانون. فيما نصت المادة 4- على ان تمنح باقتراح من وزارة الداخلية وبموافقة مجلس الامن الوطني اجازة عمل للشركة الامنية الخاصة بناءً على طلب من اصحاب العلاقة وفق احكام هذا القانون.

الى ذلك، نصت المادة 5- من القانون على منع منح الاجازة الا لشركة أمنية عراقية ويجوز عند الضرورات الامنية القصوى منح الاجازة لفروع الشركات الامنية الاجنبية بموافقة مجلس الوزراء باقتراح من وزير الداخلية.

كما صوت مجلس النواب على "مشروع قانون وزارة الكهرباء والمقدم من لجنتي النفط والطاقة والثروات الطبيعية والخدمات والاعمار بهدف استحداث وزارة الكهرباء وتحديد مهامها وانشاء وتطوير البنى التحتية لقطاعات الكهرباء"، بحسب بيان مجلس النواب.

في سياق آخر، أشار بيان مجلس النواب الى ان الأخير "صوت على قرار باعتبار ما تعرضت له مناطق من محافظة نينوى ومنها سهل نينوى منطقة منكوبة نظراً لما لحق بالبنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة من دمار بسبب استيلاء تنظيم داعش الارهابي عليها".

وأضاف البيان ان "القرار نص على أن الجرائم التي حصلت في سهل نينوى كانت من أشنع الجرائم وعلى الجهات التنفيذية تعويض الأهالي عن الاضرار التي لحقت بهم".

## اجتماع للرئاسات الثلاث يناقش الأوضاع الأمنية والسياسية

□ بغداد / المدى برس

يساعد على فتح الأفق من أجل غد أكثر اماناً وسلاماً وتقدماً للعراق". وناقش المشاركون، بحسب البيان، "مجملة الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والتشريعية والتأكيد على أهمية تظافر الجهود وتعزيز العمل المشترك بين مختلف السلطات من أجل النهوض بكافة المجالات التي من شأنها تعزيز انتصارات قواتنا وضمان الخدمات اللازمة للشعب"، مشيراً الى ان "المجتمعين اتفقوا على مواصلة هذه الاجتماعات بشكل منتظم".

## العدل تكذب مشعان الجبوري بشأن عودة وزير الدفاع المقال

□ بغداد / المدى برس

تستنكر الهجوم الاعلامية التي شنت عليها من قبل بعض المغرضين واصحاب النفوس الضعيفة والذين يحاولون التأثير في سير اجراءات المحاكمات الاصولية والقانونية، من خلال بث دعايات كاذبة وواهية ولا تمت للحقيقة بصلة، ولا تعبر الا عن خبث سرائر اصحابها واغراضهم السياسية الضيقة". وأضاف البيان، ان "ما تم نشره حول قضية اعادة وزير الدفاع خالد العبيدي هو محض افتراء وكذب، ولم يصدر اي قرار بخصوص ذلك"، مشيراً الى ان

شددت الرئاسات الثلاث، على أهمية تظافر الجهود وتعزيز العمل المشترك بين مختلف السلطات للنهوض بالمجالات التي من شأنها تعزيز انتصارات القوات الامنية وتأمين الخدمات اللازمة للشعب. جاء ذلك خلال اجتماع الرئاسات الثلاث، الذي عقد مساء الارباء، في قصر السلام، بالمنطقة الخضراء وسط بغداد، بحضور كل من رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، ورئيس مجلس الوزراء، حيدر

العبادي، ورئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، ونائب رئيس الجمهورية، نوري المالكي، ونائبي رئيس مجلس النواب، همام حمودي وأرام شيخ محمد، بحسب بيان رئاسي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه. وقالت الرئاسات في بيانها ان "المجتمعين حيوا القوات المسلحة بكافة تشكيلاتها وصونها على الانتصارات العظيمة التي حققت ضد تنظيم داعش الإرهابي"، مشددين على ان "التضحيات والبطولات التي سطرها العراقيون هي محط فخر واعتزاز للشعب بكل مكوناته وبما



الجبوري يترأس اجتماع اللجنة المشتركة

المحكمة الادارية تسير وفق القانون والضوابط المعتمدة في اجراء المرافعات واصدار القرارات ولا تؤثر فيها هذه المزايدات الرخيصة لئنيها عن مسارها الصحيح". جاء ذلك رداً على تصريح للنائب مشعان الجبوري، ادلى به في 25 من الشهر الحالي، وأكد خلاله عودة خالد العبيدي لمنصبه كوزير للدفاع. وكان مجلس النواب قد اقال وزير الدفاع خالد العبيدي في 2016/8/25 بعد مسالةته حول قضايا فساد. وتعليقاً على ذلك،

والبليات العامة، الهجرة والمهجرين، والعمل والشؤون الاجتماعية، العدل، الشباب والرياضة، الكهرباء، الموارد المائية، مكتب رئيس الحكومة، الهيئة

ووزارة الخارجية تشكيلى لجنة عليا تعنى بإدارة الملفات المشتركة بين الوزارات الاستراتيجية، برئاسة وزير الخارجية، لتنفيذ بنود الاتفاق، ورعاية المصالح المشتركة، ومواجهة المخاطر المشتركة، وتطوير المجالات التي تضمنتها الاتفاقية، واحترام السيادة، وخدمة للشعبين الصديقين".

وأضاف الوزير أن "المشاركين خلصوا إلى ضرورة استثمار الاتفاق على أفضل وجه من خلال التوصل إلى رؤية خاصة بكل قطاع، وترجمة ذلك إلى واقع عمل من خلال توقيع عدد من مذكرات التفاهم من أجل تفعيل مضمون الاتفاق وتبني آليات العمل التنفيذية، وزيادة حجم التعاون بين بغداد وواشنطن".

يذكر أن الاجتماع عقد بمشاركة مجموعة من الوكلاء والمديرين العاملين في وزارات الدفاع، الداخلية، النفط، التخطيط،

## الحشد يحقق بقصف تعرضت له البيشمركة في سنجار

□ بغداد / المدى برس

أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الجمعة، عن تشكيل لجنة للتحقيق بشأن تعرض أحد مواقع قوات البيشمركة الكردية إلى إطلاق نار قرب قضاء سنجار غرب الموصل، فيما أكد وجود تنسيق عال بين الحشد والبيشمركة.

وقال أحمد الأسدي، الناطق باسم الحشد الشعبي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إنه "حول حادثة إطلاق النار باتجاه أحد مواقع البيشمركة بالقرب من سنجار، نؤكد أن البيشمركة جزء من القوات المسلحة العراقية وهم إخوة لنا وشركاء أساسيون في مواجهة الإرهاب والقضاء على عصابات داعش الإرهابية"، مبيناً أن "هناك نقاط مقاربة للحشد والبيشمركة في المنطقة ويوجد تنسيق عال بين الجانبين".

وأضاف الأسدي "اننا شكلنا لجنة تحقيق فورية لمعرفة ملبسات ما جرى ومنع تكرار مثل هذه الأخطاء التي لا تخدم سير المعارك واستمرار ونيرة الانتصارات، فيما تم تشكيل لجنة تنسيق عليا من الجانبين في المنطقة ذاتها"، مؤكداً أن "بنادق الحشد الشعبي والبيشمركة ستكون في صدور من تبني من الدواعش في أرض العراق في المعارك المقبلة كما كانت في أكثر من جبهة ومنازل".

لجنة عراقية - اميركية لتفعيل الاتفاقية الاستراتيجية تعقد ثاني اجتماعاتها

□ بغداد / المدى برس

أكدت الخارجية العراقية ضرورة استثمار الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة على أفضل وجه، معتبرة أن ذلك يكون من خلال التوصل إلى رؤية خاصة بكل قطاع، وتوقيع مذكرات التفاهم لتفعيل مضمون الاتفاق وتبني آليات تساهم بزيادة التعاون بين بغداد وواشنطن.

جاء ذلك خلال ترؤس وزير الخارجية إبراهيم الجعفري الاجتماع الثاني للجنة العليا المتابعة تنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعلاقة الصداقة والتعاون الموقعة مع الولايات المتحدة الأميركية عام 2008، وذلك في مقر الوزارة، وسط العاصمة بغداد، بحسب بيان نشر على موقع الجعفري، تابعته (المدى برس).

وقال الجعفري إن "الاجتماع عقد بعد موافقة مجلس الوزراء على مُقترح

الاجتماع عقد بعد موافقة مجلس الوزراء على مُقترح

الاجتماع عقد بعد موافقة مجلس الوزراء على مُقترح

أكدت أن بعض مسلحي التنظيم ما يزالون يقاتلون في المناطق المحررة

# نيويورك تايمز: انتحاريو داعش ومفخخاته مازالت تستهدف القوات العراقية شرق الموصل

ترجمة: احمد الزبيدي

بعد مضي ثلاثة أشهر من القتال، دخلت المعركة لاستعادة السيطرة على الموصل فصلا جديدا، لكن تنظيم داعش ما زال يملك عددا كبيرا من السيارات المفخخة والأجزمة الناسفة ولا زال معظم السكان المدنيين محاصرين.

بحلول يوم الجمعة الماضي، دفعت القوات الحكومية عناصر تنظيم داعش عبر نهر دجلة الذي يقسم المدينة. ومع تحقيق هذا الانتصار الجزئي، تمت دعوة مجموعة صغيرة من الصحفيين من قبل الحكومة لبيت تقاريرهم من داخل المدينة المحاصرة.

كان مزاج المقاتلين رائعا ويعمره الفرح بالانتصار، في حين فرّت عناصر داعش هاربة، لكن القتال لم ينته بعد، والخطر لا يزال ماثلا على الجانب الآخر من نهر دجلة - على بُعد بضعة مئات من الأمتار حيث لا يزال تنظيم داعش يسيطر على الجانب الأيمن الذي يعيش فيه نحو ٧٥٠,٠٠٠ شخص.

كنت برفقة وحدة من القوات الخاصة، بقيادة العقيد الركن مهند سعد. وهؤلاء الجنود هم من بين أفضل القوات في الجيش العراقي. فقد واجهوا الشراك الخداعية التي نصبها تنظيم داعش، وتغلبوا على عناصر داعش ومسلحيه، والآخر ربعا من كل شيء، فأنهم تصدوا لسياراته المفخخة.

وفي أحد المواقع، كان الجنود يوجهون رصاص بنادقهم نحو السماء لأجل إسقاط طائراته استطلاع تحمل حمولة متفجرة تابعة لتنظيم داعش. وبينما كانت قافلتنا من خلال الميادين

والجرافات المصفحة وعربات همفي تشق طريقها في المدينة، كانت هناك مجموعات صغيرة من القوات الخاصة تقوم بتفتيش المنازل التي كان يُعتقد أن عناصر داعش يختبئون داخلها. وخوفا من الشراك الخداعية، كانوا يتنقلون بحذر من خلال الميادين

يفتشون بدقة وحذر الخزائن والدواليب ووراء الأرائك، وكانوا حريصين تماما على عدم نقل أي شيء خشية أن يؤدي ذلك إلى إحداث تفجير. عناصر داعش الذين بقوا في شرق الموصل كانوا يقاتلون حتى الموت، وبيطاء، كان الجنود يصابونهم واحدا

وتلو الآخر. وتم العثور على جثة احد عناصر التنظيم وهي ممددة على عتبة احد المنازل في شارع مصاط بالأشجار في حي الأندلس الراقي. وكان وجهه مغبرا وجسده مهترئ في مشهد يناقض منظر ذلك الجزء الجميل والهادئ من المدينة.



هجمات انتحارية بسيارات ملغومة، وخوفهم هذا له ما يُبرره. في بعض الأحيان، يبث على جهاز اللاسلكي انه قد تم رصد انتحاري يقود سيارة في مكان قريب. بعد بضع دقائق متوترة، نسمع صوت صاروخ أطلقته طائرة حربية لقوات التحالف لتفجر السيارة المفخخة.

عند احدي النقاط، تم الإبلاغ عن وجود سيارة مشبوهة في مكان قريب وهي تتجه مباشرة لموقعنا.

لكن ما أعاق المهاجم هو طابور من السيارات المتوقفة، ففجر نفسه وسطها ودمرت كرة النار المتصاعدة سيارتي همفي واصابت أربعة جنود وحطمت النوافذ القريبة، وتركت حفرة بحجم صخرة، وسقطت القطع المحترقة من السيارة على الطابق الأول لمنزل مجاور.

ويطل الرجال بحذر من البوابات الأمامية لمنازلهم بوجوه شاحبة ويخرج السكان من منازلهم لحيوا ويشكروا محرريهم بسبب قضائهم أياما عدة في داخل منازلهم، بينما تلوح النساء والفتيات من الداخل.

الكثير من عمل الجنود كان يتحرك ببطء خلال عمليات تفتيش البيوت، إذ كانوا يفتشون من غرفة الى غرفة وخلال البحث داخل مسجد ضخم لم يكتمل بناؤه في حي الثقافة اتخذ عدد من القناصة التابعين للجيش مواقع لهم من على شرفات فندق نينوى الفاخر.

كان بإمكانهم من هناك أن يراقبوا جميع أنحاء نهر دجلة ويرصدوا ويستهدفوا العدو الذي يتعد مئات الأمتار فقط عنهم.

استطاع العديد من السكان ان يجدوا مأوى لهم في المخيمات الواقعة على حافة محافظة نينوى وفي اقليم كردستان، لكن الوضع الإنساني في الجانب الأيسر من الموصل مروع. وتجنبنا معظم منظمات الإغاثة الذهاب الى الخطوط الأمامية بسبب المخاوف الأمنية.

وقد فرّ آلاف الأشخاص من شرق الموصل مع اشتداد القتال وتُمرت جميع الجسور الخمسة المقامة على نهر دجلة الذي يربط المدينة خلال الضربات الجوية في نهاية العام الماضي، فضلا عن تدمير المرافق الأساسية مثل المياه والكهرباء التي تكاد تكون معدومة في العديد من المناطق، وتفقر المدينة إلى الرعاية الطبية الأساسية أيضا.

ومع توجه المعركة نحو الغرب فإن المنظمات الإنسانية قلقة من مصير ٧٥٠,٠٠٠ شخص ما زالوا تحت سيطرة داعش في الجانب الأيمن من المدينة.

وعلى الرغم من أن الغارات الجوية التي تشنها القوات العراقية وقوات التحالف وتحاول تجنب سقوط ضحايا بين المدنيين، فلا يمكن تجنب حقيقة أن هذه المعركة تجري في بيئة حضرية مكتظة بالسكان.

واراد خالد محمد قاسم، البالغ من العمر ٤٢ عاما، الاطمئنان على مصنع الطحين الذي كان يعمل فيه لمدة ١٥ عاما كسائق.

وكما أخبرنا ابن شقيقه فإنه حين كان يمشي برفقة ابنه البالغ من العمر ١٦ عاما، زيد خالد محمد، انفجرت قنبلة موضوعة على جانب الطريق مما أدى الى مقتلهما في الحال. وتُفنا معا في المفجرة الواقعة في منطقة كوكجي حيث يُدفن فيها يوميا نحو عشرة أشخاص.

## السلطات افتتحت 30 مدرسة في الساحل الأيسر بعد تحريره

# 1600 تلميذ موصل يستانفون الدراسة بعد انقطاع 3 سنوات

## اهالي سامراء يعارضون مقترحا للعمليات

# يقضي بعزل المدينة بجدار كونكريتي

صلاح الدين / المدى برس

أعلنت أوساط شعبية ورسمية في سامراء، رفضها بناء جدار عازل حول المدينة القديمة بالقضاء. وفي حين عدت أنه يكرس العزل والطائفية، طالبت بضرورة تعزيز التلاحم الوطني وتفعيل الجهد الاستخباري وإشراك الأهالي بإدارة الملف الأمني.

وقال الناطق باسم مجلس شيوخ سامراء، الشيخ طلال حسين، في مؤتمر صحفي عقده بمبنى المجلس البلدي، وسط المدينة، إن "الوجهاء والشيوخ والمثقفين وأعضاء المجلس البلدي وممثلي سامراء بمجلس المحافظة، اجتمعوا لتدارس مقترح قدمه قائد عمليات سامراء، الاسبوع الماضي، لبناء جدار كونكريتي حول المدينة القديمة"، مبيّنا أن المجتمعين كافة أعربوا عن قلقهم من مقترح بناء الجدار كونه يدل على نيّة لتقسيم المدينة وإشاعة البغضاء والطائفية فيها". وأضاف حسين، أن "الحكومة مسؤولة عن حماية مدن العراق كافة ومنها سامراء وليست المراقدة الدينية حصراً"، مطالباً ب"ضرورة وضع آليات لتطويع الجهد الاستخباري بدلاً

من إقامة الجدران الكونكريتية". وأضاف الناطق باسم مجلس شيوخ سامراء، أن "أهالي القضاء يرحبون بتوسيع الصحن الشريف لمرقد الإمامين العسكريين بالحدود المتفق عليها"، مستدركاً لكن الأهالي يرفضون إقامة الجدران العازلة التي تشكل انتقاصاً من سيادتهم".

وعد حسين إلى "عرض التصاميم القديمة للمدينة وتنفيذها بموافقة الإدارة المحلية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وتعيين أصحاب الأملاك المجاورة للمرقد الشريف لحرمانهم من استثمار محلاتهم واندثارها"، مشيراً إلى أن "الجدار المقترح يؤدي إلى تهجير الساكنين ويقطع التواصل مع الزائرين ما يهدد السلم الأهلي". وتابع الناطق باسم مجلس شيوخ سامراء، أن "المنطقة القديمة بوجود المرقد الشريف، تعكس تاريخ سامراء وأصلاتها وقلبها النابض ولا يجوز منع الأهالي من التواصل بينهم ومع الزائرين"، مؤكداً أن "سامراء بحاجة إلى تعزيز التلاحم ومشاركة أهليها بإدارة ملفها الأمني وتحديد مداخلها وتزويد نقاط التفتيش فيها بأجهزة حديثة".

نينوى / أف ب

في ملعب تغطي القنوب الناجمة عن الرصاص جدرانها، جاء عشرات الأطفال لتسجيل أسمائهم في مدرسة في احد احياء شرق الموصل التي تمت استعادتها من تنظيم داعش، بعدما طال انتظارهم لعامين ونصف عام.

وقال غسان احمد يرافقه شقيقه الأصغر البالغ سبع سنوات الذي لم يذهب يوماً إلى المدرسة "انه يوم عظيم، اليوم نحن نضمن حق أطفالنا في الحصول على التعليم". وكان هذا الاستاذ في جامعة الموصل رفض أن يتلقى أولاده دروساً يعطيها مسلحو التنظيم.

وأضاف احمد لفرانس برس "تركتهم في البيت وبدأت تعليمهم بنفسي المواد الرسمية للحكومة العراقية".

أمام المدرسة يذكر منزل محترق

بأن منطقة المحاربين كانت قبل اسابيع ساحة معركة. وقال محمد البالغ تسع سنوات ان "عناصر داعش أحرقوا المنزل ليحجب دخانه الرؤية عن الطائرات". بدأت الحياة تعود تدريجاً إلى الجانب الشرقي من مدينة الموصل الذي تمكنت القوات العراقية من استعادته من تنظيم داعش، بعد مئة يوم من عملية عسكرية كبيرة بدأت في تشرين الأول ٢٠١٦.

وكان غسان احمد يعمل استاذاً في جامعة الموصل قبل استيلاء داعش على المدينة في حزيران ٢٠١٤.

وأضاف محمد، وهو من سكان الحي، ان احراق المنازل كان جزءاً من تكتيك تنظيم داعش لحماية مقاتليه من الغارات الجوية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

هو واحد من نحو ٢٥٠ طفلاً آخرين حضروا الى مدرسة

وقال "مع وجود مليوني نسمة في الموصل لا بد من أن نأخذ في الحسبان أن ٣٥ بالمئة من السكان هم من الأطفال، ونحن نتحدث عن عدد ضخم سيحتاجون للعودة الى المدارس". وأضاف "انها مهمة كبيرة... هناك ٤٠ مدرسة تنتظر لوقت طويل في طابور المقبل".

في حي الزهور الذي يقع في شمال شرق الموصل، وقف الطالب العائد حيدر عدنان حاملاً استمارة التسجيل في يده بعدما انتظر لوقت طويل في طابور. هو في الثامنة عشرة ويبريد انتهاء دراسته الثانوية قبل دخول الجامعة. كان من القلائل الذين ارتادوا المدرسة حين كان يُديرها تنظيم داعش، ويذكر ان معلمها كانوا يمضون وقتهم في تجديد انجازات زعيم التنظيم ابي بكر البغدادي وآخرين من قادة داعش الإرهابي.

تجاوز ما عاشوه من صدمات، عدد كبير من الأطفال في هذه المدينة شاهدوا الكثير من الدمار والموت". وافادت منظمة "سيف ذي تشيلدرن" غير الحكومية ان ٣٠٠ الف طفل على الاقل يعيشون في الشطر الغربي من الموصل الذي لا يزال تحت سيطرة تنظيم داعش، ومن المتوقع ان يشهد معارك شرسة في الاسابيع المقبلة. وحُرم عدد كبير من الأطفال من المدارس لأكثر من عامين، وبعضهم أجبر على الانضمام الى معسكرات "فتيان الخلافة" التابعة للتنظيم المتطرف. صحيح ان المسلحين خسروا نحو ثلثي الأراضي التي سيطروا عليها في العراق، لكن السكان لا يزالون يعانون من آثار العنف الذي مارسوه. وشددورفا على ان التحدي الحالي هو إعادة الأطفال الى المدارس.

# يوم سياسي

امتلك وثائق عن سرقة في عدادات نطف البصرة

صادق المحنا  
شدّد النائب عن كتلة تيار الإصلاح صادق المحنا، على امتلاكه وثائق تثبت وجود عمليات "سرقة" في عدادات نطف البصرة، معتبراً أن هدفه هو الإصلاح وليس "التشهير". وقال المحنا إن "لديه وثائق بحوزته من داخل وخارج وزارة النفط تثبت وجود عمليات سرقة في عدادات نطف البصرة"، مبيّناً أن "وزارة النفط تفقر إلى المهنية والدليل لإثبات عكس ما تحدثت به عبر وسائل الإعلام". وأضاف المحنا "أنني اتكلم بدليل وتحديتهم من خلال الإعلام، وعلى وزارة النفط أن تثبت عكس ذلك، مشيراً إلى أن "هدف الإصلاح وليس التشهير". وتابع المحنا أن "رد وزارة النفط على هذه الاتهامات هو دليل على صحة كلامي". وكان المحنا كشف في منتصف الشهر الحالي، عن وجود عمليات "سرقة" في عدادات النفط بمحافظة البصرة بقيمة نحو ٢٠ مليون دولار.

بقاء البيشمركة في المناطق المحررة سيحل وفق القانون

جبار ياور  
أكد الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار ياور أن مسألة بقاء قوات البيشمركة في المناطق التي حررتها من تنظيم داعش سيتم معالجتها وفق القانون. وقال ياور إن "هناك تنسيقاً كبيراً بين قوات البيشمركة والقوات العراقية في عملية تحرير الموصل"، مبيّناً أن "مسألة بقاء البيشمركة في المناطق التي حررتها من داعش سيتم معالجتها وفق القانون". وأضاف ياور، أن "إقليم كردستان والحكومة الاتحادية اتفقا على تشكيل لجنة عليا مشتركة مستقبلاً"، مشيراً إلى أن "اللجنة ستعمل على معالجة كافة المشاكل الإدارية والسياسية وكيفية إدارة محافظة نينوى". وكان رئيس هيئة المناطق الكردستانية الواقعة خارج إدارة الإقليم نصر الدين سندي أعلن، مؤخراً، أنه لا يمكن القبول بتسليم المناطق التي استعادتها البيشمركة إلى القوات العراقية، مطالباً بإجراء استفتاء.

العبادي وجه بترقية 5 مدراء مكاتب الى درجة وزير

هيثم الجبوري  
كشف عضو اللجنة المالية النيابية هيثم الجبوري، عن صدور أمر ديواني يقضي بترقية مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء الى درجة وزير. وقال الجبوري إن "الأمر الديواني الذي يقضي بترقية مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء الى درجة وزير، سيضم ٥ مدراء مكاتب رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية، ما يعني ظهور خمسة وزراء جدد". وأضاف الجبوري، أن "وجود خمسة وزراء سيُنهي ما قمنا به في عمليات دمج الوزارات لأننا في وقتها اردنا تقليص اعداد الوزراء بعد ان صدعت الحكومة رؤوسنا بقضية الإصلاح والترشيح الوزاري". وتابع الجبوري أن "كل وزير يتفقد شهرياً ٥٠-٧٥ مليون دينار، وهذا المبلغ يعني تكليف الموازنة العامة ٧-٨ مليارات دينار سنوياً بالنسبة لخمسة وزراء".

العراق سيمنح الكويت أرضاً مجانية بترسيم الحدود

مازن المازني  
اعتبر النائب عن كتلة الأحرار مازن المازني، ترسيم الحدود مع الكويت خطوة تمثل "منحاً مجانيًا" لأرض عراقية. وقال المازني إن "العراقيين وبعد أن تجرّعوا مرارة البعث بالتنازل عن الأرض، كانوا يمتنون للنفس بأن تأتي الحكومات الجديدة لإعادة تلك الحقوق والأراضي المغتصبة"، مبيّناً أن "ما أهدشنا هو مضي الحكومة بتطبيق القرار الأممي بإعادة ترسيم الحدود مع الكويت في خطوة تمثل منح مجاني لأراضي عراقية". وأضاف المازني، أن "الحكومة عليها الحذر من التلاعب بحقوق ومكتسبات وطنية في ملك العراق وشعبه وليست ملك شخص أو حزب أو وزير"، مؤكداً اننا "لن نسمح بحصول أي ضرر للأراضي العراقية بالبصرة أو أي شبر بالعراق وستكون لنا خطوات في حال مضي الحكومة بتوقيع تلك الاتفاقية".

المناطق المنكوبة في نينوى ستحدد بعد انتهاء المعارك

يونا دم كنا  
اعلن رئيس كتلة الرافدين النيابية يونا دم كنا ان المناطق المنكوبة في نينوى ستحدد بعد انتهاء العمليات العسكرية. وقال كنا ان "مجلس النواب صوت على اعتبار سهل نينوى وبعض الاضية والنواحي مناطق منكوبة"، مبيّناً ان "القرار ضمن النظر لما تعرضت له مناطق في نينوى لدمار شامل بالبنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة نتيجة استيلاء عصابات داعش حيث دفع الثمن كل مكونات محافظة نينوى". وتابع ان "ما حصل في منطقة سهل نينوى من اربع الجرائم ولذلك تم اعتبارها من المناطق المنكوبة". داعياً الجهات التنفيذية الى "تعويض الاهالي ما لحق بها". وصوّت مجلس النواب خلال جلسته التي عقدت الخميس، على اعتبار مناطق بمحافظة نينوى "منكوبة"، من ضمنها منطقة سهل نينوى.

## بغداد وواشنطن يوقعان عقداً لإنشاء محطتي كهرباء بكلفة أكثر من مليار دولار

□ بغداد / المدى برس

وَقَّع العراق والولايات المتحدة الأمريكية، عقداً لإنشاء محطتي كهرباء في محافظتي ذي قار والمانى تبلغ طاقتهما ١٥٠٠ ميكاواط وبكلفة أكثر من مليار دولار.

وذكر بيان لمكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي حضر مراسم توقيع عقد إنشاء محطتي توليد الطاقة الكهربائية في محافظتي ذي قار والمانى وبسعة اجمالية ١٥٠٠ ميكاواط بمعدل ٧٥٠ ميكاواط لكل محطة وبكلفة اجمالية مقدارها ملياراً و٤٩٠ مليوناً و٤٠٠ الف دولار.

وأضاف البيان أن "العقد سيوفر فرص عمل للعراقيين وتتعهد الشركة بموجبه بالصيانة للمحطات الموجودة مما يساعد بتوفير الفين

ميكاواط. ووقَّع العقد عن الحكومة العراقية وزير الكهرباء قاسم محمد الفداوي وعن شركة جنرال الكتريك السيد ستيف يولز الرئيس التنفيذي لقطاع الطاقة في الشركة. وكانت وزارة الكهرباء، الشهر الماضي وقعت عقداً مع شركة

"جنرال الكتريك" الأميركية لصيانة وتشغيل محطة جنوب بغداد الغازية الثانية لإضافة ٢٠٩ ميكاواط إلى المنظومة الوطنية، مؤكدة أن تنفيذ هذا العقد سيقلص ساعات القطع ويزيد تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي.



# 5

العدد (3837) السنة الرابعة عشرة - السبت (28) كانون الثاني 2017

# ECONOMY

اقتصاد

## السوداني يفتتح 3 مصانع للصناعات التعدينية في أطراف العاصمة بغداد

# الصناعة تحمّل الوزارات مسؤولية تدهور المنتج المحلي

□ بغداد / المدى

شمالى بغداد، إن "هناك عدم تعاون والتفاف من قبل بعض وزارات ومؤسسات الدولة للذهاب باتجاه المواد المستوردة على حساب المنتج الوطني، مبيناً أننا "أكدنا في وقت سابق أن هذا المنتج هو بمواصفات و نوعية معتمدة ولا نسوق أو نروجّ لمنتجات رديئة".

وأضاف السوداني أن "مجلس النواب شرع قوانين تلزم الوزارات بتأمين احتياجاتها من وزارة الصناعة لكن هذه الوزارات غير ملتزمة بهذه القوانين وقد ذكرنا ذلك، في البرلمان وتم تشكيل لجنة متابعة الوزارات غير الملتزمة التي تقوم باستيراد وتفضيل المستورد على المنتج المحلي".

من جانبه قال مدير عام شركة الصناعات التعدينية علي حسين علوان لـ(المدى برس) إنه "تم افتتاح ثلاثة مصانع مهمة جداً وهي مصنع مصبوبات الألمنيوم ومصنع الاسفلتيات المطورة ومصنع الصوف الصخري، وهذه المصانع تنتج مواد مطلوبة بقوة في السوق المحلية".

وطالب علوان كل دوائر الدولة والمؤسسات الحكومية بـ"أن تستخدم المنتجات المحلية التي تحمل خصائص وميزات تفوق المنتج المستورد، مبيناً أن "كل ما نحتاجه فعلياً هو التعاون من قبل الجهات الحكومية".

من جانب آخر، قالت وزارة الصناعة والمعادن في بيان صحفي تلقت

اتهم وزير الصناعة والمعادن وكالة محمد شياع السوداني، بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية بعدم التعاون والاستيراد من الخارج، وترك المنتجات المحلية، فيما لفت إلى تشكيل لجنة لمتابعة التزام هذه الوزارات بقرارات البرلمان في التعامل مع المنتجات المحلية وترك الاستيراد، بينما أكدت شركة الصناعات التعدينية افتتاح ثلاثة مصانع مهمة جداً تنتج مواد مطلوبة بقوة في السوق المحلية.

وقال وزير الصناعة والمعادن وكالة محمد شياع السوداني في حديث لـ (المدى برس) على هامش افتتاحه ثلاثة مصانع إنتاجية جديدة لشركة الصناعات التعدينية في التاجي،



ومنذ تشغيله ما يقارب الفي طن من الاسفلت العالي الاداء والاف الاطنان من الاسفلت الاعتيادي . واستكملت أن "المعمل الثالث هو معمل انتاج مصبوبات الألمنيوم الذي ينتج مصبوبات الألمنيوم ذات القيمة المضافة العالية حيث يعمل على تدوير غلب المشروبات الغازية لاستغلال المحتوى العالي للألمنيوم الذي تصنع منه هذه اللعب والذي يصل الى اعلى من ٩٨٪ الألمنيوم لانتاج هذه المصبوبات"، مبيناً أنه "يمكن الاستفادة من الألمنيوم في القطاعين العام والخاص".

ونوّهت إلى أن "افتتاح هذه الخطوط الانتاجية جاء ضمن خطة الوزارة والشركة بالتوسع لتغطية احتياجات السوق المحلية وتحقيق عوائد مالية"، مؤكدة ان "هذه المنتجات تصنع وفق المواصفات العالمية وتضاهي مثيلاتها المستوردة".

يذكر ان الشركة العامة للصناعات التعدينية هي احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن التي تمتلك هويتين صناعيتين الاولى في مجال الصناعات الكيماوية والثانية في مجال التعدين حيث تنتج انواعاً مختلفة من المنتجات مثل اللباد البوليمري الاسفلتي وقير اكساء الطرق المطور وجميع منتجات الغزل المائي والصوف الصخري والمنتجات الصناعية اضافة الى انتاجها من الاحبار والمركبات اللونية والاصباغ والمطبوعات المختلفة وغيرها.

التي تستخدم في تبليط الشوارع وتتصدى لالحمال العالية في شوارع المرور السريع ومواقف الشاحنات والمطارات اضافة الى تحملها درجات الحرارة المختلفة حيث انتج الخط

انابيب نقل النفط والاراجل البخارية والزيتية والقاعات والبنائيات المختلفة. وتابعت الوزارة أن "خط انتاج الاسفلت البوليمري المطور الذي ينتج انواعاً جديدة من الاسفلت

للاعوام (٢٠٠٨-٢٠١٣)". وأضافت أن "المصانع التي افتتحت هي مصنع الصوف الصخري لانتاج مادة الصوف الصخري المستخدمة في العزل الحراري والصوتي وعزل

"المدى"، إن "السوداني افتتح عدداً من معامل الشركة العامة للصناعات التعدينية بعد اكمال تاهيل خطوطها الإنتاجية وتشغيلها ضمن تخصيصات الموازنة الاستثمارية

تدر بإيرادات مالية اذا استثمرت بالشكل الصحيح". من جانبه أكد مدير شركة بحرية اجنبية وساحة الخزن كانا وفق نظام التشغيل المشترك الذي من شأنه حل المشاكل المالية للموانئ العراقية ويسهل استقبال السفن القادمة من ايران عبر قناة شط العرب".

وأضاف الحماسي، أن "شط العرب من رأس البيشية إلى القرنة فيه مساحات واسعة كلها فرص استثمارية تجارياً وملاحياً وسياحياً لم تستثمر بالطريقة التي يستحقها القضاء"، مؤكداً على "ضرورة الاهتمام بهذه الفرص الاستثمارية في مناطق مشروع المعمار وجزيرة أم الرصاص ومشروع أرصفة الأسمدة الكيماوية كلها

## وزير النقل يفتتح رصيفاً في ميناء أبو فلوس؛ ندعو لاستثمار المساحات الواسعة في شط العرب

□ البصرة / المدى برس

في ميناء (ابو فلوس) جنوب البصرة، في مسعى منها لتطوير الميناء واستقبال السفن المتنوعة"، مبيناً أن "الرصيف الجديد وساحة الخزن كانا وفق نظام التشغيل المشترك الذي من شأنه حل المشاكل المالية للموانئ العراقية ويسهل استقبال السفن القادمة من ايران عبر قناة شط العرب". وأضاف الحماسي، أن "شط العرب من رأس البيشية إلى القرنة فيه مساحات واسعة كلها فرص استثمارية تجارياً وملاحياً وسياحياً لم تستثمر بالطريقة التي يستحقها القضاء"، مؤكداً على "ضرورة الاهتمام بهذه الفرص الاستثمارية في مناطق مشروع المعمار وجزيرة أم الرصاص ومشروع أرصفة الأسمدة الكيماوية كلها

تدر بإيرادات مالية اذا استثمرت بالشكل الصحيح". من جانبه أكد مدير شركة بحرية اجنبية وساحة الخزن كانا وفق نظام التشغيل المشترك الذي من شأنه حل المشاكل المالية للموانئ العراقية ويسهل استقبال السفن القادمة من ايران عبر قناة شط العرب". وأضاف الحماسي، أن "شط العرب من رأس البيشية إلى القرنة فيه مساحات واسعة كلها فرص استثمارية تجارياً وملاحياً وسياحياً لم تستثمر بالطريقة التي يستحقها القضاء"، مؤكداً على "ضرورة الاهتمام بهذه الفرص الاستثمارية في مناطق مشروع المعمار وجزيرة أم الرصاص ومشروع أرصفة الأسمدة الكيماوية كلها

أكد وزير النقل كاظم الحماسي، أن قضاء شط العرب بمحافظة البصرة، يمتلك مساحات واسعة من الفرص الاستثمارية، وطالب بضرورة استثمارها بـ"الطريقة التي يستحقها القضاء"، وفيما افتتحت الوزارة رصيفاً في ميناء (أبو فلوس) وفق نظام التشغيل المشترك، دعت شركات اجنبية إلى ضرورة زيادة أعماق شط العرب لدخول السفن الكبيرة. وقال الحماسي خلال حفل افتتاح رصيف في ميناء (أبو فلوس) وحضرته (المدى برس) إن "وزارة النقل افتتحت رصيف رقم ٣ وساحة لخرن حاويات البضائع

اعترفت وزارة النفط، أن العراق يعتمد أدق المعايير الدولية بتصدير النفط عبر موانئ التصدير، مؤكدة أن جهات رقابية محلية ودولية تشرف على هذه العملية، فيما نفت وجود تهريب للنفط الخام من الموانئ الجنوبية. وقالت الوزارة في بيان صحفي، إنه "رداً على التصريحات الإعلامية التي أطلقها النائب صادق المحنا في المؤتمر الصحفي الذي عقده في المركز الصحفي لمجلس النواب والاتهامات التي وجهها لوزارة النفط وعدم التحقق من هذه الادعاءات والاتهامات ترفض وزارة النفط

## النفط: العراق يعتمد أدق المعايير الدولية بتصدير النفط عبر موانئ التصدير

□ بغداد / المدى

أن تكون هدفاً للتسقيطات والمزايدات السياسية بين هذا الطرف وذاك". وأضافت "كذلك ترفض الإساءة للقطاع النفطي العراقي من خلال استغلال وسائل الإعلام من قبل بعض أعضاء مجلس النواب الموقر في إطلاق الاتهامات والادعاءات الباطلة تجاه العاملين في القطاع النفطي من دون إدراك لمدى خطورة وتأثير مثل هذه الادعاءات على سمعة العراق وعلى الاستثمار في القطاع النفطي".

ولفتت الى أنه "كان يمكن للنائب المحنا اتباع الطرق القانونية الاصلوية، سواء بالحصول على المعلومات أو تدقيقها أو إحالة الملفات التي يمتلكها الى الجهات الرقابية أو اعتماد الأليات المتبعة في مجلس النواب الموقر"، مطالبة مجلس النواب بـ"دعوة أعضاء المجلس للكف عن التصريحات الإعلامية ذات الطابع السياسي واللجوء بدلاً من ذلك الى الطرق القانونية والليات الاصلوية المعتمدة في حال وجود خلل أو تقصير ما في الوزارات التنفيذية".

واعترفت الوزارة في بيانها أن "العراق يعتمد أدق المعايير الدولية في تصدير النفط العراقي عبر موانئ التصدير، وتشرف على هذه العملية جهات رقابية محلية ودولية"، مؤكدة "اعتمادها على منظومة عدادات الكترونية حديثة معايرة وفقاً للمعايير العالمية ذات شهادات نافذة ومصادق عليها من قبل شركة فاحصة عالمية "Intertek" التي تتواجد بصورة دورية فضلاً عن قيام الشركة الفاحصة باعمال المعايرة واصدار الشهادات للعدادات والاشراف على عمليات التحميل وتدقيق الكميات المصدرة من العدادات والمصادقة عليها وعلى وثائق الشحن بما في ذلك قياس الكمية والنوعية وقياسات سطح الناقل". وأشارت الى أنه "بخصوص ادعاءات النائب بوجود تهريب للنفط الخام من الموانئ الجنوبية فإن الوزارة تنفي هذه المعلومات جملة وتفصيلاً ولا يمكن حصولها أو تصديقها من قبل المطلعين والخبراء والمهتمين بصناعة النفط".



### سنغافورة

#### النفط يرتفع بدعم اتفاق أوبك

ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة بدعم من جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وغيرها من المنتجين خارجها لتعزيز السوق بخفض الإمدادات لكن زيادة الإنتاج الأمريكي حدث من مكاسب الخام. وبحلول الساعة ٠٧:٥٣ بتوقيت غرينتش جرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة عند ٥٦,٤١ دولار للبرميل بزيادة ١٧ سنتاً عن سعر التسوية السابقة.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة ٢١ سنتاً إلى ٥٣,٩٩ دولار للبرميل.

وكان النشاط محدوداً خلال التداولات الآسيوية بسبب بدء عطلة السنة القمرية الجديدة في معظم دول المنطقة ومن بينها الصين وسنغافورة.

وقال تجار إن الأسعار وجدت دعماً في تخفيضات الإنتاج التي قادها أعضاء أوبك ومنجوعاً آخرون من بينهم روسيا بهدف تقليص تخمة المعروض العالمي. لكنهم أضافوا أن نمو الإنتاج في الولايات المتحدة محا جزئياً أثر هذه الجهود.

وكان أعضاء أوبك وغيرهم من المنتجين خارج المنظمة اتفقوا على خفض الإنتاج بنحو ١,٨ مليون برميل يوميا في النصف الأول من ٢٠١٧ لمواجهة تخمة المعروض التي شهدت إنتاج ما يتراوح بين مليون ومليوني برميل من الخام يوميا فوق حجم الاستهلاك على مدى السنتين الماضيتين. لكن إنتاج النفط الأمريكي ارتفع بنحو نصف مليون برميل يوميا منذ منتصف ٢٠١٦ ليصل إلى ٨,٩٦ مليون برميل يوميا.

### واشنطن

#### الدولار يواصل الارتقاء بعد تصريحات ترامب بشأن المكسيك

ارتفع الدولار ٠,٥ بالمئة مرة أخرى مقابل سلة من العملات أمس الجمعة بعدما أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أنه سيمضي قدماً في فرض ضريبة نسبتها ٢٠ في المئة على السلع القادمة من المكسيك لدفع تكلفة بناء جدار على الحدود بين الولايات المتحدة وجارتها الجنوبية.

وزاد الدولار على مدى يومين في الوقت الذي عادت فيه الأسواق للتركيز على سياسات ترامب الداعمة للتجارة وفي ظل توقعات بأن العملة الأمريكية ستستفيد من زيادة الرسوم الجمركية على الحدود مما دفع الدولار للارتفاع من أدنى مستوياته في سبعة أسابيع الذي سجله يوم الأربعاء لكن دون أن يحقق تغيراً يذكر على مدى الأسبوع.

وصعد مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة مقابل ست عملات رئيسية ٠,٣ في المئة إلى ١٠٠,٦٦ في التعاملات الأوروبية المبكرة ارتفاعاً من أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع البالغ ٩٩,٧٩٣ الذي سجله يوم الخميس. واستقر الدولار عند مستوى ١,٠٦٧٨ يورو فيما ارتفع ٠,٥ بالمئة أمام العملة اليابانية إلى ١١٥,١٤ ين.

وارتفع الفرك السويسري إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر يوم الخميس بفضل أنباء عن استحواذ جونسون أند جونسون على ٢٠٠ مليون من أسهم شركة الأدوية في صفقة قيمتها ٣٠ مليار دولار. وظل الفرك منخفضاً في الأشهر الأخيرة بفضل تدخلات البنك الوطني السويسري (البنك المركزي).

### طوكيو

#### أسعار المستهلكين الأساسية باليابان تنكمش في كانون الأول

انكمشت أسعار المستهلكين الأساسية في اليابان بأبطأ وتيرة سنوية في نحو عام في كانون الأول وهو ما يشير إلى أن التضخم قد يتسارع في الأشهر القادمة بدعم من ارتفاع تكاليف النفط والاستيراد في ظل ضعف الين. وستكون المستهلكين الأساسيين الذين سيجدوا أسعاراً منخفضة من بين العوامل التي سيجتذبها بنك اليابان المركزي في اجتماعه الأسبوع القادم والمتوقع على نطاق واسع أن يبقي فيه على السياسة النقدية دون تغيير وعلى توقعاته المتفائلة للتضخم. وأظهرت بيانات حكومية أن أسعار المستهلكين الأساسية التي تشمل المنتجات النفطية ولكنها تستبعد أسعار الأغذية الطازجة المتقلبة تراجعت ٠,٢ بالمئة في ديسمبر كانون الأول مقارنة مع مستواها قبل عام. وجاءت البيانات متماشية تقريبا مع متوسط توقعات السوق التي أشار لانخفاض أسعار المستهلكين الأساسية بنسبة ٠,٣ بالمئة. وهذا هو الشهر العاشر على التوالي الذي تشهد فيه الأسعار انكماشاً ولكن بأبطأ وتيرة لها منذ شباط حين كانت القراءة مستقرة وذلك مع ارتفاع تكاليف البنزين والوقود من مستوياتها المنخفضة التي بلغتها العام الماضي. وارتفعت أسعار المستهلكين إجمالاً بنسبة ٠,٣ بالمئة في كانون الأول مقارنة مع مستواها قبل عام مع انحسار الضغوط النزولية الناجمة عن تكاليف الطاقة.

لكن أسعار السلع المعمرة مثل أجهزة التلفزيون وأجهزة الكمبيوتر الشخصي استمرت في الانخفاض في علامة على أن المستهلك لا يزال ضعيفاً للغاية بما يصعب معه على تجار التجزئة رفع الأسعار.



علاء حسن

## باشوات العراق

المظهر الخارجي للمسؤول العربي بالعقل والشداشة والعباءة ترك انطباعاً لدى الغربيين بأن صاحب هذا الزي من تجار البترول، ترسخ الانطباع في أذهان الأوروبيين منذ عشرات السنين، مع نظرة حسد إلى شعوب المنطقة العربية بوصفها تمتلك ثروة نفطية هائلة.

الأنظمة العربية الغنية بالنفط لم تستثمر ثرواتها في تحقيق التنمية إلا باستثناءات قليلة جداً، بعضها انشغل بالقضايا القومية والأمن الداخلي فبهد الأموال بشراء الأسلحة، وخوض حروب البليانية، فيما دعمت أنظمة أخرى جماعات مسلحة متطرفة لاستخدامها أدوات في صراعها مع دول أخرى، لكن سرعان ما تحولت تلك الجماعات إلى مصدر يهدد أمن الكرة الأرضية، فطراً تغيير على الانطباع الغربي السابق الذي يتردى الملابس السود أطلق لحيته الكثة ليثير الرعب في نفوس من يراه، هذا النموذج تناوله رسامو الكاريكاتير العرب والأجانب لاختزال شكل الإرهابي.

الكاريكاتير المصري في أربعينات القرن الماضي كان يظهر المسؤولين المتنفذين يرتدون الطرابيش بكروش كبيرة متدللة دلالة الصحة من أكل الفواخ والزغاليل طيور الحمام، الباشوات وقتذاك جعلوا المصريين من أفقر شعوب المنطقة العربية، وبعد سيطرة العسكر على السلطة، مع انفتاح على المعسكر الاشتراكي، لم يتغير الحال، باستثناء ارتفاع الحماسة الثورية مع رفع شعار تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

طبقاً لتقارير البنك الدولي تعد مصر أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان، تزيد نسبة الفقر فيها على خمسة وعشرين بالمئة، أما في العراق صاحب الثروات النفطية فارتفعت نسبة الفقر بعد عام ٢٠١٤ وبلغت أكثر من ٣٠٪ بحسب بيانات وزارة التخطيط، مع تراجع ملحوظ في مؤشر تحقيق التنمية الاقتصادية. الحكومات المتعاقبة لم تستد من الوفرة المالية خلال سنوات ارتفاع أسعار النفط في تطوير قطاع الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص فأدى ذلك إلى الدخول في نفق الأزمة المالية التي ألتقت بتداعياتها الشعبة على الأوضاع الاجتماعية، حتى بلغ عدد العراقيين تحت خط الفقر أكثر من سبعة ملايين مع احتمال الزيادة لعجز الحكومة عن اعمار المدن المحررة من سيطرة تنظيم داعش.

في إحدى خطب صلاة الجمعة بمحافظة كربلاء، حمل وكيل المرجعية الدينية في النجف السيد أحمد الصافي الحكومات العراقية المتعاقبة بعد الإطاحة بالنظام السابق مسؤولية إفقار العراقيين. وقال إن الحكومات التي تعاقبت على حكم العراق، أهدرت الأموال والموارد، ولم تستثمرها في خدمة الشعب، الوضع الاقتصادي يهدد حياة المواطنين لغياب الخطط الاقتصادية وعدم مكافحة الفساد، مشدداً على أن الشعب يستحق من الذين يصدون لإرارة البلد أن يسخرُوا كل امكانياتهم لبنائه.

العراقيون يعرفون من تصدى مسؤولية رئاسة الحكومات المتعاقبة فاطلقوا شعار "باسم الدين الجرمية"، ونظفوا تظاهرات احتجاجية في محاولة لمخاطبة أصحاب الضمائر لإنقاذ العراق من مشكلاته السياسية والاقتصادية، لكن الباشوات الجدد انتقلوا بخلافاتهم وجعلوا الصراع للوصول إلى السلطة منهجاً ثابتاً، على طريقة الباشا الراحل حين منح عشرة نوابين ثلاثة من مرافقيه لشراء أحذية جديدة والتخلي عن النعل "الكبوات" لكي يكون مظهرهم لائقاً أمام خصومه.

## الحكومة توجه باستمرار دفع الرواتب لحين النظر بالاعتراضات

## مجلس كربلاء: نجهل معايير التخطيط لإخراج آلاف

## المستفيدين من شبكة الرعاية

كربلاء / المدى برس

أكد مواطنون كربلاءيون مشمولون بقطع رواتب الرعاية الاجتماعية، أنهم سيضطرون للاستجداء لافتقارهم لأي مورد مالي.

وفي حين عدت لجنة حقوق الإنسان بمجلس المحافظة أن وزارة التخطيط "لم تكن منصفة ولا عادلة" في تقويمها لمن هم تحت مستوى خط الفقر، أعلن قسم الحماية الاجتماعية عن موافقة مجلس الوزراء على إطلاق الإعانات التي حجت لحين النظر بطلبات المعترضين. وقال المتضرر من قطع إعانات شبكة الحماية الاجتماعية طالب حكوم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة العمل قطعت إعانات شبكة الحماية الاجتماعية بزعم أنني فوق مستوى

خط الفقر ولا أستحقها"، مستغرباً من كيفية معرفتها ذلك برغم كبر سني وعجزه عن العمل وافتقاري لأي مصدر مالي يعيلني وعيشي مع زوجتي في بيت صغير في حي عشوائي.

وأضاف حكوم أن "قطع راتب الإعانة جعلني بلا أي مورد مالي وسيضطرن للجلوس في الطرقات للاستجداء"، مبدياً عزمه الاعتراض لدى قسم الحماية الاجتماعية في كربلاء على قطع الإعانة.

بالمقابل، قالت هناء الحسنائي رئيسة لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة كربلاء، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة تتابع وضع العوائل التي شملت بقطع الإعانة الاجتماعية وتعلم بصعوبة أوضاعها

المعيشية"، مؤكدة أن "وزارة التخطيط لم تكن منصفة ولا عادلة بحجب الإعانات عن أولئك الفقراء".

وذكرت الحسنائي أن "مجلس المحافظة دعا وزارة العمل إلى إطلاق الإعانات للمستفيدين لحين البت باعتراضاتهم من قبل اللجنة العليا التي شكلتها".

على صعيد متصل قال أحمد عطية، مدير قسم الحماية الاجتماعية في كربلاء، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القسم يقدم الإعانات لأكثر من ٦٥ ألف عائلة في المحافظة"، مبيناً أن "الإعانات حجت عن خمسة آلاف ومئة مستفيد بعد أن تم اعتبارهم بموجب تصنيف وزارة التخطيط فوق مستوى خط الفقر". وأوضح عطية أن "دوائر الرعاية الاجتماعية لا تعرف طبيعة المعايير التي اعتمدها وزارة التخطيط، كما أن استثماراتها تفقر ليرأي الباحثين الاجتماعيين"، مؤكداً أن "مجلس الوزراء وافق على إطلاق الإعانات التي حجت، بناءً على مقترح وزير العمل والشؤون الاجتماعية، انتظاراً للنظر بطلباتهم".

وكان مجلس محافظة كربلاء، قد اتهم في (الرابع من كانون الثاني ٢٠١٧ الحالي)، وزارة التخطيط بالنسب بقطع رواتب الألاف من المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية بالمحافظة، (١٠٨) كم جنوبي العاصمة بغداد، واستهداف أبناء المناطق الوسطى والجنوبية فقط، وفي حين أبدى عدم اعتراضه على الإجراءات القانونية التي تتخذ بحق "غير المستحقين" للشمول بالشبكة، دعا وزارة العمل لعدم تطبيق ضوابط التخطيط.



مشمولون بالرعاية الاجتماعية في كربلاء

## طالبات البرلمان والكتل باعتماد "سنت ليغو غير المعدل" تظاهرات الجمعة تدعو لتغيير المفوضية وتعديل قانون الانتخابات



متظاهرو ساحة التحرير يرفعون العلم العراقي.. (أرشيف)

طالبات المنات من المتظاهرين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، يوم امس الجمعة، الكتل النيابية بتغيير المفوضية العليا للانتخابات، وتعديل القانون الانتخابي، فيما شددوا على ضرورة محاسبة الفاسدين وسراق المال العام. وقال المتظاهر قاسم علي في حديث إلى (المدى برس)، أن "المنات من المواطنين تظاهروا اليوم، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، لتأكيد حضورهم الشعبي والبقاء على المطالب حتى يتم تحقيقها من قبل الجهات المعنية".

المحاصصة"، لافتاً إلى أن "التظاهرة طالبت بتخصيص ٥٠٪ من مقاعد البرلمان على أساس الدائرة الوطنية الواحدة".

وتابع الناشط المدني أن "المتظاهرين أكدوا على ضرورة إعادة قانون سانت ليغو السابق، غير المعدل"، مشيراً إلى أن "القانون السابق كان يحترم إرادة وأصوات الناخبين".

يذكر أن العاصمة بغداد و١٠ محافظات عراقية هي (بابل وكربلاء والنجف والديوانية والمنثى وذى قار وواسط وميسان والبصرة وديالى) تشهد تظاهرات منذ آب ٢٠١٥ تنديداً بسوء الخدمات والفساد في المؤسسات الحكومية والقضاء.

في حديث إلى (المدى برس)، إن "المنات من المتظاهرين، خرجوا اليوم، قرب ساحة الحويبي، للتأكيد على المطالب السابقة وإدانة زخم الضغط الجماهيري على أصحاب القرار السياسي في العراق"، مبيناً أن "المتظاهرين دعوا إلى حل مفوضية الانتخابات وإعادة تشكيلها مجدداً على أساس وطني بعيداً عن الإرادات الحزبية مع ضرورة توفير إشراف دولي على عملية الانتخابات القادمة في العراق".

وأضاف السعيد أن "المتظاهرين رفضوا إقرار قانون الانتخابات الذي يقضي ويهمش المشاركة السياسية الواسعة ويعيد إنتاج قوى

وطالب الأغا بـ"استئناف عمليات الإصلاح الشامل في جميع مفاصل الدولة سواء في الجانب السياسي أو المؤسساتي"، داعياً في الوقت ذاته إلى تقليص أعضاء مجلس المحافظات كونهم لم يقدموا أي شيء خلال المدة الماضية".

في سياق متصل، طالب المنات من المتظاهرين في محافظة ذي قار، يوم امس الجمعة، بتخصيص ٥٠٪ من مقاعد مجلس النواب على أساس الدائرة الوطنية الواحدة، مؤكداً رفضهم لإقرار قانون يقضي "بالمشاركة السياسية الواسعة"، ودعوا إلى إعادة قانون "سنت ليغو غير المعدل"، وقال الناشط المدني كريم السعيد،

الطائفية والحزبية". من جانب آخر، دعا العشرات من المتظاهرين في بابل، يوم امس الجمعة، إلى اعتماد نظام انتخابي يضمن مشاركة الجميع ويحترم أصوات الناخبين، مؤكداً ضرورة استكمال حزمة الإصلاحات الشاملة، فيما طالبوا بتقليص عدد أعضاء مجالس المحافظات.

وقال الناشط المدني سلوان الأغا، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من مواطني بابل، تظاهروا اليوم، أمام مبنى محافظة بابل وسط مدينة الحلة، لتأكيد مطالبهم السابقة"، مبيناً أن "المتظاهرين طالبوا بنظام انتخابي عادل يحترم إرادة وأصوات الناخبين".

## بابل تدعو الهجرة للإسراع برصد التخصيصات اللازمة لمدينة النازحين

بابل / اقبال محمد

دعت لجنة الهجرة في مجلس بابل وزارة الهجرة والمهجرين، إلى الإسراع بتخصيص المبلغ اللازم لنصب ٦٥٠ كرفاناً بالمحافظة، للحاجة الماسة لها. وفيما بينت أن الحكومة المحلية هيأت الأرض الخاصة بمدينة الكرفانات لإيواء النازحين منذ أكثر من سنة، أكدت أن عوائل نازحة سيتم إخلاؤها من مجمع سكني وفندق سياحي بعد مطالبات بترحيلهم. وقال رئيس اللجنة رياض عداي،

بإخلائها منهم، كما أن عوائل نازحة أخرى تسكن في فندق بابل السياحي، وسيتم ترحيلها إلى أماكن أخرى، بعد أن أحيلت للاستثمار، فضلاً عن سكن أخرى في المواقب الحسينية المنتشرة على الطرق الرئيسة".

يذكر أن محافظة بابل، مركزها مدينة الحلة، استقبلت منذ عام ٢٠٠٦ ولغاية الآن، أكثر من ١٤ ألفاً و ٨٥٠ عائلة نازحة من شماليها أو من جنوبي بغداد وبنوي والانبأ وتكريت وديالى، وتم تقديم المساعدات الإنسانية والسكن لها.

في حديث لـ (المدى)، إن "وزارة الهجرة والمهجرين مطالبة بالإسراع بتخصيص المبالغ اللازمة لتكريب ٦٥٠ كرفاناً مخصصة من المنحة الصينية للنازحين بالمحافظة التي تتضمن ٢٥٠٠ كرفان، مشيراً إلى أن الحكومة المحلية خصصت ٦٥ دونماً في قضاء المحاويل، لإقامة مدينة كرفانات لإيواء النازحين، بناءً على طلب وزارة الهجرة والمهجرين". وأضاف عداي أن "الحكومة المحلية في بابل هيأت الأرض اللازمة قبل أكثر من سنة لإقامة تلك المدينة إلا أن

## إعلان

تدعو وزارة النقل / الشركة العامة لموانئ العراق / هيئة القرض الياباني . كافة الشركات العالمية الراغبة والعاملة في داخل العراق وخارجه . ذات الاختصاص بأعمال بناء وتوريد قطع بحرية متنوعة، الى المشاركة ضمن مشروع PKG3A أحد مشاريع المرحلة الثانية من إعادة تأهيل قطاع الموانئ العراقية / إعادة تأهيل ميناء خور الزبير (IQ-P20) ، الممول من قبل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايبكا). ولغرض الاطلاع على شروط المناقصة وتفصيلها يرجى زيارة الموقع الالكتروني الخاص بوزارة النقل (www.motrans.gov.iq) أو الموقع الالكتروني الخاص بالشركة (www.scp.gov.iq) .

مع التقدير

رياض سوادى شمخي

المدير العام / وكالة

للشركة العامة لموانئ العراق

رئيس مجلس الادارة

## ناشطون: الأعراف لن تكون بديلاً عن القانون ونطالب بعقوبات صارمة

### عشائر ذي قار تواجه المعتدين على المعلمين بفرض غرامات مالية

أعلنت عشائر ذي قار، عن توقيع وثيقة عهد تلزم من يعتدي على المعلمين أو الجهات التربوية بالمحافظة بغرامة قدرها عشرة ملايين دينار "غير قابلة للنقصان". في حين عدّ ناشطون وتربويون أن الأعراف العشائرية "لا يمكن أن تكون بديلة عن سلطة القانون، داعين لمعالجات "حقيقية" وعقوبات "صارمة" وتشريعات تؤمن بيئة مناسبة للمعلمين لأداء رسالتهم النبيلة.

□ ذي قار / حسين العامل

فقد وقّع ٣٨ من شيوخ عشائر ذي قار، على وثيقة تؤكد حرصهم على سلامة الأسرة التعليمية وإدانتهم من يعتدي عليها وفرض غرامة عليه، وذلك بحسب ما نشره نقيب المعلمين في ذي قار، حسن السعيد، على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وتابعتها (المدى).

وقالت العشائر الموقعة في وثيقتها، إنه "نظراً لكثرة التجاوزات التي حصلت على بعض المدارس والتعدي على معلميه، وتفاقم هذه الحالة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وحرصاً منا على عدم المساس بالأساتذة التربويين، وتمهيناً لدورهم في بناء المجتمع، اتفقت عشائر بني سعيد وسادة وشيوخ العشائر على إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة السيئة".

وأضافت العشائر، أن من يعتدي على حرمة المدارس أو يتجاوز على أحد معلميهما يكون ملزماً بدفع غرامة مالية قدرها عشرة ملايين دينار غير قابلة للنقصان، مبيّنة أن "العدي يتحمل جميع التبعات القانونية ويكون الطرف المعدي عليه غير ملزم بالتنازل عن الدعوى القضائية".

إلى ذلك عدّ ناشطون مدنيون، أن حماية المعلمين والهيئات والجهات التربوية والتعليمية لا تتم إلا بتفعيل القوانين وتشديد العقوبات على مرتكبي الاعتداء، معربين عن قلقهم من أن تكون الأعراف العشائرية بديلاً غير موفق لسلطة القانون.

وقال الناشط حسن الأسدي، بحديثه لـ (المدى)، إن "للجوء إلى الأعراف



على الموظف أثناء تأدية الوظيفة المكلف بها رسمياً". ورأى الأسدي، أن "استبدال القوانين بالعقوبات العشائرية يمكن أن يضعف سلطة القانون"، متسائلاً "من يرغب المعتدي على دفع الغرامة التي تفرضها أعراف العشيرة، وماذا لو رفض دفعها ولم يضاعف تلك الأعراف؟". بالمقابل قال رئيس اللجنة التربوية في مجلس محافظة ذي قار، شهيد أحمد حسان الغالبي لـ (المدى)، إن "تزايد حالات الاعتداء والتجاوز على المعلمين والهيئات التعليمية باتت تثير القلق وتنعكس سلباً

على هيبة المعلم وحرمة الجهات التربوية"، معتبراً أن "ما تتعرض له الهيئات التدريسية من اعتداء وإهانة من قبل بعض الطلبة يتطلب معالجات حقيقية وعقوبات صارمة وتشريعات تؤمن بيئة مناسبة للمعلم ليؤدي من خلالها رسالته بنحو صحيح". وكانت نقابة معلمي ذي قار، طالبت في (الثاني من آذار ٢٠١٥ الماضي)، مجلس النواب بتشريع قانون يحمي المعلمين، ويحد من التجاوزات التي يتعرضون لها.

من جانبها أعلنت اللجنة التربوية في مجلس محافظة ذي قار، في (٢٣ كانون الأول ٢٠١٦ المنصرم)، عن اعتقال ضابط شرطة برتبة عقيد، قام بالاعتداء على مديرة مدرسة أثناء الدوام الرسمي، مبيّنة أن وقفة احتجاجية نظمت في مدارس المحافظة استتكرت للحادث.

مديرة تربية ذي قار من جانبها أعلنت في (٢٥ كانون الأول ٢٠١٦ المنصرم)، عن تنظيم وقفة احتجاجية في جميع مدارس المحافظة وديوان المديرية، للتنديد بالاعتداء الذي تعرضت له الهيئة التعليمية في مدرسة ريفية الابتدائية للبنات، من قبل أحد ضباط الشرطة.

عندما تقوم الحكومة الصينية بتعيين شخص ما في منصب رفيع في الدولة فإنها تأخذ في جولة تفقدية برفقة عائلته إلى السجون ليقوم بمقابلة مسؤولين صينيين سابقين قاموا بأعمال فساد فتم سجنهم وذلك لكي يتأكد أن هذا سيكون مصيره إذا قام بأعمال فساد مستغلاً منصبه. لا بد أن السجن يمثل شيئاً معيباً وعقوبة صارمة بالنسبة للصينيين والآن ما كان درساً لتجنب الآخرين الغوص في الفساد.

في ما يخصنا، اعتدنا ان نخشى (العيب) اكثر من (الحرام) لكن الحرام صار حالاً منذ ان اصبح الفساد وسيلة مقبولة لدى المتغلبين بذئار الدين، والعيب صار شطراً يمارسها كل من يسهل عليه اراقة ماء وجهه لتحصيل مكاسب وارياح اكثر. ليس مهما ان ان يعود ابن الشيخ الى والده ليتمسك بالشرع والمبادئ او يستعيد الطبيب نكريات القسم الذي آذاه بعد التخرج، او يتذكر المسؤول القيم والمبادئ خلال رحلة تسوله، ففي التسول السلامة، وفي الشرف الندامة!

العشائرية في معالجة المشاكل الاجتماعية والتربوية لا يمثل الحل الأمثل لها، مؤكداً على ضرورة تطبيق القوانين الجزائية وتشديدها في محاسبة من يتجاوز

## مجرد كلام

عدوية الهلالي

### حلاوة التسول

تروي قصة قديمة ان احد ابناء الشيوخ اقدم على قتل شخص فكان رد فعل والد الشخص ان طلب من ابن الشيخ ان يتسول في الاسواق لمدة ثلاثة اشهر كعقوبة له. وجد اهل القاتل العقوبة قاسية لكنهم اجبروا ولدهم على الخضوع لها وبالفعل، مارس التسول في الاسواق لمدة ثلاثة اشهر، وبعد انقضاء الفترة المحددة للعقوبة، توقع الشيخ ان يعود ولده الى سابق عهده لكنه رفض العودة الى منزل والده وأثر مواصلة التسول في الاسواق بعد ان وجد في التسول مهنة سهلة ومرحة فضلاً عن اعتياده على اراقة ماء وجهه متجاهلاً كونه ابن شيخ وان مهنة التسول معيبة ومهينة ..

في العراق، هنالك العديد ممن يتجاهلون اصولهم ويريقون مياه وجوههم في ممارسة التسول بطريقتهم ليس كعقوبة مفروضة عليهم، بل لأجل الكسب السريع!! فيضع الأطباء على سبيل المثال تناسوا القسم الذي آذوه بممارسة مهنة الطب بشكل انساني لا وجود للجانب الربحي فيه عدا ما يناسب جدهم، فبدأوا يستغلون علمهم في استغلال المواطنين، وصارت اجور الفحص لديهم في العيادات الطبية ترتفع تدريجياً بشكل غير مسبوق لتصبح زيارة العيادات الطبية الخاصة نوعاً من الترف، فضلاً عن اتفاقهم مع صيدليات معينة لصرف الادوية التي يكتبونها لمرضاهم وبأجور خيالية، أو اجراء عمليات جراحية لا يكون لبعثها ضرورة في مستشفيات خاصة تستنزف المرضى وتنفض الاطباء ...

اما في السوريات والمؤسسات الحكومية فيبتخذ التسول ملامحاً اخرى حين يطالب الموظفون الكبار بعمولات مقابل تمرير عقود او صفقات حكومية او استشارية، ويريق الموظفون الصغار ماء وجوههم عن طيب خاطر بالمطالبة بمبالغ باهظة لقاء تعيين موظفين جدد او تمرير معاملات معينة. ولا يفوت المسؤولين الكبار استغلال الفترة المحددة لتمتعهم بمناصبهم في تحصيل كل ما تقع عليه ايديهم من مكاسب ويكل الوسائل المتاحة لهم لتحسين اوضاعهم المعيشية وضمان مستقبلهم لسنوات طوال مقبلة ..

ربما كان التسول بالنسبة لابن الشيخ عقوبة لكنه وجد فيه مكسباً واضعاً بالحياة والقيم والاصول على الرف، فكيف اذا كان مكسباً اصلاً بالنسبة للمسؤولين واصحاب المهن التي يمكن استغلالها لتحصيل ارباح سريعة وخيالية مقابل وضع الحياء والمبادئ على الرفوف!!

عندما تقوم الحكومة الصينية بتعيين شخص ما في منصب رفيع في الدولة فإنها تأخذ في جولة تفقدية برفقة عائلته إلى السجون ليقوم بمقابلة مسؤولين صينيين سابقين قاموا بأعمال فساد فتم سجنهم وذلك لكي يتأكد أن هذا سيكون مصيره إذا قام بأعمال فساد مستغلاً منصبه. لا بد أن السجن يمثل شيئاً معيباً وعقوبة صارمة بالنسبة للصينيين والآن ما كان درساً لتجنب الآخرين الغوص في الفساد.

في ما يخصنا، اعتدنا ان نخشى (العيب) اكثر من (الحرام) لكن الحرام صار حالاً منذ ان اصبح الفساد وسيلة مقبولة لدى المتغلبين بذئار الدين، والعيب صار شطراً يمارسها كل من يسهل عليه اراقة ماء وجهه لتحصيل مكاسب وارياح اكثر. ليس مهما ان ان يعود ابن الشيخ الى والده ليتمسك بالشرع والمبادئ او يستعيد الطبيب نكريات القسم الذي آذاه بعد التخرج، او يتذكر المسؤول القيم والمبادئ خلال رحلة تسوله، ففي التسول السلامة، وفي الشرف الندامة!

## عدم وجود أغطية لفتحات الصرف الصحي تسبب بمقتل ابنهم

### عائلة ميسانية تعتزم مقاضاة مجلس المحافظة وبلدية العمارة

□ ميسان / علي عبدالواحد

أعلنت عائلة ميسانية، عن عزمها مقاضاة مجلس المحافظة وبلدية العمارة، بسبب الإهمال الحكومي للمشاريع الخدمية لاسيما تلك الخاصة بالصرف الصحي، الذي أدى لمقتل ابنها، داعية لتدقيق المشاريع بالمحافظة وكشف ما يعترئها من مخالفات وفساد ومحاسبة المقصرين والمتواطئين، في حين أقر مجلس المحافظة

بتلقي شكاوى عديدة بشأن اندثار مشاريع الصرف الصحي وفقدان أغطية فتحاتها، عاداً أن من حق المتضررين مقاضاة الجهة المقصرة. وقال عقيل مجيد الزبيدي، أحد أفراد عائلة المتوفي عباس عبدالكاظم، بحديثه لـ (المدى)، إن "الإهمال الحكومي للمشاريع الخدمية أدى إلى نقص أو تلف أغطية فتحات المجاري، وحدوث الكثير من الحالات المؤسفة ومنها وفاة شقيقي"، مشيراً إلى أن

العائلة تعتزم رفع دعوى قضائية لدى محكمة استئناف ميسان الاتحادية ضد بلدية العمارة ومجلس المحافظة لوجود أخطاء كبيرة في أغلب المشاريع وإهمال متابعتها". وأضاف الزبيدي، أن "فتحة المجاري التي تسببت بوفاة ابن عمي عباس، كانت السبب بأربعة حوادث أخرى أودت بحياة مواطنين أبرياء من دون أن تكلف الأجهزة المعنية نفسها عناء معالجة هذا الخطر المميت"،

عاداً أن "المسؤولين المحليين يحصرون اهتمامهم بمصالحهم الشخصية والحزبية الضيقة ولا يولون أدنى اهتمام بشؤون المواطنين، بدليل أنهم لم يكلفوا أنفسهم حتى بإبداء التعاطف مع عائلة الفقيد أو حضور مجلس العزاء الذي أقيم على روجه". ودعا ابن عم المتوفى، إلى "محاسبة المسؤولين المحليين الذين أهملوا واجباتهم بمتابعة المشاريع وتنفيذ الخدمات وإدامة أعمال صيانتها"، مؤكداً على ضرورة

"مراجعة وتدقيق المشاريع في ميسان وكشف ما يعترئها من مخالفات وفساد كخطوة تمهيدية لمحاسبة المقصرين والمتواطئين". بالمقابل قال عضو مجلس محافظة ميسان، سرحان الغالبي، بحديثه لـ (المدى)، إن "أغلب المشاريع بالمحافظة مهملة ولا تخضع للصيانة خصوصاً المتعلقة بالصرف الصحي التي أصبحت تشكل خطورة واضحة على حياة المواطنين بسبب عدم وجود أغطية

على غالبية فتحاتها"، مبيّناً أن "المجلس سجل شكاوى عديدة بخصوص اندثار مشاريع الصرف الصحي وفقدان أغطية فتحاتها في الشوارع الرئيسية والفرعية". ورأى الغالبي، أن "الجهات الخدمية مسؤولة عن متابعة مشاريعها وإدامتها والتأكد من سلامتها وعدم خطورتها على حياة المواطن"، عاداً أن "حق أي متضرر من تلك المشاريع مقاضاة الجهة المعنية بموجب القانون".

## المختصر

### مشروع لمنظمة في ديالى لتشغيل النازحين بأجر يومي

أعلنت منظمة مجتمع مدني في محافظة ديالى، إطلاق مشروع لتشغيل النازحين مقابل أجور يومية في مناطق المحافظة، مركزها بعقوبة. وقال احمد جسام، رئيس مؤسسة النور الجامعة، إحدى منظمات المجتمع المدني في محافظة ديالى، بحديثه لـ (المدى)، إنه "تم اطلاق مشروع العمل مقابل الأجور لمئات الشباب من النازحين في ثلاثة اقصية في محافظة ديالى بالتعاون مع منظمة اوكسفام الدولية"، مبيّناً أن "المشروع يتضمن تشغيل (٧٥٠) نازحاً من كلاً الجنسين". وأضاف جسام، أنه "تم توزيع (٢٥٠) نازحاً

لقضاء المقدادية و(٢٥٠) نازحاً لقضاء الخالص مقابل اجور يومية بلغت (٢٥) الف دينار"، مشيراً الى أن "العمل يتضمن تنظيف مداخل المدن وصيغ الأرصفة وتنظيف المدارس وترميمها وكذلك تنظيف الساحات الرياضية والمتنزهات". يذكر أن ديالى، مركزها مدينة بعقوبة، من المحافظات التي تعرضت لمناطق واسعة منها لاحتلال (داعش)، لكن القوات الامنية والحشد الشعبي تمكنوا من تحرير تلك المناطق، وأنها شهدت دخول مئات الاسر النازحة من المحافظات بسبب الأوضاع الأمنية في مناطقهم.

### العام الدراسي الحالي سنة عدم رسوب لطلبة المحافظات الساخنة

أعلنت وزارة التربية، اعتبار العام الدراسي الحالي سنة عدم رسوب لطلبة المحافظات الساخنة، فيما أشارت إلى أن القرار يأتي دعماً لمعارك التحرير المباركة وتعبوياً للطلبة وعملاً واجهوه من ظروف صعبة".

وقالت الوزرا، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "هيئة الرأي في وزارة التربية عقدت اجتماعها الأول للعام الحالي برئاسة وزير التربية محمد اقبال الصديدي، وحضور السادة وكلاء الوزارة والمدراء العامين والمستشارين

### الاتصالات توقع مذكرة تفاهم علمي مع الجامعة التكنولوجية

أعلنت وزارة الاتصالات عن توقيعها مذكرة تفاهم علمي مع الجامعة التكنولوجية لتعزيز أليات التعاون والاسناد المشترك للطرفين بالامكانيات المختبرية والأجهزة التخصصية وتوثيق مجالات التعاون. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الاتصالات حازم محمد علي في بيان له تلقته عين العراق نيوز، ان توقيع المذكرة حضره الوكيل الإداري والمالي للوزارة كريم مزل كما مثل الجامعة التكنولوجية عبيدها امين دواي وبحضور مدير المعهد العالي للاتصالات والبريد احمد محمد صالح وعدد من

الأساتذة في الجامعة. وأشار الى ان "هذه المذكرة تأتي لتعزيز أو أصر التعاون المشترك بين الجانبين ورغبة الوزارة المتعظمة بالمعهد العالي للاتصالات والبريد والجامعة المتمثلة بقسم هندسة الليزر والالكترونيات للنهوض العلمي والتكنولوجي وتدعيم الملاكات والقدرات العلمية والتقنية ومواكبة التطور العلمية والتعامل مع الثقافات العديدة بما يعزز التفاعل الإيجابي وتحقيق الأهداف العامة وخدمة المجتمع. وأوضح علي، ان "المذكرة تضمنت آليات عديدة للتعاون منها الإسناد

## الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس اليومين المقبلين غائماً ممطراً.

اربيل	14°C - 6°C
بعقوبة	17°C - 10°C
بغداد	17°C - 9°C
كربلاء	16°C - 8°C
البصرة	20°C - 14°C

## نجاح عملية معقدة لقلب "رضيعة" في الناصرية

أعلنت دائرة صحة ذي قار، عن نجاح عملية جراحية معقدة في القلب لطفلة رضيعة بوزن أربعة كيلو غرامات، في أحد المراكز الصحية في المحافظة، فيما أشارت إلى معاناتها من ارتفاع في ضغط الشريان الرئوي، وثلاث فتحات متفرقة في الجسم. وقال الدكتور عقيل سلمان الخفاجي الذي ترأس الفريق الطبي المكلف بإجراء العملية الجراحية بحسب ما نقل عنه بيان لدائرة الصحة تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الملاكات الطبية في القسم الجراحي في مركز الناصرية للقلب، تمكنت من اجراء عملية معقدة لرضيعة تبلغ من العمر تسعة أشهر ووزن أربعة كيلو غرامات"، مبيّناً أن "الطفلة كانت تعاني من فتحة بين البطينين وفتحة أخرى بين الأذينين وارتفاع ضغط الشريان الرئوي". وأضاف الخفاجي، أن "إجراء مثل هكذا عمليات للأطفال يعتمد بالدرجة الأولى على وزن الطفل، لكن الطفلة كانت تعاني من نقص في الوزن وهذا ما يمثل





من أين يمكن ان نبدأ تحقيقنا الصحفي عن مدينة مثل الكاظمية المقدسة بما تمتلكه من خصوصية كونها من المدن الإسلامية والثقافية اضافة لميزتها التجارية؟ وكيف يمكن لموضوعنا هذا ان يستوعب ما فيها من محلات قديمة تشكلت اولاً حول المرقد الشريف عام (١٤٥) هجرية (٧٦٢) ميلادية ثم توسعت لتمتد بحسب الكثافة السكانية وتميزت دورها بشنايلها؟! وماذا يقول اهل المدينة عن انعكاسات الاستعمالات التجارية على واقع الكاظمية الحضري وماهي ابرز ملاحظاتهم على مشروع تطوير الصحن الكاظمي او ردود أفعالهم على استيلاء سياسيين متنفذين على أفضل الأراضي وبغطاء قانوني؟! وهل ان مستوى الخدمات، ومنها البلدية، يتناسب وتراث هذه المدينة؟!؟

## ساسة يستغلون نفوذهم للاستحواذ على اراضٍ في مناطق مميزة

# عمليات التطوير والتجاوز تهدد الطابع الديني التراثي لمدينة الكاظمية

□ تحقيق / طارق الجبوري

### إزالة التجاوزات والعلامات الدالة

كان متنفساً لعوائل محلات التل والدخانة والظفانة وكان منظماً وعامراً بالحدائق ولكنه تحول بعد نيسان ٢٠٠٣ الى مرآب سيارات ومحال تجارية ولاندرني من يقف وراء ذلك. متابعاً: ولا يقوتني ان اشير الى تقليص المساحات الخضراء حيث ان هنالك تجاوزاً من قبل عناصر متنفذة على الأراضي في شارع المحيط المحاذي لنهر دجلة وتقوم إحدى الجهات المتنفذة ببناء مجمع سكني كبير على ارض احد البساتين المجاورة في المحيط... لافتاً الى ان خدمات التنظيف ورفع النفايات تجري بشكل غير مرضٍ في العديد من المناطق كما ان البناء العشوائي توسع من دون مراعاة خصوصية المدينة التاريخية والدينية، فبناء عمارات متعددة الطوابق خارج المسموح به افقد المدينة جزءاً من جماليتها وشوه وجهها.

### ما الذي فعله شقيق عضو مجلس المحافظة؟

رئيس المجلس المحلي للكاظمية ناصر حسان وعضو المجلس محمد باقر السهيل يؤكد لـ(المدى) ان مستوى الخدمات البلدية جيد جداً قياساً بطبيعة المدينة وأعداد الزائرين الوافدين اليها الذين مع الأسف لا يلتزمون بالحدود الدنيا من شروط المحافظة على نظافة المدينة، وهناك مناجعات مستمرة لعمل الدوائر الخدمية .. اما في ما يتعلق بالتجاوزات فقد بينا: هي مشكلة عامة ليس في الكاظمية او بغداد فحسب بل في كل العراق ولأسباب منها نسبة البطالة وهي قديمة وليست آنية ونحن مع إزالة التجاوزات وهناك شوارع داخلية ومناطق مليئة بالبسطيات منذ التسعينات وتستوفى منهم رسوم جباية تنظيف من قبل البلدية .. اما ما يخص الدور التراثية فقد اهدمت بل تم التجاوز على احدها بحسب ما ذكره عضو المجلس المحلي محمد باقر السهيل والذي بين: انها تحولت الى ساحة مولدة اهلية تعود لشقيق عضو في مجلس محافظة بغداد .. وشارك في الحديث مختار محلة (٤١٩) فقال ان هنالك نحو

عشرة دور تراثية ومنها دار استراحة النخلة للنساء الذي تم الاستيلاء عليه وتخريبه تمهيداً لمحو معالمه والاستيلاء عليه !!

### كيف توزعت ارض المستشفى على الحزبيين؟

المواطن قاسم الكتبي دعا الى وضع حد لتجاوز المسؤولين المتنفذين على اراضي الدولة قبل الحديث عن البسطيات. مبيناً: ان هناك اراضي بعشرات الدونمات منحت لشخصيات في تيارات وحركات سياسية متنفذة ومعروفة فمن يتحمل مسؤولية ذلك؟! متسائلاً: من يحاسب هؤلاء؟! وبلهجة العامية صرخ وقال: الشباب يعزفون عن الزواج بسبب عدم

شقة بـ(٤٠٠) ألف دولار  
واضاف الأنباري: ان مشكلة الكاظمية هي استغلال مسؤولين متنفذين مواقعهم لاستغلال اراضٍ وبمساحات تتجاوز العشر دونمات وفي افضل مناطق الكاظمية! .. مضيفاً: ان هذه المساحات كان يمكن ان تستخدم لإنشاء مشاريع سكنية بالبناء العمودي وبأسعار مناسبة يمكن ان تحل جزءاً من أزمة السكن. متابعاً: بدلاً عن بناء مجمعات سكنية لمتنفذين كما هو حاصل في المجمع الذي يتم تشييده على احد البساتين في المحيط ويقال ان سعر الشقة فيه لا تقل عن (٤٠٠) الف دولار !!

متى ينتهي تطوير منطقة المحيط؟  
فيما شك المواطن ابو كرار لـ(المدى) من كثرة القوارض والجرذان ما يهدد الاطفال وصحة الجميع وعدم جدية الجهات المسؤولة للحد منها برغم القيام ببعض الحملات الصحية التي لم تنفع لانها لا تتم بشكل منظم بل موسمي.. اما المواطن حسين الكاظمي فقد انتقد بطء العمل في مشروع تطوير المنطقة المحيطة بالصحن. موضحاً: انه برغم ازالة اكثر من مئة دار وفق طريق باتجاه المحيط وتبليطه الا

اسفلت خارج الموصفات  
رئيس لجنة الخدمات في المجلس البلدي المهندس حسين علي صالح السعدي ذكر لـ(المدى): ليس هنالك شك في تدني مستوى الخدمات خاصة في السنتين الاخيرتين بسبب قلة التخصيصات المالية. مشدداً: فالمدينة لخصوصيتها تحتاج الى جهد مهدي وخدمي متخصص لا نظن ان البلدية قادرة عليه، لذا نرى ان أسلم شيء لوضع حد لهذه المشكلة هو التعاقد مع شركات تنظيف متخصصة. مستطرداً: اما في مجال التبليط فقد كنا اقترحنا منذ سنوات وما زلنا استيراد معامل اسفلت، فالمادة الأولية متوفرة لكن المعامل الحكومية قديمة ومكانها انتهى عمرها الانتاجي الامر الذي اضطرنا لشراء الاسفلت من معامل اهلية وهو خارج الموصفات..

ضمن دراسة تحليلية لبنية المجتمع الحضري لمدينة الكاظمية ان (90%) من سكان الكاظمية لا يؤيدون بناء العمارات التجارية والفنادق بشكل عشوائي لا يأخذ خصوصية المدينة وينعكس سلباً على خصوصيتها الشرقية

استملاك غير قانوني للأراضي  
اما ما يتعلق بموضوع المجاري فقد بين السعدي: ان الشبكة الحالية لم تأخذ الزيادة السكانية او زيادة الوحدات السكنية بنظر الاعتبار وعمليات الصيانة التي تجري للمحطات ترقيعية ناهيك عن قلة اعمال الصيانة اصلاً. كاشفاً: ان مشروع تطوير الكاظمية يتقاطع ومصالح البعض، بل ان هنالك من بنى العمارات وبعده طوابقي في منطقة مشمولة بمشروع التطوير ومن دون استئصال الموافقات الاصلية. موضحاً: لا اريد ان اكرر ما ذكره زملائي من تجاوز سياسيين على اراضي مميزة غير اني اضيف ان استملاك هذه الاراضي التي تقع على شريط النهر غير قانوني لانها ملك عام ..

تشجيع البناء العمودي  
في استبيان اجراه الباحث كريم حسن علوان ضمن دراسة تحليلية لبنية المجتمع الحضري لمدينة الكاظمية ان (٩٠%) من سكان الكاظمية لا يؤيدون بناء العمارات التجارية والفنادق بشكل عشوائي لا يأخذ خصوصية المدينة وينعكس سلباً على خصوصيتها الشرقية، فإن السهيل يدعو الى تشجيع بناء هذه العمارات عمودياً وبأكثر من (١٢) طابقاً وهو الحد الأعلى المسموح معللاً السبب بقلّة الأراضي في مركز المدينة مع زيادة الإقبال عليها، ودون اعتبار للتصاميم التي تشترط وضع الأقواس وغيرها.

أدى ساحات مدينة الكاظمية



اسواق شعبية

توفر السكن والسياسيون المتنفذون من التيارات الإسلامية يفرهون الأراضي ويبنون العمارات وبأسعار خيالية! عضو المجلس البلدي لقضاء الكاظمية الحاج علي الأنباري أيد ما قاله الكتبي وزاد بأن إحدى الجهات الحكومية المتنفذة طلبت منذ سنوات مساعدتها بإيجاد مساحة ارض واسعة لإنشاء مشروع وفعلاً تم الاقتراح لإنشاء مدينة طبية على هذه الارض تخدم سكان الكاظمية بل بغداد جميعاً.. مؤكداً لـ(المدى): فوجئنا بعد فترة بتوزيع الارض على منتسبي هذه الجهة وبمساحات لا تقل عن (٤٠٠) متر مربع لأصغر موظف وعامل ولم نجد اننا صاغية لكل اعتراضاتنا.



شاشيل ودور تراثية



دعونا بلدية الكاظمية لتتهيئة مكان مناسب للبايعات البسطات واقترحنا نصب العلامات الدالة وباللغات العربية والانكليزية والفارسية

تم إلغاء مناطق سكنية وبيوت تراثية كما اثرت عملية الإزالة على الطبيعة السكانية حيث رحلت العوائل المشمولة بالتوسع من مناطقهم الأصلية

اغتيال المتزهات والبساتين واستطرد المحمود: من بين المشكلات التي لم تجد حلاً موضوع الحدائق العامة حيث كان في المدينة متنزهان هما ١٤ تموز عند جسر الأنمة والذي يعاني الإهمال الشديد بل انه شبه مغلق وهناك احاديث تدور عن عرضه للاستثمار. مردفاً: اما الأخر فمتنزه المحيط الذي

شاشيل ودور تراثية



# صحافة عالمية International Press

The New York Times

## نيويورك تايمز: ترامب يمهّل البنتاغون 30 يوماً لوضع خطة أكثر قوة لضرب داعش



البيت الأبيض لمراجعة الموقف النووي للولايات المتحدة، الذي يشمل أسلحة على متن قاذفات وغواصات وفي صواريخ أرض جو، وكذلك مراجعة كيفية تحقيق هدف الرئيس بإخاله ما وصفه بـ "حالة الفن" على النظام المضاد للصواريخ، وكان ترامب قد تهدد خلال الحملة الانتخابية بأن سيوسع الجيش والدورية والقوات الجوية وقوات المارينز ويدعو لخطة لتحسين استعداد الجيش للقتال في وقت قصير.

وأوضحت الصحيفة أنه كان هناك توقع بين قادة الجيش بالأمر التوجيه الخاص بداعش، وبدأوا العمل على صياغة خيارات سريعة لزيادة الضغط على التنظيم المسلح لاسيما في الرقة والموصل.

وتحدث عدد من المسؤولين السابقين والحاليين الغربيين من البيت الأبيض عن العمل على هذا التوجيه الرئاسي، ورفضوا الكشف عن هويتهم، لأنهم غير مخولين بالحديث، فيما لم يعلق البيت الأبيض على الأمر.

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن البيت الأبيض يدعو وزير الدفاع جيمس ماتيس إلى وضع خطة لضرب داعش بشكل أكثر قوة، التي يمكن أن تشمل وجود للمدغية الأمريكية على الأرض في سوريا ومروحيات هجومية لدعم الهجوم على عاصمة التنظيم، الرقة، بحسب ما أفاد مسؤولون. وأوضحت الصحيفة أن ترامب

## Daily Monitor

## ميترو: قطر تواجه تحديات جديدة مع عداء إدارة ترامب للإخوان

القانون لتصنيف الجماعة منظمة إرهابية. وأشارت المونيتور إلى أن دعم قطر لجماعات مثل حماس أدى إلى خلاف بينها وبين الولايات المتحدة، ففي عام 2009، قال وزير الخارجية الأمريكي في هذا الوقت جون كيري، إن قطر لا يمكن أن تستمر كحليف لأمريكا مع إرسالها الأموال لحماس، إلا أن علاقة الإمارة الصغيرة بذلك الأطراف لم تتسبب، حتى الآن، في دفع واشنطن لمعاينة قطر بشكل جدي يتجاوز الإدانات السياسية والاقتصادية ودعوات للدوحة لتتبع مواطنيها الذين يمولون الإرهاب. وأضافت الصحيفة، أنه في الوقت الراهن لم يتضح بعد كيف سيتعامل ترامب مع صلات الدوحة بالإخوان، وحتى الآن، كان رد قطر، الموالية للجماعة، على فوز ترامب في الانتخابات الأمريكية حذراً، وعلى عكس دول عربية أخرى، فضلت قطر اتباع مبدأ "نتنظر لنرى" لمعرفة كيفية التي سيتعامل بها ترامب مع الشرق الأوسط. وخلصت الصحيفة في النهاية إلى القول، إنه على القطريين أن يستعدوا لإجراء تغييرات، لو أن البيت الأبيض سيستهدف الإخوان والدول الراعية لها.

قالت صحيفة "المونيتور" الأمريكية، إن تولى دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة يخلق تحديات جديدة أمام قطر، التي ظلت على مدار سنوات تترعى تنظيم الإخوان وتستضيف قاداته على أرضها، ما أثار إعجاب الكثير من الدول الخليجية المجاورة لها. وأشارت الصحيفة إلى أنه بناءً على وصف ترامب لتنظيم الإخوان بأنه راديكالي، ووفقاً لاختياراته لمرشحين معادين للجماعة، فإن الإدارة الأمريكية الجديدة تستهدف الإخوان، مع سعي الولايات المتحدة لتوحيد العالم الحر ضد الإرهاب الإسلامي الراديكالي، وفقاً لما قاله ترامب في خطاب تنصيبه. وكان ريكس تيلرسون، المرشح لتولي وزارة الخارجية، قد اعتبر الإخوان من بين اثنين من التهديدات الأمنية التي تواجهها واشنطن إلى جانب داعش، وكذلك، فإن مدير الـ سي آي إيه مايك بومبيو، شارك من خلال كونه نائباً في الكونجرس في رعاية مشروع قانون لحظر الإخوان. وأعاد السيناتور الجمهوري تيد كروز تقديم مشروع



المفاوضات التي ترعاها الامم المتحدة بشأن الصراع السوري في جنيف تم تأجيلها حتى نهاية هذا الشهر... أ.ف.ب

## تأجيل جنيف.. وموسكو تؤكد "لا حل عسكرياً" بسوريا

- ترامب يعلن عزمه إقامة مناطق آمنة في سوريا
- بريطانيا لا تستبعد الانضمام إلى روسيا في العمل العسكري ضد داعش

وتساءل جونسون أمام النواب البريطانيين عما إذا كانت إدارة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب تترك تماماً حجم النفوذ الإيراني في سوريا وقيمة الاتفاق النووي الذي أبرم بين طهران والقوى العالمية الكبرى.

وقال جونسون لـ «لجنة العلاقات الدولية» في مجلس اللوردات «لا توجد خيارات جيدة هنا (في سوريا). لقد ظلنا نصرّ لفتره طويلة على شعار ينادي بضروة رحيل الأسد ولم نتمكن في أي مرحلة من المراحل من تحقيق ذلك».

وتابع «إذا كان هناك إمكان لترتيب مع الروس يسمح للأسد بالتحرك صوب الخروج ويقلص في نفس الوقت نفوذ الإيرانيين في المنطقة بالتحصن من الأسد ويسمح لنا بالانضمام مع الروس في مهاجمة داعش (الدولة الإسلامية) واجتثاثها من على وجه الأرض... قريباً يكون ذلك سبيل للمضي قدماً».

بيد أن جونسون قال إن ثمة حاجة «لواقعية في شأن الطريقة التي تغير بها المشهد ولأن تفكر من جديد»، مشيراً إلى أن من المتصور أن الأسد قد يترشح لانتخابات مستقبلية. وأضاف «وجهة نظرنا هي أن الأسد يجب أن يرحل وهو موقفاً منذ فترة طويلة، لكننا منفتحون في شأن كيفية حدوث ذلك والجدول الزمني لحدوثه».

وتابع أن إدارة ترامب يجب أن تدرك أن أي اتفاق مع روسيا في شأن إنهاء الصراع السوري سيستلزم أيضاً «تسوية مع إيران» وهي حليف رئيس آخر للأسد. وجاءت تصريحات جونسون قبل يوم من قيام رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بزيارة إلى الولايات المتحدة لتكون أول زعيم خارجي يلتقي بالرئيس ترامب بعد تنصيبه.

روسيا قبل أن تعلن خطة إقامة مناطق آمنة للنازحين في سوريا، لم يشاورنا شركاؤنا الأميركيين. هذا قرار سيادي». وتابع قائلاً «من المهم ألا نقاوم (الخطة) الوضع بالنسبة للنازحين. ينبغي على الأرجح بحث كل العواقب».

ورحبت تركيا بالقرار على لسان الناطق باسم خارجيتها حسين مفتي أوغلو الذي قال إن أنقرة «تنتظر نتائج تعهد الرئيس الأميركي إقامة مناطق آمنة في سوريا»، مشيراً إلى أن تركيا تؤيد منذ فترة إقامة مثل هذه المناطق». وتابع «رأينا طلب الرئيس الأميركي إجراء دراسة. المهم هو نتائج هذه الدراسة وما هي نوع التوصلات التي ستخرج منها». وأكد أن تركيا ما زالت عند موقفها بأنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا.

وأمر ترامب، بحسب ما أظهرت مسودة أمر تنفيذي طلعت عليها وسائل الإعلام، وزارتي الدفاع والخارجية بوضع خطة «في غضون 90 يوماً من تاريخ الأمر لتوفير مناطق آمنة في سوريا وفي المنطقة المحيطة يمكن فيها للمواطنين السوريين الذين نزحوا من وطنهم في انتظار توطين دائم مثل إعادتهم لبلدهم أو إعادة توطينهم في بلد ثالث».

لكن الوثيقة لم تقدم أي تفاصيل بشأن تلك المناطق الآمنة وأين ستقام على وجه التحديد ومن سيتولى حمايتها. ويستضيف بالفعل الأردن وتركيا ودول أخرى مجاورة ملايين اللاجئين السوريين. في الوقت نفسه قال وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون إن بلاده «منفتحة» في شأن جدول زمني لتخلي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة، ولم يستبعد الانضمام إلى روسيا في العمل العسكري ضد (داعش).

في أن يكون هذا التعاون طويل الأمد، مؤكداً أن روسيا تعتبر هذا التعاون بناء وطويل الأمد لأنها تترك جيداً أن النسوية في سوريا عملية طويلة وتتطلب من كافة الدول المشاركة تضافر الجهود.

وأعربت الدبلوماسية الروسية، عن ارتياح موسكو لنتائج المفاوضات التي جرت في أستانا مؤخراً ولا سيما في ما يخص تعزيز نظام وقف إطلاق النار وتوسيع نطاقه. ورأت أن أستانا، كمنصة لإجراء الاتصالات والتوصل إلى اتفاقات تقدم إمكانات كبيرة جداً، لكنها لا تشكل بديلاً للمفاوضات السورية في «جنيف»، وأن موسكو تتخذ خطوات معينة لدعم مباحثات «جنيف» التي اكتسبت دفعة جديدة بفضل اللقاءات في أستانا.

وفي سياق متصل أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سيعمل على إقامة مناطق آمنة في سوريا لحماية الأشخاص الغارين من العنف، في قرار رحبت به تركيا (الخميس) واعتبرته روسيا قراراً سيادياً أميركياً.

وقال ترامب في مقابلة أجرتها معه محطة «إيه بي سي» «سأقيم بالتأكيد مناطق آمنة في سوريا للأشخاص الغارين من العنف»، وأضاف «أعتقد أن أوروبا ارتكبت خطأ جسيماً بالسماح لهؤلاء الملايين من الأشخاص بدخول ألمانيا ودول أخرى». في خطوة عارضها طويلاً الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما خشية الانجرار بشكل أكبر في النزاع وخطر اندلاع اشتباكات بين الطائرات الحربية الأميركية والروسية فوق سوريا.

من جهته، نفى الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس أن تكون روسيا على علم بمخطط إقامة المناطق الآمنة. وقال للصحافيين «لم تتشاور إدارة ترامب

## موسكو - واشنطن - لندن / سكاى نيوز - أ.ف.ب - رويترز

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الجمعة، إن مباحثات أستانا بين الحكومة السورية والمعارضة السورية المسلحة أثبتت أنه لا حل عسكرياً للآزمة في سوريا. وأضاف لافروف في لقاء مع معارضين سوريين أنه تم الاتفاق على تأجيل اجتماع جنيف بشأن الأزمة السورية برعاية الأمم المتحدة من 8 شباط إلى أواخر نفس الشهر.

وقال لافروف إن مشروع الدستور السوري الجديد الذي طرحته موسكو بعد مباحثات أستانا يعد بمثابة جميع القواسم المشتركة للأطراف السورية. ولم يحضر الائتلاف السوري لقوى المعارضة السورية الاجتماع مع لافروف، وأفادت مصادرنا بأن رئيس الائتلاف أنس العبداء اعتذر عن الحضور. ورجحت المصادر أن يكون سبب الاعتذار مشاركة كل من هيئة التنسيق وهيئة التغيير الديمقراطي وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذين يعتبرهم الائتلاف غير ممثلين للمعارضة. من جانب آخر وصفت ماريلا زاخاروفا، الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، التعاون (الروسي التركي الإيراني)، بشأن سوريا بأنه بناء. وأعربت زاخاروفا، طبقاً لقتاة روسيا اليوم، عن أمل موسكو،

## العالم في 24 ساعة



أعلن وزير الخارجية التركي أمس (الجمعة) أن بلاده يمكن أن تلغي الاتفاق حول إعادة استقبال المهاجرين الموقع مع اليونان والاتحاد الأوروبي وذلك بعد رفض أثينا تسليمها ثمانية عسكريين اتراك تتهمهم انقرة بالتورط في محاولة الانقلاب في تموز (يوليو). وصرح مولود تشاوش أوغلو في مقابلة مع شبكة «تي آر تي» التلفزيونية التركية: «ستتخذ الإجراءات اللازمة بما يشمل إلغاء اتفاق إعادة استقبال المهاجرين». من جهتها، قالت ناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إن التكتل وافق من أن تعاونه مع تركيا في شأن اللاجئين سيظل صامداً. وقضت المحكمة العليا في اليونان برفض تسليم ثمانية جنود اتراك فروا إلى اليونان في تموز (يوليو) في أعقاب محاولة انقلاب. وأغضب القرار تركيا وزاد من توتر العلاقات بين الجارتين.

## المكسيك: مسألة دفع ثمن الجدار «غير قابلة للتفاوض»

قال وزير الخارجية المكسيكي لويس فيديغاري أمس (الخميس) إن بلاده مستعدة للحوار مع الولايات المتحدة من أجل الحفاظ على علاقات جيدة، لكن دفع ثمن الجدار الذي يريد الرئيس الأميركي تشييده «غير قابل للتفاوض». وأوضح فيديغاري خلال مؤتمر صحافي في السفارة المكسيكية في واشنطن أن «هناك أشياء غير قابلة للتفاوض، وأشياء لم ولن يتم التفاوض عليها. حقيقة قول إنه يجب على المكسيك أن تدفع للجدار هو ببساطة شيء غير قابل للتفاوض». وأضاف الوزير المكسيكي «نحن نذكر أن هذه بداية لعلاقة جديدة مع الرئيس ترامب وحكومته. ونحن نذكر أننا، مثلما قال الرئيس بينو، مستعدون للتفاوض. لدينا أولويات وأهداف واضحة». وكان الرئيس المكسيكي إنريكي بينا نيتو أعلن أمس، أنه ألغى زيارته إلى واشنطن على خلفية خلاف مع نظيره الأميركي دونالد ترامب في شأن الجدار الذي يريد الأخير بناءه على الحدود بين البلدين. وكتب بينا نيتو على «تويتر»: «أبلغت البيت الأبيض هذا الصباح أنني لن أخضر اجتماع العمل المقرر الثلاثاء». وفي وقت سابق، دعا ترامب نظيره المكسيكي إلى إلغاء زيارته المقررة إلى الولايات المتحدة، في حال كان يرفض دفع كلفة بناء الجدار بين البلدين. وكان ترامب وقع

اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس (الجمعة) أن إدارة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب تشكل «تحدياً» للاتحاد الأوروبي خصوصاً في ما يتعلق بالاقتصاد. وصرح هولاند في مؤتمر صحافي خلال زيارة إلى برلين للقاء المستشار الألمانية انه في ما يتعلق بأوروبا «لنكن صريحين هناك تحديات تطرحها الإدارة الأميركية بالنسبة إلى القوة التجارية وأيضا حول المواقف التي علينا اعتمادها لتسوية النزاعات في العالم». وقال: «علينا بالطبع التصاور مع دونالد ترامب بما إن الشعب الأميركي اختاره رئيساً، لكن علينا القيام بذلك أيضاً بقناعة أوروبية والترويج لمصالحنا وقيمنا». وأعربت أنغيلا ميركل بشكل ضمني عن قلقها من التطورات الأخيرة في الولايات المتحدة. وقالت: «نلاحظ أن الإطار العام الذي نعيش فيه في العالم يتغير بسرعة وبشكل جذري وعلينا النهوض بهذه التحديات الجديدة». وتابعت: «الامر يتعلق بالدفاع عن مجتمع حر وديمقراطية في العالم، ومنذ توليه مهامه ترجم ترامب وعده سحب الولايات المتحدة من معاهدة التبادل الحر عبر الأطلسي، إحدى أولويات سلفه باراك أوباما الذي كان يريد إقامة توازن مع نفوذ الصين المتنامي. ويريد ترامب أيضاً إعادة التفاوض بشأن اتفاق التبادل الحر في اميركا الشمالية ومشروع الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة وأوروبا الذي بات مهدداً مع رحيل باراك أوباما من البيت الأبيض.

## هولاند: إدارة ترامب تشكل «تحدياً» لأوروبا

قال مسؤولون أميركيون وأشخاص مقربون لفريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن نقاشاً جارياً في إدارة ترامب حول ما إذا كان يتعين على الولايات المتحدة إعلان جماعة «الإخوان المسلمين» منظمة إرهابية. وقال مسؤولون أميركيون وأشخاص مقربون لفريق ترامب إن مستشارين آخرين لترامب وكثيرين من المسؤولين المخضرمين بالأمم القومي وديبلوماسيين ومسؤولين في وكالات إنفاذ القانون، والاستخبارات يقولون إن جماعة «الإخوان المسلمين» تطورت بشكل سلمي في بعض الدول. ويشعر هؤلاء المسؤولون بالقلق من أن يؤدي أي إجراء أميركي لتصنيف الجماعة بالكامل كمنظمة إرهابية إلى تعقيد العلاقات مع تركيا وهي حليف رئيس للولايات المتحدة في الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش). ويتولى السلطة في تركيا حزب «العدالة والتنمية»، ذو الجذور الإسلامية والذي يهيمن على حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وشارك حزب «النهضة» الإسلامي في تونس أيضاً في انتخابات ديموقراطية.



ستار كاوش

## الرسام الذي رسم موته

بعد ان أعلن التلفزيون الهولندي خبر وفاة فنان القصص المصورة الشهير بيان كراوس (١٩٣٢-٢٠١٧) انتشر الخبر بسرعة غير معقولة بين الناس. ولأنه كان محبوباً من كل فئات الشعب، فقد حزن الجميع عليه حزناً حقيقياً، هو الذي أصبح جزءاً من الثقافة الهولندية وعلامة من علامات البلد، ودخلت الكثير من الجُمَل التي يستعملها مع رسومه في قاموس الشارع وأصبحت عبارات شائعة بين الناس. هذا الفنان الذي بقي يرسم نفسه وعائلته لأكثر من خمس وأربعين سنة متواصلة في قصص للرسوم المصورة. نعم يرسم نفسه وزوجته يانوس وابنتيه المشاغبتين كاتوتا وكارلاين.

كنت قد التقيت بهذا الفنان النادر للمرة الأولى عن طريق المصادفة، وقتها فوجئت بوجوده رغم اننا كنا نشترك معا في فعالية ثقافية كانت تقيها المكتبة العامة بمدينة هوخفين، والتي دعت حينها بعض الشخصيات المعروفة للمشاركة بتلك الفعالية، وهو كان في مقدمة المشاركين. اعتقدت وقتها بأنه سوف لن يحضر، بسبب مرضه والصعوبة التي يواجهها في المشي، وكذلك بسبب إنشغاله الدائم بالرسم، لكنه كان حاضراً وهو يتوكأ على عصاه ويوزع ابنتاه على الجميع، تحدثنا قليلاً وقتها، وأخبرته عن عشقي لأعماله، وحيكت له عن قصصه المصورة التي ساهمت بتعليمي اللغة الهولندية. ضحك وقتها وقال ساخرًا (لم أكن أتوقع ان شخصاً عراقياً سيحب اعمالي، وتكون هذه الاعمال أيضاً سبباً في تعلمه اللغة الهولندية!!) قالها وهو يضرب الأرض ضربات خفيفة بعصاه. ثم التفتني في المرة الثانية والأخيرة، في بورصة كتب القصص المصورة، وكانت ترافقه ابنته التي كبرت وتجاوزت الخمسين من عمرها، لكنه رغم ذلك بقي مواظباً على رسمها كل هذه السنوات في قصصه المصورة، وبشكل اسبوعي في صفحته الثابتة في المجلة الشهيرة لبيلا، وأبقاها طوال هذه الفترة طيلة لم تتجاوز الست سنوات من عمرها وهي تقوم بمغامراتها مع باقي أفراد العائلة. رأيتهما في تلك الظهيرة من بعيد يتوغلان داخل البورصة المليئة بعروض الكتب والرسوم المدهشة، كان يتعكز عليها وهي تسنده وتحافظ عليه مثل كثر تلميذ ونادر. يومها قدم محاضرة عن أعماله وكتبه المعروضة، تحدث فيها عن بداياته وابداعه الذي بقي متوهجاً كل هذا الوقت، ورسومه التي جذبت أجيال من الناس طوال هذه السنوات المديدة. ولأني من عشاق فنّه، حرصت على الجلوس في الصفوف الأولى، حيث حاوره وقتها امام الجمهور، صحفي شهير من صحفيي هولندا. بدأ بيان كراوس يرسم هذه السلسلة من رسوماته المصورة سنة ١٩٧٠ بعد ان قضى عشر سنوات يرسم صفحات مصورة هنا وهناك في مجالات مختلفة، وهكذا استقر بجذلة لبيلا يرسم حكايات وقصص وعائلته وما تمر به من احداث ومقابل، وقد تناول كل ذلك ورسمه بطريقة محببة للهولنديين. ومع مرور الوقت أصبحت هذه السلسلة من الرسوم هي أطول سلسلة يقوم بها رسام واحد وتعيش بنجاح كل هذا الوقت.

قبل وفاته ببضعة ايام، رسم كراوس على نفس صفحته الأسبوعية بمجلة لبيلا، واحدا من السيناريوهات الغريبة والمفاجئة، رسم نفسه وهو ميت! نعم رسم موته سيناريو ساخر. هو لم يرد أن يتنبأ بموته من خلال الرسم، بقدر محاولته للسخرية من هذه اللحظة... لحظة الموت. وهكذا ظهر عتسه في الرسم داخل سيارة الدفن المتجهة نحو المقبرة، وهناك ضمن حشود المشيعين، سيدتان تقول احدها لآخرى (هل تعرفين؟ رغم كل مساوئه كان رساما جيدا). فهل هناك كوميديا سوداء اكثر من هذا؟ وانا اقول هنا بأن كراوس لم يكن رساما جيدا فقط، بل كان علامة فارقة في الفن والصحافة والرسوم المصورة، والاسم اللامع والكبير في الثقافة الهولندية، هو الذي يصدر كل سنة كتابا جديدا يضم رسومه التي ظهرت في المجلة، حيث ظهرت هذه الكتب بعشرات الطباعات في عملية غير مسبوقه في عالم الكتب في هولندا.

د. خالد السلطاني

معماريًا، تتبل "الوظيفية"، او بالأحرى "المقاربة الوظيفية" نمطا لأسلوب معماري شائع ضمن أساليب معمارية أخرى. ومن اهم سمات هذا الاسلوب إيلاء اهتمام زائد ومضاف الى الجانب النفضي (الوظيفي) للمنتج المعماري >ومن هنا اسمه<. معلوم ان المنتج البنائي، يمكن له ان يضحى "عملا معماريا"، فقط، عندما ينطوى ذلك العمل على خصائص ومميزات معينة، حددها المعمار والمهندس الروماني القديم فيتر وفيوس Vitruvius الذي عاش عند "تخوم" ما قبل الميلاد وما يعده (٧٠-٨٠ ق.م - ١٥ ب.م)، معرفاً "العمل المعماري"، بأنه "المنتج البنائي الذي يتعين ان يكون "ناغما" و"متينا" و"جميلا".

وامسى ذلك التحديد (والتعريف... ايضا) للعمارة متداولاً ومعروفاً لدى كثر من المهتمين بالشأن المعماري. كما بقيت تلك الصفات تحدد معنى "العمل" المعماري لفترة طويلة، والاختلاف كمن في تراتبية ذلك "الثالوث" وتسلسل فقراته، فمن ناحية يولي المعماريون في فترة ما أهمية خاصة الى "المتانة"، في حين تتغير تلك الأولوية في عهد آخر، وتكون الصفة الجمالية للمبنى، لدى كثر من المعماريين هي المطلوبة في المقام الاول؛ وأحيانا يعطى المعماريون

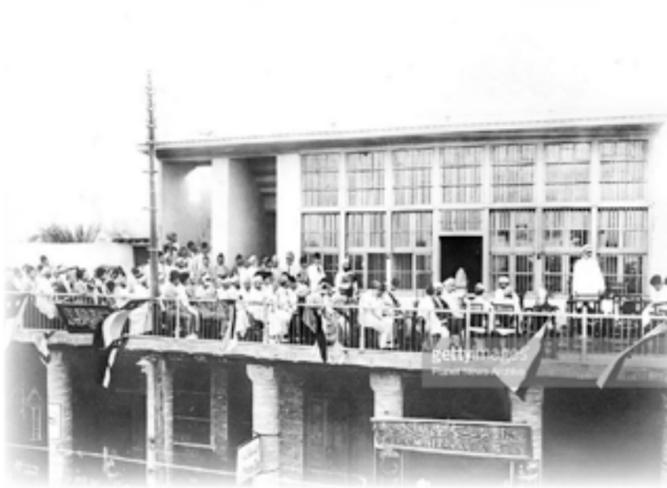
جيل اكرائهم في عصر ما، الى "المنفعة"، فتغدو الأخيرة عنواناً لإنتاج مرحلة معمارية ذات صفة محددة، معروف أيضاً، ان بدء ظهور "الأسلوب الوظيفي" او "التيار الوظيفي" في العمارة، كان ايذاناً لبدء ظهور عصر "الحداثة" المعمارية، الذي انتهى بديروز تيارات ما يعرف بـ "عمارة ما بعد الحداثة".

ثمة تساؤل منطقي، قد يراود قراء هذه الحلقة من "عمارة... عمارة"، ويقي هو الآخر حصيفاً ويستلزم الإجابة، عن بواعث كل هذا "الكلام" هنا، ومبرراته؛ ونسارع الى القول بان مناسبة هذا الحديث تسوغه وقائع ما نود ان نقلوه بصدد عمارة "مكتبة الأوقاف العامة" في شارع الرشيد، التي افتتحها الملك المؤسس، في فصل الأول سنة ١٩٢٦، والتي انشر صورتها مع هذه الحلقة. وأود

الدهشة (... والرائدة، أيضاً)؛ ان احد موقع تلك المكتبة. فعندما نشر الصديق "ضياء الشخلي" على جداره "القبس بوكي"، تلك الصورة المميزة للمكتبة، سارع كثر من الأصدقاء الى تحديد مكانها في ذلك الشارع البهي (... والجليل، كما ادعوه): شارع الرشيد. انها في مكان يقع تحديداً في الموقع الذي يشغله الآن "مجمع الرصافي" المشيد في الثمانينات، بالقرب من ساحة الرصافي. وقد زاد أحد الأصدقاء من متابعي جدار الصديق الشخلي، بان "اللافتة" المعلقة بين دعامتين/مسندين،

## عمارة.. عمارة

## عمارة مكتبة الأوقاف العامة؛ ظهور "الوظيفية" .. وغيابها



مكتبة الأوقاف العامة، شارع الرشيد، بغداد.. (١٩٢٦)

حظة "بزوغ" التيار الوظيفي في العمارة، وتأثيراته الكبرى على مجمل المسار التطوري للعمارة الحداثيّة. فقد كان ذلك يؤكد موقع المكتبة إياها في المكان المؤشر بصورة دقيقة.

يبدو مبنى المكتبة (الذي أزيل لاحقاً، لتشييد بدلا عنه في سنة ١٩٣٢ مبنى خاص لمكتبة الأوقاف في منطقة باب المعظم، والذي هو الآخر أزيل أيضاً في سنة ١٩٦١)، يبدو وكأنه مُشيد على عجل، وقد استخدمت الألواح الخشبية كمادة انشائية أساسية فيه. وربما كان هذان السببان: سرعة التنفيذ، وخصوصية المادة الانشائية؛ هما وراء توظيف تلك المقاربة التصميمية الجريئة والمبتكرة في منتج الممارسة المعمارية العراقية "معمار" الذي ريب، ان "معمار" المكتبة (الذي نهجل، مع الأسف، اسمه الكريم)، قد اعتمد اعتماداً واضحاً (حتى، ربما، من دون ان يعلم)، على ما اتسمت به المقاربة الوظيفية، من عقلانية في الطرح والتصميمي، والاستخدامات الطبيعية لمادة البناء، واستثمار مبدع للأساليب الانشائية. في عمارة مبنى المكتبة، تبدو تلك السمات حاضرة بقوة في صياغة واجهاتها، ولا سيما في الواجهة الامامية، التي ترى وضاحاً في الصورة المتكلمة وقتذاك، عند لحظة افتتاح المكتبة، بحضور الملك الجالس في أقصى يمين الصورة، ومشاركته في مراسم ذلك الاحتفال الثقافي.

يعيدنا حدث عمارة المكتبة الى

الدراماتيكية في حياة المدينة. في تلك الأثناء توصل "سوليفان" الى قناعة، بان "الشكل" المعماري للمبنى المعاصر، يتعين ان يتساقق مع نوعية الغرض الأساسي الذي شيده المبنى من أجله. أي بعبارة أخرى، ينبغي "ان يتبع الشكل المضمون" Form Follows Function، قالها سوليفان، وامست تلك العبارة المجنحة، المدرسة منذاك، بمثابة "مانفيسستو" المدرسة التصميمية الجديدة، "مدرسة شيكاغو"، وسيؤول منظوق تلك العبارة لاحقاً الى قاعدة نظرية لتيار مهم وهو "التيار الوظيفي"، سيرفد المشهد المعماري الحداثي ويثري تنويعاته الاسلوبية.

وعودة الى عمارة "مكتبة الأوقاف" البغدادية، فإن منحنى المعمار التصميمي، هنا، يبدو واضحاً في توظيف مفاهيم تلك المبادئ العقلانية التي انطوى عليها التيار الوظيفي. ثمة تقسيمات متكررة تتناهد في الواجهة، تعكس امكانتها مواقع نقاط "مجالات" Spans المساند الحاملة لسقف المبنى الذي جاء مستوياً، مراعياً خصوصية المادة الانشائية (وهي هنا الخشب). ويبدو ان ارتفاع المبنى الذي قدر بطابقين، كان يوحي بان وسط المكتبة، ربما كان مفرغاً، محاط برواق من الجهات الأربع، مُصفاً بوجوده، مساحة أخرى الى حيز خزن الكتب من جهة، ومن جهة أخرى يوفر الإضاءة اللازمة لتلك الاحياز. ومن اجل حماية المبنى من اشعة الشمس البغدادية الساطعة ونورها الواج، فقد لجأ المصمم الى عمل تقسيمات ثانوية في مساحة المجالات التي اوجدها. هل كانت تلك الألواح الخشبية الصغيرة، التي تغطي تلك المجالات "بوضع مائل"، كما تظهرها تفاصيل الصورة المنشورة؟ واذ كان الامر كذلك، فنحن إزاء تجربة مبتكرة لفعالية بيئية، تبدو مبدعة جداً، ورائدة جداً، في الاشتغال على ما عرف لاحقاً بمنظومة "كاسرات الشمس"، التي راج استخدامها في المنتج المعماري العالمي نهاية الاربعينات وفي الخمسينات!

ثمة فتحتان واستعتان وعميقتان، تقعان في الطرف الايسر من واجهة المبنى الرئيسية. انهما هناك لزوم تحديد منطقة الدرج، الذي يقود من الأسفل نحو سطح

الذي يقود من الأسفل نحو سطح

## دائرة الفنون التشكيلية تقيم المعرض الاستعادي

## للتشكيلي رافع جاسم

د.شفيق المهدي "ان الفنان ينتمي الى جيل ما بعد الرواد وهو اسم كبير متميز جدا يتنوعه وراثته اذكر حسب تاريخه وارشيفه الشخصي أنه يعود الى عام ١٩٥٢ وهذا يعني مسيرة ٦٠ عاما من جهد متواصل في عمل فني وانشاء الديكور وتصميمه وخصوصا الديكور التلفزيوني والمسرحي كذلك اشتغل لأعمال المسرح العراقي وفن اللوحة بتنوعها المعاصر وفن الشاشيل. " وبين المهدي "ان دائرة الفنون التشكيلية وتكريما لفنان مبدع ينتمي الى جيل ما بعد الرواد ولم يأخذ حقه من التكريم الاعلامي، أرثأت إقامة معرضه الاستعادي في دائرة الفنون التشكيلية، لرفع جاسم، وقد نقلتنا لوحات المعرض الى بيئات عراقية متعددة وحقائقه مدهشة. " وأضاف رشيد" ضم المعرض كما من اللوحات التي تمت المحافظة عليها في ظل كل هذه الظروف التي مرت بالعراق فهناك لوحات تعود الى عام ١٩٧٨ صعوداً الى الآن فيها بيئة احوار وفيها بيئات بغدادية تمثل أزقة بغداد التي فقدناها. " وأشار "نحن اليوم في هيئة الأثار متألمين من فقدان البيئات التراثية الكثيرة ومبانيها التي فنتها نترف دما وقد وثقت هذه اللوحات الأزقة التراثية البغدادية التي فقدناها الآن. " بدوره، ذكر مدير عام دائرة الفنون التشكيلية



## متابعة المدى

مشوار طويل، بين اللون، واللوحات، والفرشاة، حيث يخلق عالما من الخيال، المنحزج بالواقع، وقد تغير الواقع الأليم الى واقع مليء بالأمل من خلال صفحات بيض خاليات، ليجين وقت رسم بعض الامل والجمال في حياته التي داهمتها الكهولة. حيث احتفت به دائرة الفنون التشكيلية واقامت له معرضاً استعادياً باسم "رافع جاسم" والذي افتتحه وكيل وزارة الثقافة لشؤون السياحة والآثار قيس حسين رشيد، ويُعد هذا المعرض الاستعادي الثاني عشر للفنان بعنوان (السيرة الفنية بين الوحدة والديكور) والذي اقيم صباح يوم الاثنين الماضي على قاعة دائرة الفنون في مقر

## الآمال والطموحات في الملتقى العربي الجديد لفن التشكيل

## ناصر عبد الله الربيعي

الى الملتقى لا يضطر ان يصرف هو عليه، في زمن يحس حقه كفنان وسط الصراعات الاجتماعية والسياسية والهزات الاقتصادية للمنطقة العربية وخطت المفاهيم ولم يعد الفن الا في المراتب المتأخرة من الاهتمام في الوعي الجمعي للمجتمع العربي المعاصر .... وقد انعكس هذا التدني في الاهتمام المجتمعي الى رد فعل لدى الفنان في الاسلوب والتناول واتجاه الغالبية العظمى من الفنانين العرب الى اساليب ما بعد الحداثة واتخاذ منحنى الفن التركيبي والتفاعلي والاستليشس والفيديو آرت كسمة اسلوبية ضاعت فيها الهوية والبصمة المحلية ودابت في آتون التقريب والحاكاة والتأثر بالمدارس العالمية المعاصرة واصبح هم الفنان هو كسب تعاطف واحترام النقاد والمؤسسات الأجنبية بدلاً من الاقتراب من وجدان الوطن ومحنه وواقعه مما خلق جدرا من العزلة قد يكبر بمرور الزمن اذ لم تسع المؤسسات المعنية بالفن الى ردم تلك الهوية وخلق حالة من الاحترام المتبادل بين اطراف العملية ابداعية وهي

المؤسسة - الفنان - الجمهور وهذه الاماني لن تتحقق الا اذا بدأنا في ارساء قواعد مهنية جادة لتنظيم الفعل التشكيلي بشكل يكسب احترام الجمهور الملتقى لمعنى رسالة الفن الحقيقية في جعل المنجز الفني لغة تخاطب جمالية يهذب النفس ويسمو بالذائقة البصرية ويزيد الثقافة ويحسن المعنى الانساني للتعامل بين الناس، واولى الخطوات هو جذب رأس المال المحلي لمنطقة الرعاية الجادة والصادقة للفن التشكيلي دون ان يحس بهدر غير مجددي للاموال المصروفة في ملتقيات ومهرجانات ربما اكتسبت سمعة غير طيبة لدى الجمهور الفني المتابع بسبب الاسفاف والضعف الذي رافق الكثير منها سابقا، ومما جعلنا نضع بعين الاعتبار الخطوات الرصينة التي بدأها الجمعية القطرية للفنون التشكيلية في اقامة ملتقى تشكيلي عربي يخلف عما سبقه، فمنذ اقدم اقدم رجال اعمال مهم وصاحب عدة مجاميع اقتصادية ناجحة في قطر يدعى (عادل علي بن علي) على رعاية هذا الملتقى وتقديم كل الدعم المادي الذي



## الملتقى العربي للفن التشكيلي

غير خاف على أي متابع للمهرجانات والملتقيات العربية الخاصة بالفنون التشكيلية والتي اقيمت في بلدان عربية تحت هذا الشعار انها بمجملها لم تلب الطموح الذي يتبشه الفنان العربي في حضور محفل يحمل من المعلومات المهنية والفنية ما يوازي سمعة ومكانة الفنانين التشكيليين العرب المتطورة ضمن حركة الفن التشكيلي العالمي، فغالب تلك الملتقيات والتي حملت اسم ما يعرف (بالسيمبوزيوم) وهي نسخ مشوهة لثلاثتها العالمية تحولت الى مجرد دعوات مدفوعة الثمن لحفلات يلتقي بها الفنانون في الفنادق والمنتجعات يصبح فيها الفن وورشة الفن مجرد هامش مقطوع من وقت الرحلة يمارس به الفنان والفنانة هو ايتهم بجو من اللهو وعدم الجدية ينتهي بتوزيع شهادات ودرع غير ذات قيمة اطلاقا... والغريب هو ذلك التناسل المتوالي في كل سنة لملتقيات التشكيل العربي هنا وهناك مما شوه الصورة الجميلة لمعنى اللقاء التشكيلي وربما شدت عن القاعدة بعض تلك الملتقيات ...

ما ينقص الاغلبية من تلك الفعاليات التي تحدثنا عنها وخصوصا في العقد الاخير هو خلق الساحة للتشكيلية العربية، من مؤسسات فنية فاعلة ومنتظمة الاداء، يقيمون عطاءات الفنان الابداعية ويجيبون عن التساؤلات الملحة التي يطرحها، عن حاضره ومستقبله. إن اقصى درجات الفهم ان نعي مشكلات الفنان الواقعية وان يتم التعامل مع منجزه بشكل حقيقي عادل وان تتم دعوته بكل احترام

## الحاجز الافتراضي بين العلم والواقع . مغزى أيام الزمان الجميل

الذاكرة دوماً تنشأ الجمال وتميل لاستعادة فصول الحكايا، وهي الركيزة الأساسية للعقل - وحينما نفقد الذاكرة لا نعلم من نكون - حينما يشتد القبح تزداد الذاكرة اتقادا لاسترجاع المعلومات والصور والامكنة المخزونة في العقل، وكان الروح محاصرة بما احاطها من انقراض وخراب ليشد حناتها فتحاول ان تتحرر جزئيا من هذا المشهد التراجمي المتكرر بقوة - لتبدأ عملية استعادة الصور الجميلة (Flashback) وكأنك تلم كل المواد الخام فتصقلها في لقطات عدة لفصول متداخلة في هيئة فيلم حياتي -

### سواء الطائفي

الذاكرة تنشأ دوماً وتريد استعادة فصول، الاعتقال من بشاعة وتحسين الذاكرة من الغياب، وأحياناً حتى التلاعب بالحاضر، أشبه ما تكون شريطاً تسجيلياً بحتاً.. انه اختبار إبداعي لحاورة الزمن والماضي والذاكرة.

الحكايات بحد ذاتها لا تنتهي، وكثير منها مختبأ في الماضي وكذا الامكنة، تمتلك خصوصية أثرية وكأنها فيلم تسجيلي يربط فصولاً معاشة وتنتق له الروح - ما نعيشه اليوم لا يشبه ما كنا نعيشه بالأمس، قبل عشرات السنين.. كأنه لا يمت له بصلة. تغيرات عدة في المكان والزمان بين تكتريات تاريخ غابر وتقلبات جغرافية زاحفة. الماضي لن يندثر حتى وان غابت بعض الوجوه او تغيرت ملامح الامكنة، فهو يروض في الوعي واللاوعي - منذ عقود والعراق يمر بأزمة خانقة مركبة فبدلاً من الإصلاح والترميم لفترة ما بعد صدام، جرى هدم وتشويه ما تبقى.. تقزم الحلم وهن نبض الحياة وخاصة اذا علمنا ان الهدم استهدف ردم تاريخ وتقاليد حضارية أتت في بعض جوانبها الى مسخ ماهية التطور الاجتماعي الديمقراطي بفلكلة عبثية عديمة قائمة على اسلمة المجتمع وصيغته بالكهنوت الديني.

الواقع القاتم قد ضاعف حدة اغتراب الانسان العراقي في داخل وطنه (بات هذا الهدم يضر بقوة في خاليا المجتمع ، كان خراباً روحياً مفعجاً بمهنية شرسة وما زال محطاً الضلة بما تم انجازه حضارياً واجتماعياً في العقود الماضية وبين تعثر وتخبط يراوح في نفس المكان . كل هذا احدث انزعالية وجموداً بفعل فكرة أسلمة كل شيء، وازدحام صيغة دينية إسلامية طائفية على كل مناحي الحياة ، قاطعا الطريق أمام المبادرات والفعاليات الجماهيرية وموجها سلاحه بشكل سافر بوجه المثقفين الا الذين يعايشون من فضلات موائد السادة !

التشبث بالماضي هو حالة دفاعية لا ارادية ، ومقاومة نفسية ضد الاخلال في سير التطور الطبيعي ووقائية ضد التشوش المتسارع للأمكنة وللذاكرة. التخريب المتعمد في ملامح الهوية الوطنية ببعدها التاريخي والاجتماعي، ينم عن جهل بأهمية التاريخ والذاكرة الجماعية ومكانة الثقافة والتراث والفن في التكوين الاجتماعي والنفسى للأفراد والمجتمعات، وفي الحفاظ على الاستقرار والتنمية.. فالاجتماع ليس قطيعاً غنياً والانسان ليس آلة أو جماداً وإنما هو كائن نفسي واجتماعي وتاريخي وثقافي يملك وعياً عقلياً ويخضع للاوعي الفردي والجماعي، له ذاكرة قوية وعلاقات عميقة بالزمن والمكان والتاريخ وبالرموز والأساطير والأبطال والمعالم المحلية.

والامكان لها ذاكرة رمزية مثل الانسان. وديمومة التشويه والخراب مُس لوجود وكرامة الانسان في العيش الكريم

## تعاون بين وزارة الثقافة وأمانة بغداد لتأهيل قصر الاعظمية

ليونسكو في دائرة العلاقات الثقافية العامة. وقال مدير عام دائرة العلاقات الثقافية فلاح حسن شاكر: إن التعاون بين وزارة الثقافة وأمانة بغداد من أجل الحفاظ على تراث مدينة بغداد وهويتها ومعالمها الحضارية والتراثية، إن مشروع تأهيل قصر الاعظمية سيكون له الأثر على الساحة الثقافية العراقية عبر فعاليات

ثقافية وفكرية مدروسة. وقال مسؤول القسم الهندي في دائرة العلاقات الثقافية العامة المهندس أسامة الراوي: إن حملة تأهيل القصر الثقافي في مدينة الاعظمية بدأت بتوجيه من السيدة أمينة بغداد نكري علوش باعتبارها رئيسة اللجنة العليا لمدينة الابداع والتي سيكون مقرها في هذا القصر، القسم الهندي مهتمته الاشراف

على العلاقات الثقافية العامة. وقال مدير عام دائرة العلاقات الثقافية فلاح حسن شاكر: إن التعاون بين وزارة الثقافة وأمانة بغداد من أجل الحفاظ على تراث مدينة بغداد وهويتها ومعالمها الحضارية والتراثية، إن مشروع تأهيل قصر الاعظمية سيكون له الأثر على الساحة الثقافية العراقية عبر فعاليات

ثقافية وفكرية مدروسة. وقال مسؤول القسم الهندي في دائرة العلاقات الثقافية العامة المهندس أسامة الراوي: إن حملة تأهيل القصر الثقافي في مدينة الاعظمية بدأت بتوجيه من السيدة أمينة بغداد نكري علوش باعتبارها رئيسة اللجنة العليا لمدينة الابداع والتي سيكون مقرها في هذا القصر، القسم الهندي مهتمته الاشراف

على العلاقات الثقافية العامة. وقال مدير عام دائرة العلاقات الثقافية فلاح حسن شاكر: إن التعاون بين وزارة الثقافة وأمانة بغداد من أجل الحفاظ على تراث مدينة بغداد وهويتها ومعالمها الحضارية والتراثية، إن مشروع تأهيل قصر الاعظمية سيكون له الأثر على الساحة الثقافية العراقية عبر فعاليات

ثقافية وفكرية مدروسة. وقال مسؤول القسم الهندي في دائرة العلاقات الثقافية العامة المهندس أسامة الراوي: إن حملة تأهيل القصر الثقافي في مدينة الاعظمية بدأت بتوجيه من السيدة أمينة بغداد نكري علوش باعتبارها رئيسة اللجنة العليا لمدينة الابداع والتي سيكون مقرها في هذا القصر، القسم الهندي مهتمته الاشراف

على العلاقات الثقافية العامة. وقال مدير عام دائرة العلاقات الثقافية فلاح حسن شاكر: إن التعاون بين وزارة الثقافة وأمانة بغداد من أجل الحفاظ على تراث مدينة بغداد وهويتها ومعالمها الحضارية والتراثية، إن مشروع تأهيل قصر الاعظمية سيكون له الأثر على الساحة الثقافية العراقية عبر فعاليات

ثقافية وفكرية مدروسة. وقال مسؤول القسم الهندي في دائرة العلاقات الثقافية العامة المهندس أسامة الراوي: إن حملة تأهيل القصر الثقافي في مدينة الاعظمية بدأت بتوجيه من السيدة أمينة بغداد نكري علوش باعتبارها رئيسة اللجنة العليا لمدينة الابداع والتي سيكون مقرها في هذا القصر، القسم الهندي مهتمته الاشراف

على العلاقات الثقافية العامة. وقال مدير عام دائرة العلاقات الثقافية فلاح حسن شاكر: إن التعاون بين وزارة الثقافة وأمانة بغداد من أجل الحفاظ على تراث مدينة بغداد وهويتها ومعالمها الحضارية والتراثية، إن مشروع تأهيل قصر الاعظمية سيكون له الأثر على الساحة الثقافية العراقية عبر فعاليات

ثقافية وفكرية مدروسة. وقال مسؤول القسم الهندي في دائرة العلاقات الثقافية العامة المهندس أسامة الراوي: إن حملة تأهيل القصر الثقافي في مدينة الاعظمية بدأت بتوجيه من السيدة أمينة بغداد نكري علوش باعتبارها رئيسة اللجنة العليا لمدينة الابداع والتي سيكون مقرها في هذا القصر، القسم الهندي مهتمته الاشراف

### تلويحة المدى



### الكاماسوترا حسب رواية الجاحظ

لم نجد في جميع مؤلفات الجاحظ المنشورة كتابه مطوأة تتعلق بأوضاع وأسماء الجماع، سوى أن تكون في رسالته (العرس والعرائس) غير المنشورة التي كان غالبية من أشار إليها من الباحثين يستند إلى مقدمة ابن كمال في "رجوع الشيخ إلى صباه". وأعتقد أن سليمان بن كمال باشا (ت ١٥٣٤م) كان رجل ثقة، وليس بإمكانه أن يعزو للجاحظ كلاماً لم يقله.

وفي الحقيقة لا نعرف أين تنتهي الفقرة المنسوبة للجاحظ في (رجوع الشيخ إلى صباه)، فهو يبدأ بالقول: قال عمر بن بحر الجاحظ: "كان بالهند امرأة تعرف بالألفية...". ويستمر بإيراد حديثها عن أنواع الجماع حتى قولها: "أقول ذلك وهو الباب العام الذي يستعمله أكثر الناس ومنهم من لا يعرف غيره: الاستلقاء". وهنا نفترض أن ما نقل عن الجاحظ ينتهي بنهاية فقرة (الاستلقاء) وشروحاتها عنه، رغم أن الكتاب يمضي متحدثاً عن (القعود) و(الاضطجاع) و(الانطباع) و(الانحاء) و(القيام). المثير أن فقرة (الاستلقاء)، بأبوها الأحد عشر المتعلقة ب(وضعية الجماع)، تطابق إلى حد معقول الفصل السادس من الكاماسوترا. هذا ليست صدفة، وإنما عودة مباشرة للكاماسوترا وتوليغها لها. وإن لدينا نسخة أكيدة، ومربة ومؤولة من الكاماسوترا الهندية، وهو ما نحاول البرهان عليه.

لا شك عندي أن نسخاً من العمل الأبي المكتوب كانت موجودة منذ زمن الجاحظ، وأن نسخاً من تصاوير الكاماسوترا كانت موجودة في زمن السبوطي القرن السادس عشر، طالما أن التصاوير الهندوسية نفسها لم تظهر للوجود إلا في القرن الخامس عشر الميلادي. فقد رسمت أهم تصاوير الكاماسوترا الجنسية للإمبراطور المغولي جلال الدين محمد أغا أكبر (١٥٤٢-١٦٠٥) الذي حكم بين (١٥٥٦-١٦٠٥) أي منتصف القرن السادس عشر - بداية السابع عشر الميلادي. بعد ذلك ظهرت نسخ فارسية ثم قارية، يعني إسلامية، مصورة (بالمغناط) من الكاماسوترا ترقى للقرن السابع عشر، تلتها أخريات في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين.

النتيجة التي توصلنا إليها هي أن تصاوير الكاماسوترا الجنسية الصارخة (الرسوم وليس النص الضارب في القدم) أنجز بعضها، بل الكثير منها، بشكل واسع النطاق لصالح حكام مسلمين هنود أو مستهلكين مسلمين في شبه القارة الهندية ومن ثم بلاد فارس. ولعل هناك نسخة عربية ضائعة هي تلك التي يشير لها السبوطي. بعضهم في العالم الإسلامي لم يرق قط البعد الروحي، والصوفي المقصود من وضعيات الجماع في الكاماسوترا.

ها هنا ليست نتيجة مفردة قط، ويؤكدنا لنا مقال كاتب هندي بعنوان (الكاماسوترا: ما بعد الجنس)، منشور بتاريخ الأول حزيران ٢٠١٣، يقول فيه: "العديد من الهنود يعتبرون الكاماسوترا (كتاباً وقحاً)، بل ويهذب بعضهم إلى عدم اجترامه بوصفه كتاباً فيديدي Vedic [...] عندما نقرأ الكاماسوترا ملياً نكتشف أن الموضوع الرئيسي فيها ليس الجنس بذاته - الذي يشكل شرطاً من الموضوع - لكن نوعية الحياة بشكل عام بالأحرى، وكيف نؤسس أنفسنا على مستوى الساتفا Sattva أو الخير [الربوبية] في مواد ناجحة وحياة وروحانية. بالطبع فإن الجهل للجمهور سيتضاعف عبر تداول بعض المنشورات المشكوك بها المنتجة في العصر الوسيط من قبل حاشية عديمة الضمير كانت [في خدمة] السلاطين المسلمين الذين همينوا على الهند، وكانت تهدف في الواقع أن تكون محض كرايس للتربية الجنسية، مزينة بالأسلوب الفارسي والمغولي، لتغذية الفتانجات القوية لأسياهم، [كرايس] مملعة [تحتوي على] (جماع طبيعي) مع مئات من زوجاتهم ومحظياتهم المحبوسات في الحريم". انتهى ما يقول الكاتب، ولعله لا يترك وجود رسوم ومحتوات هندوسية للكاماسوترا سابقة على القرن الخامس عشر، ولكنه يشهد بالأحرى على اختفاء الدلالات الروحانية الأصلية في الأعمال التي ينقدها، وتحولها إلى مواضيع بورنوغرافية. جل رسوم الكاماسوترا المعروفة حالياً، انتجها مسلمون لصالح حكام مسلمين.

لكن حذرنا: ذلك أن هذا لن يكون رحلة طولية عبر الزمان والمكان. فقد اخترت الأعمال لتلائم الموضوعات المتنوعة لكن يجب القيام بوثبات ذهنية. فإلى جنب سيف نادر اقتطع في عام ١٨٩٨ من نيزك هناك أعمال معاصرة للورينت غراسو، الذي يصور فيها موجات تاريخية متخيلة مع مخلوقات من خارج الأرض. وعلى غرار ذلك، هناك قريبا من فترة أيدو Edo (١٦٠٣ - ١٨٦٨) صورة مطبوعة تبدو فيها سفينة مجوفة على شكل وعاء تحمل أحرفاً غريبة تنشئ منتجات فنية مزيفة مرتبطة بالصحن الطائر.

ويتضمن القسم الأول من أقسام المعرض الأربعة التصوير البوذي لـ "السماء" في الرموز الدينية التبتية، والنيبالية، واليابانية للممالك السماوية، إلى جنب الخطوات الطفولية الأولى لعلم الفضاء

عن: The Japan times

عن الإنفتاح للجديد. مسوغات دينية قائمة على القدرية والتسليم والخضوع الكامل للرب ، حولت الناس الى أشبه بكتلة واحدة ضعيفة التمايز الا بشكل طفيف جدا، وربطت أفراد هذا المجتمع بصلات وشائخ قبلية وعشائرية لتحطيم الحمة الاجتماعية ببعدها الإنساني ليحولوا تدريجيا وفق تشكيلات ميليشياوية ، وأدوات تنفيذ لسياساتها الفتوية الضيقة لسك حلقات المجتمع وتغييب سلطة القانون .

هذا التدجين الذهني يُنتج بوسائل عصرية، فمثلا على الهاتف النقال اليومي الملغ بالموت والخراب . صار هشما يطاير امام اعين من احب هذا الوطن . وللغامة من الناس اندفعت بقوة نحو اللاهوت كوسيلة للخلاص من الام على الارض .

ايام الزمن الجميل / في معنا توصيف حالة، هو الزمن الموضوعي خارج الإنسان الذي عاشه واختزنه داخلها في أن واحد. وفي حالة العراق وملابساته ، هو ذاكرة يراد طمسها وتغليظها بالسواد والعدمية نابغة من مذاهب (مترممة)، ولا تنسى ان اهم حاضنة لذلك هما (الفكر والبطالة) ، الحامل المادي لانتشار وترعرع العقيدة الدينية. المخاض صعب، لكن المجتمعات تنهض بما لديها من فكر وكلما وجد لدى هذه المجتمعات مفكرون اكفاء كلما انفتحت آفاق جديدة ورحبة لزحمة المثول المطلق للأوهام والأساطير الفاسدة وتكسر حالة التطع والاحباط من خلال إصلاح شامل يراد به تحقيق العدالة وإصلاح الواقع الفكري وتطوير العقلية لدى العوام وتجريدها من الانحراف الفكري المشوه نحو تحرير العقل والعاطفة بكل ما هو انساني وجميل.

يحظى باهتمام منظمة اليونسكو، وتمت المباشرة بالحملة لتأهيل القصر وجعله جاهزا لاقامة الفعاليات الثقافية الانقراض وإزالة آثار الدمار والقيام بعمليات التنظيف وتزيين الحدائق. وعن دور لجنة بغداد مدينة الابداع الابدي/ اليونسكو نكر عضو اللجنة عبد الله سرهيد: إن قصر الثقافة والفنون في مدينة الاعظمية

## "الكون والفن" . توثيق مشير لإبداعات الماضي والحاضر



السوداء المجهولة التي تشعل خيالات الفيزيائيين، والفنانين بل ومجرد البشر العاديين. وتأخذ عام ٢٠١٦. حين تم قلب خرائط أبراج تليدة وأعلن البليونير أيلون موسك عن عزمه استيطان المريخ. وأثارت "كرة النار" الخضراء، في تشرين الثاني الحالي بالضبط، إعجاب الناس في نيباتا، وكشفت ناسا الستار عن أعظم تيليغسكوب فضائي، وإعادة حتى بأكثر إدراك لما هناك في الفضاء الخارجي. ولقد بلغنا هذا الشاؤ، لكن ذلك مع هذا مجرد طرفة عين في السنوات الضوئية.

ببدا معرض "الكون والفن" التقيس بالمنتجات اليدوية في فترة مبكرة من علم الفلك وينتهي بنظرة مثبوة إلى أفاق استكشاف الفضاء مستقبلا. مع هذا

### ترجمة: عادل العامل

في البدء، وقيل خرائط نيتفليكس وغوغل بوقت طويل، لم يكن لدى أسلافنا القدماء غير السماء، والشمس، والقمر، والنجوم، ما يرشداهم، ويبهريهم، ويشعروهم بالقيهر أيضاً. وبطبيعة الحال، والأديان قد بدأت تتشكل، كان أول مكان عليهم التطلع نحوه هو الأعلى، لأن ذلك هو بالتأكيد المكان الذي تسكنه الآلهة، صحيح؟ وقد تحول ذلك التوق لفهم السماء، على نحو أفضل، إلى دراسة للنماذج السماوية والأدوات التي تجعلها أقرب للرؤية، كما يقول كاتب المقال مارك تومسون.

وبنفس الطريقة التي حاول الرجال المقدسون تفسير فصول العوالم والكائنات بها، نجد معرض "الكون والفن"، الذي أقيم حتى ٩ كانون الثاني ٢٠١٧ في متحف على ارتفاع ٥٣ طابقاً فوق طوكيو، يسعى طامحاً ما يمكنه أن يقول عن ذلك، وعن تطور فهم الجنس البشري للكون. وبالرغم من ثروة المعرفة التي راكمها العلماء على مر القرون والظهور المستمر للاكتشافات الجديدة التي تتحدى ما اعتقدنا بأننا نعرفه، ما تزال هناك في الأعلى وقررة من المادة

## 500 عام على الإصلاح الديني

الديني وقتها. لم تتمكن الكنيسة الكاثوليكية في هجومها المضاد العنيف وما تبعه من حروب طاحنة طويلة في أوروبا من القضاء على الحركات الإصلاحية، فاضطرت في آخر المطاف إلى التكيف مع الواقع وتشذيب نفسها من الخزعبلات ومواكبة التطور لحد ما، وهذا كله قاد إلى نبذ الخرافات لحد كبير، والاتجاه نحو العقلانية وبالتالي انتهت المطاف إلى ظهور الدولة العلمانية الحديثة.

استند الإصلاح إلى توسع المدارك بفعل ظهور الطباعة وترجمة العلوم والمعارف العربية إلى اللاتينية، وبفعل حركة الاستكشافات الجغرافية وبتات بالتالي من الصعب القبول بالمسلّمات والخرافات الكثيرة التي تراكت عبر السنين على الفكر الديني





# المتخصصون والخدر الاجتماعي!

يبدو أننا بحاجة إلى إعادة النظر بالتصنيف الثنائي المتعارف عليه الذي يشمل "المثقف" و"المنظم" لنضع تصنيفاً ثالثاً بدلاً تصاف إليه فئة "المتخصص". سبق أن عرّفنا المثقف بأنه ذلك الشخص الملتزم بقضايا مجتمعية عامة غير ذاتية "لا تخصص". المثقفون ليسوا بالضرورية من حملة الشهادات العليا حصراً فهناك الكثير من الكتاب والصحافيين والإعلاميين والفنانين والشعراء والروائيين ممن يحملون من العلم والمعرفة ما يتفوقون به على أفضل الأكاديميين شهادة بحكم سعة إطلاعهم وخبرتهم والأهم إحساسهم بهموم وقضايا أبناء جلدتهم. أما المتعلمون فهم أولئك الأشخاص الذين يحملون شهادة مدرسية أو أكاديمية من أي مستوى كان ولكنهم لا يفكرون بأبعد من أرنبة أنوفهم ويمكن أن يكونوا مرتاحين جداً إذا ما وصفوا بكونهم "واقعيين". يهتم المتعلمون بكتاب "صحة الصدور" ولا يبالون إذا ما طلب إليهم الحصول على كتاب آخر يسمى "صحة صدور الصدور"، ليؤسدا سلامة موقفهم بقدر تعلق الأمر وحتى العليا. ويمكن تعريف



□ د. لاهي عبد الحسين

المتخصصين بأنهم الأشخاص الذين يتصفون بمهارات وكفاءات متنوعة تتراوح ما بين القدرة على النزول إلى الشارع لممارسة أعمال الترويج والتخويف والإعتماد على الآخرين بحسب ما يطلب منهم إلى الأشخاص الذين يقومون بأعمال فنية محددة تحديداً دقيقاً وتتطلب معرفة إدارية وتقنية سبق أن حصلوا عليها من خلال التدريب والتأهيل النوعي الذي تلقوه للقيام بها كما في أساتذة الجامعات والمهندسين والأطباء ومختلف المهن ذات الخلفيات الموصفة توصيفاً محكماً. ويهمننا التركيز هنا على المتخصصين ممن زادت أعدادهم وقلقت موازينهم وتباطأت جهودهم بقدر تعلق الأمر بالمساهمة في دفع عجلة الحياة الاجتماعية إلى الأمام. المتخصصون المعنيون هنا هم صنّاع المؤتمرات والندوات التي تحمل عناوين جذابة وتستقطب أسماء محترمة ولا يستغرق هذا الجهد منهم أكثر من ساعات لوضع أسسه القومية. وهم الذين يشكلون لجان تحضيرية وأخرى علمية لأضواء شرعية على النشاط الفكري أو الأكاديمي لتقديمه بطريقة محترمة من خلال وضع أسماء بالقباء وعناوين مهنية

المتفائلين التواقين إلى إحداث تغيير لقلب حالة الركود الاجتماعي إلى حالة أخرى نضج بالحياة. إنه بحاجة إلى أولئك الرجال والنساء من هوة إشعال شموع الأمل وحمايتها من هبة هواء غاضبة تسعى لإطفائها. ولعل الأمل يتمثل في إمكانية أن يتحول كثير من المتخصصين بمن فيهم الطقوسيين إلى مثقفين فاعلين ملتزمين ليشعروا الشموع في دوائرهم ومؤسستهم لكونها البنية المادية الفعلية اللازمة لينطلقوا منها إلى رحاب المجتمع الأكبر ليبنوا فيها ومن خلالها رياح الحيوية والفاعلية والنشاط ولا يقتفوا بالأداء الروتيني المرضي عنه. لقد تسببت المواقف السلبية والممارسات الطقوسية بنشر حالة من "الخدر الاجتماعي" على حد تعبير عالمة الأنثروبولوجيا الكرواتية إيفانا ماكيك التي هالها أن ترى الناس خلال فترة حصار سرايفو يخرجون من بيوتهم وهم يراقبون قصف القوات الصربية لعاصمتهم بلا إهتمام يذكر لرحى باراك، بل ويتقبل ذلك برحابة صدر وابتسامة باردة شاحبة عديمة المعنى. الإشكال أن مجتمعنا العراقي اليوم بحاجة إلى مزيد من المثقفين

# التحرش الجنسي بوصفه أحد أشكال العنف والإرهاب ضد المرأة



(٢-٢)

□ د. رابعة شاكر العبيدي

الحكومية والخاصة العادية، إذ إنه ينسحب إلى مناطق أكثر حساسية، وأكثر فعالية من جهة البحث والكشف عن أمور يتعرض لها المجتمع. فيجسب استبيان إجراء منتدى الإعلاميات العراقيات خلال هذا العام بدأ أن ٦٨٪ من العاملات في حقل الصحافة والإعلام يتعرضن للتحرش اللفظي أو محاولة الاعتداء. ويؤكد استبيان المنتدى، الذي شمل ٢٠٠ صحافية، أن ٤٢٪ من أولئك الصحافيّات واصلن العمل بعد تعرضن للتحرش، فيما تركت ٤٥٪ منهن العمل، و١٣٪ تم طردهن بعد التحرش بهن. ويشير الاستبيان إلى أن أعمار أغلب الصحافيّات اللواتي يتعرضن إلى التحرش هي ما بين ٢٠-٣٠ عاماً. ويرى الاستبيان أن هناك نتائج إيجابية حصل عليها، إذ أظهر أن ٧٩٪ من الصحافيّات لم يتعرضن في هذا الباب للتمييز لأسباب طائفية؛ وهذا لا يعني أن النساء في بقية الدول العربية لا يعانين من التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية، فقد بدأت مشكلة التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية تستغل تماماً في أنحاء الوطن العربي وتتضخم بشكل لا يمكن تجاهله، مع ظهور حالات وممارسات جديدة لا تكن معهودة ولا مقبولة بأي شكل ضمن المناخ العربي وعاداته وخصوصيته ومن ذلك التحرش الجماعي واعتصاب القاصرات. فعلى سبيل المثال كشفت دراسة ميدانية حديثة أجرتها شركة أبحاث عالمية لصالح رويترز، تناولتها العديد من المواقع والوكالات، أن السعودية تحتل المركز الثالث من بين ٢٤ دولة في قضايا التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية في مواقع العمل؛ وبيّنت الدراسة، التي شملت ١٢ ألف موظفة، أن ١٦٪ من النساء العاملات في السعودية تعرضن للتحرش الجنسي من قبل المسؤولين في العمل. وأظهرت الدراسة أن نسبة التحرش في السعودية أعلى بكثير من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والسويد وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وأستراليا وإسبانيا وبقية الدول الأوروبية. وبيّنت الدراسة الميدانية أن النسبة الأكبر من الموظفين اللواتي يتعرضن للمضايقات الجنسية أو التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية المتعمدة في العمل تقل أعمارهن عن ٣٥ عاماً. وتؤكد الدراسات والتقارير التي أعدها بعض المؤسسات والمنظمات المعنية، أن ٩٠٪ من النساء

في اليمن اشتكين من تعرضن للتحرش سواء في الأماكن العامة أو أماكن العمل، وأن ٢٧٪ من الفتيات الجزائريات الجامعيات أكدن تعرضن للمضايقات الجنسية من قبل مدرسين، كما اشتكى ٤٦،٦٪ منهن من المضايقات اللفظية، بينما أفصحت ١٣،٨٪ عن تعرضن للتحرش الجنسي. وفي قطر ٢١،١٪ من الفتيات أفصحن عن تعرضن للمشكلة ذاتها، وأن ٢٠٪ من النساء العاملات قد تعرضن للتحرش الجنسي في مكان العمل. وفي المملكة العربية السعودية تبين أن من بين ٩٥٨٠ حالة أخلاقية توجد ٩٩٧ جريمة تحرش جنسي. وفي لبنان ثلث النساء تعرضن لحوادث التحرش أو الاعتداء أو الإساءة اللفظية، وأن ٨٠٪ من الاعتداءات الجنسية في المغرب تقع على القاصرات دون سن الرشد القانوني، ويحتل التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية المرتبة الأولى في الجرائم الجنسية، وكشفت الدراسات عن أنواع كثيرة من التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية في كل من سلطنة عمان والكويت والبحرين. وعلى الرغم من أن تونس تعد دولة رائدة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة ومقدمة بأشواط عن بقية الدول العربية منذ الاستقلال، إلا أن المرأة في تونس ما زالت معرضة للعنف والتحرش الجنسي/المضايقة الجنسية بشكل كبير في ظل غياب التشريعات الرادعة. كيفية معالجة التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية في مجتمعنا العربي: العلاج النفسي: من معالجة التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية بوصفه مشكلة اجتماعية عامة مهمة مستحيلة، لكن التعامل مع الأفة خطوة تلو الأخرى قد يجد من سرعة انتشارها. ففي البداية يجب أن تكون من العائلة، وهنا يأتي دور الجمعيات المعنية بحقوق الإنسان والمرأة والطفل والمؤسسات الاجتماعية التابعة للحكومات. والمهمة هنا لا تتعلق بأهل يقومون بتنبية أو لإداهم لمخاطر التحرش، بل بتوعية الأهل أنفسهم على نتائج أساليب تربيتهم وتحليلهم المسؤولية حين يخطئون. قانونياً يمكن للعقاب أن يشكل رادعاً للمعتدي، ويجعله يفكر مرتين قبل الإقدام على التحرش أو الاعتداء على ضحيته.

أما على الصعيد الفردي فالمتحرش علي وفق المفهوم العلمي، هو شخص مريض يحتاج إلى العلاج النفسي برافعة تواصل عائلي صحي يقوم من خلاله الأهل بالحديث بشكل منفتح عن التحرش. ومن الضرورة بمكان التحلي بالصبر، والاستماع لوجهة نظر ولدهم، التحرش أو المتحرش المحتمل، عن مسوغات التحرش، ويتم بعدها مناقشة كل نقطة بشكل منفصل. ويجب الابتعاد عن التخويف والتهديد والوعيد، فهذا لن يخلق سوى ردة فعل سلبية، كما يمكن توضيح التحريم الديني والتجريم القانوني للتحرش، ونظرة المجتمع لمن يقوم بالاعتدي على الآخرين. وإن كان التحرش في عمر محدود ولا دور لأهله في حياته، فعلاجه يجب أن يبدأ منه، أي باعتزافه بالمشكلة، أو بمبادرة أي من الطرفين منه ومواجهته بمشكلته. وينتقل لاحقاً إلى مرحلة العلاج النفسي وإعادة تأهيل نفسه اجتماعياً. في المحصلة التحرش لا يرتبط بمكانة الشخص الاجتماعية أو بحجم ثروته أو فقره، فالتحرش يشهد على شخصيات في مناصب سياسية نورتوا في فضائح التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية. لذلك إن وجدت في الدلائل التي ذكرت ما ينطبق عليك، فقد تكون مشروع متحرش مستقبلي أو متحرش فعلي ناشط حالياً. وربما حان الوقت للقيام بأمر ما ازاء ذلك وإصلاح ما أفسد. العلاج القانوني: من المفرح أن نرى أنه في تونس أصبح التحرش الجنسي/المضايقة الجنسية الذي تعرّض له معظم النساء بشكل يومي ومستمر في الشارع وفي الأماكن العامة وحتى في العمل جريمة يعاقب عليها بأقصى العقوبات وقد تصل إلى خمس سنوات سجن وغرامة مالية كبيرة، هذا ما ردد في مشروع قانون يتعلق بمحاربة العنف ضد النساء أعدته وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن بالتنسيق مع وزارة العدل والحريات. وهذا ما تعنىنا تشريعه وتطبيقه في جميع الدول العربية الأخرى (في العراق تناول قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ شكلاً من أشكال التحرش في المواد ٤٠٠ - ٤٠٤ بصورة الفعل الفاضح المخل بالحياء كذلك قانون العمل العراقي الجديد رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٥ تناول موضوع التحرش الجنسي في أماكن العمل). كما

# كيف تكون البصرة عاصمة للثقافة العربية؟



□ ياسر جاسم قاسم

قبل حكومات المركز.. فكيف تكون عاصمة للثقافة العربية وانهارها التي بسببها سميت البصرة "فينيسيا الشرق" تملؤها القناتورات والاسواق وتجري محل مياهها مياه المجاري؟! كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وانهارها محطة ولا يوجد اهتمام بها؟ وكيف تكون عاصمة للثقافة وهي تخلو من الصروح والتمائيل التي تجسد شخصياتها التاريخية والحاضرة سوى غزوان وتمثال الخليل بن احمد الفراهيدي الذي صنعها قبل ٤٠٠ سنة؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وهي تخلو من مسارح او سينما وهي التي كانت في يوم ما موطناً لهذه البنى؟ كيف تكون عاصمة للثقافة وهي تخلو من متاحف؟ كيف تكون عاصمة للثقافة وقصر الثقافة ومقر الاتحاد العام للادباء والكتاب وجمعية التشكيليين تقع امام نهر البصرة القديمة الذي هو أقدس نهر في العالم حيث حوّل إلى مكب للنفايات؟! كيف تكون عاصمة للثقافة

ومسرحها الوحيد "بهو الإدارة المحلية" قد تحوّل إلى واحد من اكبر المولات في العراق؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وجسورها وشخصوها تسمى بأسماء وشخصيات دينية وأخرى عشارية؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وشوارعها تخلو من لافتات تشير إلى علمائها؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وهي تخلو من مراكز للدراسات والبحوث التي تشتمل على الثقافة التي أنتجتها هذه المدينة؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية والزائرات العنصرية تملؤها؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وهي تخلو من نواد وحدائق ومتنفسات؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية واسواقها القديمة مكب للنفايات كسوق الهنود وسوق البصرة القديمة التي تعد من اهم مقاصد السياح لو قدر للبصرة ان تحضن الفعالية هذه؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وشاشيلها مدمرة ومحطمة وتعفو على نهر سيء جدا؟ كيف تكون عاصمة للثقافة

العربية والمدينة قد مسخت هويتها بفعل الغلاميين؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وبعض من مسؤوليها يعتبرون نوري جعفر فقيها دينياً؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية والتجاوزات تملأ ساحاتها وشوارعها؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية ومعارضها الفنية تخلو من لافتات تشير إلى علمائها؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وهي تخلو من نواد وحدائق ومتنفسات؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية واسواقها القديمة مكب للنفايات كسوق الهنود وسوق البصرة القديمة التي تعد من اهم مقاصد السياح لو قدر للبصرة ان تحضن الفعالية هذه؟ كيف تكون عاصمة للثقافة العربية وشاشيلها مدمرة ومحطمة وتعفو على نهر سيء جدا؟ كيف تكون عاصمة للثقافة

تتشغل هذه الأيام بعض اللجان المكلفة بإدارة ملف البصرة عاصمة للثقافة العربية، ولا غرابة ان يتم اختيار هذه المدينة كعاصمة للثقافة وهي على مرّ عصورها اهتمت بالثقافة اهتماما كبيرا وبرزت أسماء مهمة لا تغن الشأن الانساني فحسب، بل أغت العالم الإسلامي آنذاك بأسره، من الجاحظ واصل بن عطاء وبنشار بن برد والعتوي وعمرو بن عبيد وثمامة بن اشرس الصميري وابراهيم النظام وليس انتهاءً بالعبيد ومحمد

فهي سلوك انساني يشمل كل مباني الحياة وبالتالي نقول ان البصرة كانت وما زالت وستبقى عاصمة للثقافة العربية وهي بصضاف القاهرة وبغداد وصفافس وفاس وقسنطينة وبيروت ودمشق مدنا منتجة للثقافة والفكر والادب واللغة وهي ما لا وجهة للثقافة ومفاهيمها؟ كيف لا وعلى ارض البصرة قامت مدارس فكرية كالمعتزلة واخوان الصفاء ومدرسة النحو البصرية؟ كيف لا وعلى ارضها تغيرت حركة الشعر وكسرت قيوده فاضحى حراً بعد ان كان مفيداً بقافية. فالبصرة انقضت على قيد القافية فكيف لا تنتفض على قيد الغلاميين فهي لا ترضى بالقيود وعلى الرغم من محاولات الغلاميين طمس هويتها المدنية الا انها باقية بمدنيتها التي صنعتها حرة ولكنها غير مستعدة تماماً لاستقبال هذه الفعالية لخلوها من بنى تحتية تخص الثقافة... فمتى يعي من يتحمل مسؤولية حكمها اليوم هذه المشاكل ويعمل على حلها... أشك في ذلك تماماً وادعو المسؤولين

 <p>الفيلم العربي</p> <p>يعرض السبت الساعة ٢٢:٠٠ بعد الأحد الساعة ٠٤:٠٠</p>	 <p>نشرة أخبار المساء</p> <p>يوميًا ٢٠:٠٠ وتعاود ٠٠:٠٠</p>	 <p>مسلسل الصقير شاهين</p> <p>يعرض يوميًا ١٩:٠٠ ويعاد يوميًا ١٢:٠٠</p>	 <p>كاش مارك</p> <p>يعرض السبت ١٨:٠٠ يعاد الأحد ٠٨:٢٠</p>	 <p>نشرة أخبار الظهيرة</p> <p>تعرض يوميًا ١٥:٠٠</p>	 <p>مسلسل تاجر السعادة</p> <p>يعرض يوميًا ١٤:٠٠ يعاد يوميًا ٠١:٠٠</p>	 <p>استديو الوصل</p> <p>يعرض يوميًا الساعة ١٢:٠٠</p>
--	---	---	--	--	--	---

## انطلاق مسابقة ملكة جمال الكون في مانيليا



**مانيليا / أ. ف. ب**  
تجمعت أكثر من ٨٦ مرشحة من جميع أنحاء العالم في مانيليا للمنافسة في مسابقة ملكة جمال الكون التي ستعقد باختيار الملكة في العاصمة الفلبينية. اكتظ مول أوف إيشا أرينا بحشد من المتابعين للمسابقة حيث قدمت كل مرشحة أمام المحكمين عرضاً بالزي الوطني ولباس البحر وثياب السهرة. ولفت موقع ميسز يونيفيرس الإلكتروني إلى أن المنافسات التمهيدية التي بدأت الخميس ستعقد أفضل ١٢ مرشحة. وقالت أبل ناتيفيداد وهي واحدة من المتفجسين الذين احتشدوا من أجل العرض "العالم كله يتحد ورغم أننا لا نعرف بعضنا إلا أننا نستمتع بالعرض". وأشار منظمو إلى أنه من المتوقع أن يتابع أكثر من نصف مليون مشاهد حفل التتويج الأسبوع المقبل. وتحمل ملكة جمال الفلبين بيا فورتيساخ تاج ملكة جمال الكون عن عام ٢٠١٥.

## تعرف على "كيو" الحقيقية خلف أفلام جيمس بوند

الشخصية الرئيسية المسؤولة عن معدات مبتكرة للمخابرات - مثل المقاعد التي يمكن قذفها من السيارة ومعجون الأسنان المنتجر- والمعروفة حركياً باسم "كيو" التي صورتها كل أفلام العميل ٠٠٧ أو جيمس بوند كرجل لم تكن في الحقيقة سوى امرأة.



### نيويورك /سكاي نيوز

وأنا سعيد لأعلن أن كيو الحقيقية هي امرأة. ويرى يونغر أن الصورة النمطية للجواسيس في الأفلام على أنهم أناس متفرون ومتعلمون في جامعات الصفوة لم تكن مفيدة. وقال "هذا الأمر يقف في طريق أمر اعتبره في غاية الأهمية وهو قدرتنا على الوصول لكل الناس في بريطانيا والتأكد من أننا ننقذ أفضل الأشخاص دون اعتبار لخلفياتهم". و"كيو" اختصار للكلمة الانكليزية "كوارتر ماستر" التي تعني ضابط الإمداد وجسد الشخصية في أحدث فيلمين من السلسلة وهما (سكايفول) و (سبيكتر) الممثل البريطاني بن ويشو.

ومن بين الممثلين الذين أدوا دور "كيو" في سلسلة أفلام جيمس بوند ديزموند لولين وجيفري بيلدون وجون كليسن. لكن اليكس يونغر رئيس جهاز المخابرات البريطانية (إم.آي.٦) كشف مؤخراً أن "كيو" في الحياة الواقعية هي امرأة. وفي كلمة ألقاها في حفل لتوزيع الجوائز على نساء برغن في مجال تكنولوجيا المعلومات في لندن دعا يونغر الحاضرات للبحث عن وظيفة في الجهاز الذي يرأسه. وقال "إذا أردت أياماً ممتلئة بالانضمام إلينا... فإن كيو تتطلع للالتحاق



## بعد 70 عاماً من الزواج

### السعيد... زوجان يكشفان "السراً"



وبخلت الرواية، التي ألفها الكاتب البريطاني البارز، الإنستين، قائمة أمازون لأكثر عشرة كتب مبيعا التي يتم تحديدها كل ساعة. وبحلول الأربعاء كانت الرواية هي الأكثر مبيعا على القائمة. واستجابة لتجدد الاهتمام بالرواية قالت دار سيغنت كلاسيكس للنشر إنها امرت بإعادة طبع ٧٥ ألف نسخة من الرواية، وقال المتحدث باسم دار لشبكة سي.إن.إن الإخبارية، الثلاثاء، إن هذا العدد أعلى مما يُطبع عادة.

وبعلاقة تظلها الكثير من الحب والخبرة والمراسلات والصور، حتى الحروب. احتفل شريكان بريطانيان مؤخراً بعيد زواجهما الـ ٧٠، وكشفا أن السر وراء أعمارهما الطويلة والسعيدة معا هو "الكثير من الصبر". ويخسر كل من دولي (٨٩ عاماً) وستان إيزاب (٩١ عاماً) من لندن، وولدا وتربيا فيها. وعندما كانا يبلغان من العمر ١٩ و ٢١ على الترتيب عقدا قرانها في ١٩٤٧، بحسب صحيفة "ميترو" البريطانية. وتوضح دولي أن علاقتهما لم تبن على "حب من أول نظرة"، إذ كشفت أنها كانت معجبة بصديقه وليس به. وأضافت أنه على الرغم من ذلك كان ستان مقتنعا بأنهما سينزوجان. وبعد فترة تعارفهما سحب ستان للخدمة العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية، وطلب من دولي أن ترأسه، وهو ما حصل بالفعل.

### بفضل ترامب... رواية منشورة قبل 70 عاماً تتصدر المبيعات

إن.بي.سي، الأحد، خلال مناقشة عن حجم الحشد الذي حضر مراسم تنصيب ترامب. وكانت كونيواي ترد على اتهامات بأن إدارة ترامب تصبب اهتمامها على حجم الحشد في مراسم التنصيب، قائلة: "نشعر أننا مضطرون للخروج لتتقبة الأجواء وعرض الحقائق البديلة". وشجب بعض المعلقين تصريحها باعتبارها "أوروبي الطابع". ووسط انتقادات واسعة النطاق لهذه العبارة تدخلت شركة مريام وبستر،

### واشنطن / أ. ف. ب

تصدرت رواية جورج أورويل "١٩٨٤" التي تحكي عن مستقبل بائس، في ظل نظام سلطوي، قائمة أعلى المبيعات في أميركا، ليعاد طبعها بعد عقود من كتابتها، في وقت يحاول فيه القراء فهم دفاع إدارة الرئيس الجديد دونالد ترامب عن "حقائق بديلة". فقد زادت مبيعات الرواية بعد أن استخدمت المسؤولة البارزة بالبيت الأبيض كيلي أن كونيواي تعبير "الحقائق البديلة" في برنامج "ميت ذا برس" على قناة

### لندن / أ. ف. ب

كشفت فريق من الباحثين البريطانيين في مركز "زافورد" في مدينة ماننستتر بالتعاون مع شركة لتكنولوجيا قابلة للارتداء الأربعة الماضي عن أول فستان أسود قصير يحتوي على مادة "غرافين" الدقيقة جداً، التي تتجاوز قوتها فولاذ بـ ٢٠٠ مرة وتعد أفضل موصل للكهرباء عرفه الإنسان. ويتكون الفستان من جهاز استشعار يسجل

### تصميم أول فستان يتغير لونه وفقاً لضربات قلب من ترديده!

ضربات قلب من ترديده، في حين تستخدم مادة "غرافين" لإضاءة مصابيح "ليد" (LED) الدقيقة، كما استخدم في تصميم الفستان، "الكراين"، وهو قماش من النايلون الخفيف المنسوج، بحسب ما نشره موقع "ذا غارديان"، البريطاني. وسيجتاح الفستان قريباً عروض الأزياء في كل من باريس ونيويورك وميلانو، في حين يأمل المصممون أن تساعد هذه التكنولوجيا في تصميم فستان يمكن

### نيويورك / أف ب

سؤلف المغني البريطاني إلتون جون موسيقى المسرحية الغنائية الجديدة "ذي ديفل ويرز برادا"، المختبسة عن كتاب وفيلم يحملان العنوان نفسه استوحيا من حياة رئيسة تحرير مجلة "فوغ"، أنا وينتور. وقال جون في بيان: "إننا معجبون كثيراً بالكتاب والفيلم وأعشق الموسيقى، مضيفاً: "إعادة تصور تلك القصة في مسرحية غنائية أمر مثير للحماسة. أنا متشوق لأبدأ التحضير لهذا العمل الكبير في الثقافة الشعبية". أما نص المسرحية فسيضعه بول روندك الذي كتب مسرحيات عدة في برودواي، فضلاً عن سيناريو فيلم "سيستر أكت" و "أدامز فاميلي فالينوز". ويمتلك جون خبرة سابقة بالمسرحيات الاستعراضية الغنائية فهو ألف موسيقى "لاين كينغ" التي حققت نجاحاً كبيراً في برودواي مع عائدات تزيد عن بليون دولار. وهذه المسرحية محجوزة بالكامل على الدوام. وعرف النجاح كذلك مع اقتباس أوبرا "عائدة لغريدي"، فضلاً عن فيلم "بيللي إيليويت"، ويروي "ذي ديفل ويرز برادا"، تجربة شابة تعمل مساعدة لرئيسة تحرير مجلة موضة، ذات شخصية مرموقة في عالم الأزياء الراقية إلا أنها تتصرف مع العاملين معها بصرامة كبيرة، وقالت مؤلفة الكتاب لورين ويسبرغر أنها استوحيت الشخصية من رئيسة تحرير مجلة "فوغ" أنا وينتور بعد فترة تدريب في قسم التحرير. وتعتبر أنا وينتور إحدى أكثر الشخصيات نفوذاً في مجال الموضة. وعرض الفيلم الذي تقوم فيه ميريل سترينج بدور رئيسة التحرير وأن هانواي بدور المساعدة، في عام ٢٠٠٦ وحقق عائدات عالمية مقدارها ٢٢٦ مليون دولار.

### إلتون جون يؤلف موسيقى المسرحية الغنائية «ذي ديفل ويرز برادا»



### السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

ستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك؛ لعمل ذلك، لن تتردد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص لكي يحل بعض المشاكل الأساسية، أمورك المالية تعاني بعض الصعوبات نتيجة حسد و مضايقة من هم في محيط عملك

### الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

حاصر الجدال والمشاحنات ومخالفة التعليمات انها فترة متوترة تظهر خلالها المتاعب والأعطال والمنافسات القوية لا تشوه سمعتك فستواجه خطر السقوط أو الحادث الذين قد يكونان جديين.

### الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

من ناحية العمل: كن حذراً في الصفقات التجارية؛ لا تبالغ بالمغامرة باختلاف عقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية إذا كنت ما زلت وحيداً، ستتردد كثيراً للبدء بالزواج.

### الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

تزداد نشاطك كبير وتقوى ثقتك بنفسك تكون الأجواء داعمة لإلهامك وحسدك ومن المستحسن ان تقدم جرأة وثبات انها فترة ايجابية واحذر من الأوهام؛ ابق صامداً في قراراتك ومخلصاً لأراء مجموعتك.

### الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

اليوم هناك ميل إلى الخلافات الزوجية؛ فكر، فسا ان عاد صالح جبر الى العراق (٢٦ منه) قبل ان تنصرف أو تتكلم. ستتمتع بالطاقة الطبيعية المعتادة، وجسمك سيحارب بشكل فعال ضد الأقراب والأغني على قلبك. ابتعد عن على أية حال، بحذر من العصبية وأخطار ضغط الدم العالي.

### العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)

أبعد كل ما تشك بأنه ممرض؛ أجبر نفسك على الابتسام؛ المناخ العائلي غير مريح؛ حاول أن تكون أكثر تواجداً من أجل الأقراب والأغني على قلبك. ابتعد عن ضغوط العمل حالياً أو تجاهلها كي لا تقع فريسة الضغط النفسي

### الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)

إن النجوم تعمل بجد لإلهامك القيام بالتغييرات، فليس لديك مشكلة. فإذا كان هناك شخص محظوظ اليوم، فهو أنت. تابع نشاطك بشكل معتاد و تقبل نقد الآخرين واقتراحاتهم ثم قرر أنت ما تجده مناسباً.

### العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ب)

أنت في مزاج مائل لعمل شاق جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأن جهودك لن تذهب سدى، و ستحقق قريباً ثمار أعمالك الجليدة. لذا لا تيأس من عدم ظهور نتائج مباشرة و كن ايجابيا في التعاطي مع كل ما هو مناسب لك

### الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كافة الأوجه قبل اتخاذ القرار. ركود عاطفي يحتاجك اليوم، لا تقلق فلن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته.

### الجدي (٢٢ كانون ١٩ - ٢٠ كانون ٢)

ليس من الضروري أن تبذل جهداً كبيراً من أجل أي شخص أنك قد تقع في مشاكل أنت في غنى عنها من أجل أشخاص ليسوا اهلا لذلك، كن مستعداً للتغييرات المفاجئة التي قد تطرأ على حياتك العاطفية

### القوس (٢٣ تشرين ب - ٢١ كانون ١)

كن متأكد أن الحياة ستأتي بما ستأتي به، مهما فعلت لذا لا ترهق نفسك بطلب المستحيل واعلم ان لكل شخص استطاعته التي يمكن ان يقدر عليها. من الناحية العاطفية، حب جديد قد يطرق باب قلبك، فلا توضع الباب اليوم و كن متاهبا لأي لقاء

### الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

حاصر الجدال والمشاحنات ومخالفة التعليمات انها فترة متوترة تظهر خلالها المتاعب والأعطال والمنافسات القوية لا تشوه سمعتك فستواجه خطر السقوط أو الحادث الذين قد يكونان جديين.

### الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

من ناحية العمل: كن حذراً في الصفقات التجارية؛ لا تبالغ بالمغامرة باختلاف عقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية إذا كنت ما زلت وحيداً، ستتردد كثيراً للبدء بالزواج.

### الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

تزداد نشاطك كبير وتقوى ثقتك بنفسك تكون الأجواء داعمة لإلهامك وحسدك ومن المستحسن ان تقدم جرأة وثبات انها فترة ايجابية واحذر من الأوهام؛ ابق صامداً في قراراتك ومخلصاً لأراء مجموعتك.

### السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

ستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك؛ لعمل ذلك، لن تتردد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص لكي يحل بعض المشاكل الأساسية، أمورك المالية تعاني بعض الصعوبات نتيجة حسد و مضايقة من هم في محيط عملك

### الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

حاصر الجدال والمشاحنات ومخالفة التعليمات انها فترة متوترة تظهر خلالها المتاعب والأعطال والمنافسات القوية لا تشوه سمعتك فستواجه خطر السقوط أو الحادث الذين قد يكونان جديين.

### الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

من ناحية العمل: كن حذراً في الصفقات التجارية؛ لا تبالغ بالمغامرة باختلاف عقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية إذا كنت ما زلت وحيداً، ستتردد كثيراً للبدء بالزواج.

### الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

تزداد نشاطك كبير وتقوى ثقتك بنفسك تكون الأجواء داعمة لإلهامك وحسدك ومن المستحسن ان تقدم جرأة وثبات انها فترة ايجابية واحذر من الأوهام؛ ابق صامداً في قراراتك ومخلصاً لأراء مجموعتك.

### الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

اليوم هناك ميل إلى الخلافات الزوجية؛ فكر، فسا ان عاد صالح جبر الى العراق (٢٦ منه) قبل ان تنصرف أو تتكلم. ستتمتع بالطاقة الطبيعية المعتادة، وجسمك سيحارب بشكل فعال ضد الأقراب والأغني على قلبك. ابتعد عن على أية حال، بحذر من العصبية وأخطار ضغط الدم العالي.

### العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)

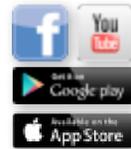
أبعد كل ما تشك بأنه ممرض؛ أجبر نفسك على الابتسام؛ المناخ العائلي غير مريح؛ حاول أن تكون أكثر تواجداً من أجل الأقراب والأغني على قلبك. ابتعد عن ضغوط العمل حالياً أو تجاهلها كي لا تقع فريسة الضغط النفسي

### الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)

إن النجوم تعمل بجد لإلهامك القيام بالتغييرات، فليس لديك مشكلة. فإذا كان هناك شخص محظوظ اليوم، فهو أنت. تابع نشاطك بشكل معتاد و تقبل نقد الآخرين واقتراحاتهم ثم قرر أنت ما تجده مناسباً.



Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
28 January 2017



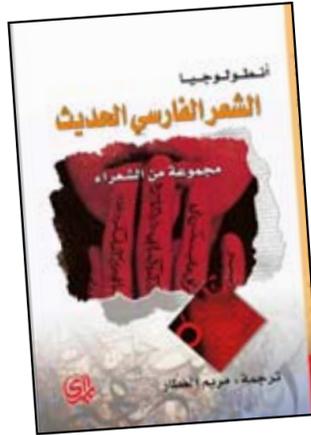
http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net

اقرا

## أنطولوجيا الشعر الفارسي الحديث

في كتاب "أنطولوجيا الشعر الفارسي الحديث" (مجموعة من الشعراء) ترجمة مريم الطاهر والصادر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون. تقول مترجمة المختارات ، إنه منذ بدايات الشعر الفارسي الحديث ظهر شكلان أساسيان مهمان هما : الشعر النيمائي (المنسوب إلى نيماء يوشيج) الشاعر ، الذي يقال عنه انه منيفيست الشعر الحديث ، بينما يدعى الشكل الثاني (السبيد) أو الشعر الحر ، وهو شكل خالٍ من الوزن والقافية لكن الإيقاع الداخلي له أثر واضح عليه.

تضمن الكتاب مناقشة وطرح ما يقارب ٣٦ شاعرا وشاعرة إيرانية، حيث أخذت مقاطع معينة من نصوصهم الشعرية وطرحتها للدراسة في هذا الكتاب من حيث الأسلوب والتقنية الشعرية، وبعض من سيرهم الذاتية أيضا .



## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadaper.net

## زمن جميل مضى

عاش الشاعر سيد حجاب حياته ، وهو يحمل قضية واحدة نذر شعره لها، هي قضية الفقراء ، والبحث عن الحرية والأمان لهم ، شيد نفسه بساتين من القصائد التي تغنت بالأمل والثورة على الظلم ، كان حجاب واحداً من صناع أحلام هذه الأمة التي وجدت نفسها مؤخراً تختار الظلام والسبي والقتل والموت ، وتصفق شعوبها لصناع الدمار وموسعي المغارب .

يقول المؤرخ اريك هوبز باوم : " لا يمكن فهم هذا العالم ، من غير أن نفهم الأحلام التي راودت الشعوب . وكذلك الخيالات التي حاصرتها ."

من عتمه الليل ، النهار راجع .. ومهما طال الليل يجي نهار

كانت هذه أولى أحلام سيد حجاب ، التي صاغها لتكون مقدمة لمسلسل "الأيام" ، سيرة عميد التنوير العربي طه حسين ، الذي أصغر الإخوان المسلمون في عام حكمهم الكئيب ، ان يهدموا تمثالها ، لأنهم لا يؤمنون بامارة الفكر ، فلا أمير عند أحزاب الإسلام السياسي ، سوى التعصب والطائفية والجهل ، لم تكن في كلمات سيد أية ظلال لافتعال ثوري، لم يكتب شعرات جوفاء، بل استطاع ان يغوص في أعماق الإنسان البسيط المتطلع الى عالم أفضل، ليستخرج منها بكلمات عامية بسيطة وبلغية، أجمل ما فيها من أغنيات وقصائد راح ينثر بها الدعوة إلى رفض الظلم والطغيان، مترجماً شاعراً وأحلام وأفراح ملايين الناس إلى كلمات حية متوقفة مليئة بالدفء والحياة والدعوة للعدل الاجتماعي .

وياموج بحر الليالي عديتك وانت عالي

ودفعت المهر غالي بالأيام والسنين  
في يومياته التي كان يكتبها بجريدة أخبار اليوم ، يروي حجاب حكاياته مع الأمل والتطلع الى المستقبل، ويملأنا على الفتى الذي غادر قريته في صعيد مصر ليحط في القاهرة ملبياً نداء الشعر والكتابة ، هناك يصير ان يتخلص على الشعر الكبار ، ويقدم ديوانه الأول "صبا وجنيّة" الى الشاعر عبد الوهاب البياتي ، الذي يكتب له مقدمة يقول فيها : "هذا الشاعر الشاب مهموم بقضية واحدة وهي التأثير المباشر للقضية على الغالبية من عامة الناس ، ليس فقط تنويراً لرؤيتهم ولكن مجابهة لما يجري وتحريضاً على رفض الظلم والنهوض صوب المستقبل

متسرّيبش يا سنيّنا من بين إيدينا  
و لا تنتهيش ده إحنا يادوب إيدينا  
سيد حجاب حكاية عن زمن مختلف، الطوائف فيه عارضة، والدين فيه أقرب إلى الحرية الشخصية من الفرض الاجتماعي، والنضال ضد الظلم فرض على كل مثقف، اختار حياته على طريقة الشعر: موزاييك من حكمة الشعوب وروحها المرحة والعميقة .

يغيب سيد حجاب وتطوى معه صفحة من زمن جميل مضى ، كان قد حذرنا من تسريه بغلّة منا: " و يفلقت من بين إيدينا الزمان .. كأنه سحبة قوس في أوتار كمان " ، فيما نحن لا نريد ان نترك للأجيال القادمة سوى بلدان تحولت الى خيام ، وبرلمانات اشبه بمنابر للثريين، لم تترك لهم حينئذ يعودون إليه، ولا حتى ذكريات يشناقون إليها وتنفرد الأيام عود كهرمان  
يتفرط النور والحنان والأمان



## ماري تايلر مور .. رحيل "الزوجة المرحّة"

واشنطن / سكاى نيوز

أعلنت متحدثة باسم المظلة ماري تايلر مور، الفائزة بجوائز إيمي، وفاة الأخيرة، الأربعاء، عن عمر ناهز ٨٠ عاماً. وسطح نجم مور على شاشات التلفزيون الأمريكية من خلال دور الزوجة المرحّة في "ذا ديك فان داك شو" ، وبعد ذلك في دور المناصرة لحقوق المرأة في "ذا ماري تايلر مور شو" . وقالت مارا باكسيوم، المتحدثة باسم مور في بيان، إن مور التي فازت بسبع جوائز إيمي تقديراً لما قدمته من أعمال تلفزيونية توفيت بالسرطان التي يملكها أصدقاء لها وزوجها روبرت ليفاين. ونكر أصدقاء مقربون أن مور كانت تعاني إعياء شديداً على مدار العامين الأخيرين، إذ نقلت لمستشفيات عدة مرات وكانت تعاني مشكلات في القلب والكليتين، وأصبحت بمرض السكري وخضعت في ٢٠١١ لاستئصال ورم حميد من الخ.

## صور جديدة للينديس لوهان تدعم "اعتناقها الإسلام"

نيويورك / سكاى نيوز

بعد أن أثارت الممثلة الأمريكية لينديس لوهان الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب حذفها لكل صورها على حسابها الرسمي بـ "إنستغرام" وانتشار مزاعم تفيد بأنها اعتنقت الإسلام، ظهرت صور جديدة لها تؤكد "على ما يبدو" هذه الأخبار. وظهرت لوهان في صور جديدة، التقطت خلال تواجدها في تركيا، حيث كان برفقتها عدد من الرجال وترتدي معطف من الفراء الأسود. وما أكد تكهنات وسائل الإعلام وعشاق لوهان، أنها ارتدت حجاباً يغطي شعرها بالإضافة إلى حذاء عالي أزرق اللون يغطي رجليها وفخذيها، على وفق ما نقل موقع دايلي ميل. وتأتي هذه الصور الجديدة بعدما حذفت لوهان قبل أيام كل صورها من إنستغرام وتركت رسالة جاء فيها "عليكم السلام". وكانت الممثلة الأمريكية قد ظهرت في وقت سابق في صور بينما تحمل نسخة مترجمة من القرآن الكريم، أهداها لها أحد أصدقائها، على وفق ما نقلت مواقع عدة. وتشير كل هذه الأخبار مجموعة من التساؤلات بشأن حقيقة اعتناق لوهان للإسلام، في وقت لم يعلن فيه أي خير رسمي من طرفها أو من مقربيه.

## إيمي آدامز

عقب علمها بترشحها للأوسكار: توقّف قلبي



نعى الفنان المصري سامي مغاوري شقيقته السيدة نجوى علي مغاوري التي فوجئ بوفاتها أول من أمس الخميس، نعي مغاوري جاء على شبكات التواصل الاجتماعي وقال فيه: "انتقلت إلى رحمة الله السيدة نجوى مغاوري شقيقتي وابنة شقيق الفنان، صلاح مغاوري، وعمة الفنان، كريم سامي مغاوري وابنة عم الفنان معتز

تطورات الحالة الصحية للفنانة المصرية الكبيرة ماجدة كاشفت عنها ابنيتها الفنانة عادة نافع نافية ما تردد عن تدهور الحالة الصحية لوالدتها . عادة طمأنت جمهور أمها إلى أن صحة الأخيرة في تحسن مستمر وقالت إنها تمارس حياتها بشكل طبيعي، بعد الأزمة الصحية التي مرت بها أخيراً.

## حفل فني فلكلوري على خشبة المسرح الوطني

بغداد / المدى

يعشق اعمال الفرقة التي تقدم الرقصات الشعبية لجميع المكونات الاجتماعية العراقية، وأضاف ننون: "أقرن الرقص

في المناطق الجبلية بالقوة، وفي الغربية تسري الحركات مع نهادي الهواج، بينما أداء المناطق الجنوبية سهلي". واعتبر



مع كل من إيماس ستون عن فيلم La La Land، وإيزابيل أوبيير عن فيلم ELLE، وروث نيجا عن فيلم Loving، وميريل ستريب عن فيلم Florence Foster Jenkins وبتاتالي بورتسمان عن فيلم Jackie لجائزة أوسكار أفضل ممثلة لعام ٢٠١٦.

نيويورك / أ. ف. ب. أكدت الممثلة الأمريكية إيمي آدامز أنها كانت في برنامج تليفزيوني خلال إبلاغها بترشحها لأوسكار أفضل ممثلة عن فيلمها Arrivi حيث قالت إنها كانت تصاب بأزمة قلبية وتوقف قلبها بالفعل. وتتنافس إيمي آدامز على الجائزة

## إعلان

### وظيفة شاغرة

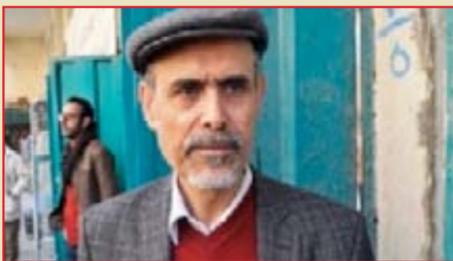
تعلن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون عن حاجتها إلى (مصمم طباعي) محترف يعمل على البرامج التالية:

( Adobe Photoshop ، Adobe InDesign )

على ان يكون متفرغاً وغير مرتبط بعمل آخر . ولتن يمتلك هذه المواصفات بإمكانه الاتصال على موقع الجريدة أو ايميل الجريدة او يقوم بزيارة مقر الجريدة الكائن في شارع السعدون خلف سينما أطلس .

مواعيد المراجعة من الساعة (الواحدة ظهراً وحتى الثامنة مساءً)

## حميد المختار: بدأت رواية ولم أنها أبدأ



(١) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك ، فماذا تختار ؟  
- سلسلة أخطاء .  
(٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟  
-أكيد، اكبر خطأ انني بدأت رواية ولم أنهيها.  
(٣) هل تتحسر على الماضي؟  
-جداً، كل من يتجاوز الخمسين يحزن الى الماضي والطفولة.  
(٤) مَنْ يسكن قلبك في هذه اللحظة؟  
-أحفادي.  
(٥) هل ندمت على أشياء في حياتك؟  
-كثيراً، ندمت على ابنتي

(٨) مستحيل أنساك لمن تقولها؟  
- أحياناً أقولها لمكان أو شخص، أو الأم أو الحبيبة الراحلة.  
(٧) هل تعتقد أنّ حنك سئى؟  
- مسألة نسبية.  
(٩) هل أنت راضٍ عن نفسك؟  
تعجيزي.

بحر.  
(٦) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك؟  
- أحياناً.  
(٧) هل تعتقد أنّ حنك سئى؟  
- مسألة نسبية.

هذه الابتسامة التي تُخبئ تحتها عمقا مجهولا ، هي أبرز سمة للامحة ، هادئ هو حتى يكاد وجوده في المكان يشبه الطيف ، يُشاطره الحياة أبطال صنعهم هو على أوقاه ، وبث فيهم من روحه ، وفتح لذاته ثغرة من اللاواقعية ، ليسكن أحييتهم، إلا أنهم تمردوا على احباره واوراقه ، وتقاسموا معه واقعه ، الكاتب والروائي حميد المختار في ضيافة المدى وعلى "كرسي الاعتراف"



## غرام الربيعي

رئيس منتدى نازك الملايكة، تعلن عن اقامة جلسة بعنوان "اصداة الادب العربي على الادب الاوروبي" التي سيضيف المنتدى خلالها كل من نجاة عيسى حسن رئيس قسم اللغة الالمانية، تغريد عبد الزهرة رئيس قسم اللغة الفرنسية. وذلك صباح اليوم السبت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

## حسن فؤاد علي

التشكيلي والرائل، تستعد دائرة الفنون التشكيلية لإقامة معرض فني وجلسة حوارية للرائل، حيث ستعرض قرابة ٢٦ لوحة من اعماله، ولم يتم حتى الآن تعيين موعد اقامة المعرض.